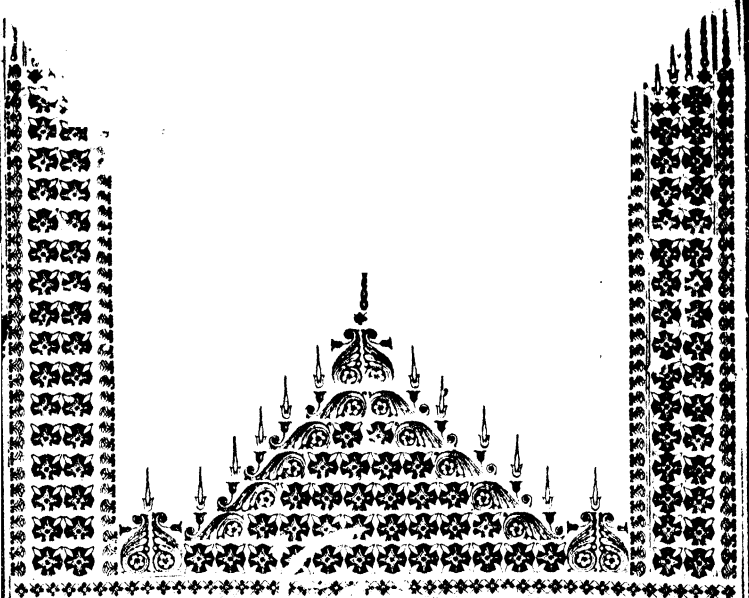


UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232510

UNIVERSAL
LIBRARY

هذه حاشية العلامة الكفراي
شرح متن الاجرومية المسماة
بمنحة الكريم وفتح ابواب
النحو للطلاب للفاضل العدة
الاستاذ الشيخ احمد التجارى
الدمياطى المحفناوى تغمده
الله برحمته امين



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نعمه ذلك اللهم يا من رفع من انخفض لجلال اسمائه وصفاته * وجعل ضميره
 ظاهره ظرفا لاسراره فصارت مصادرا لفعاله الناقصة تامة في جميع احواله وأوقاته
 واعرب له مباني الاشارات اعرابا موصولا بالمزيد ونصبه فاتح الباب فصارت من
 انتهت بالانس في الجموع * ونثنى عليك في السجود والركوع * ونشكر لك اذ صححت
 اعتلال كسرنا * وضعت احسانك لنا مع ضعفنا وقتصيرنا * ونشهر ونجزم
 ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الفاعل لكل مفعول من الكائنات * ونسب
 ان سيدنا محمدا المبعوث بنسخ كل الشرائع وتكسير جماع أهل الزبغ الضلالات *
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه عدد الحركات والسكات * (اما بعد)
 فيقول المرتضى عفران المساوي أحمد لنجاشي الدمياطي انشائي الحمفاوي *
 اعطاه الله دوام النظر الى وجهه التكريم ومجالسته النبي في جنات النعيم * لما
 رايت شرح العلامة الشيخ حسن الكفراوى على متن الاجرومية للشيخ الصهاجى
 رحمه الله تعالى من اجل ما كتب عليها قدرنا واشتهر بين الانام ذكر الشهوة على
 المرید * ولا خلاص ووافه عم نفعه للعبيد عن لى ان اكتب عليه حاشية تتم من

مع ... * وتبين من اللطاليم المراد واسئله التويق والقبول * وان
تكون حاشية لوجه الكرم مسؤل (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) الباء حرف
جر كما سبقت على الكرم والمناسبة لعماله فلا يريد ان الحروف المفردة تنبئ على الفتح
كروا والعطف قال السمين الملو من كانت الباء في اسمه حرف بكثرة اللطاف
والاسم مشتق من المصير عند المصريين وهو العلو وعند الكوفيين من فعل السمة
أى العلامة والله علم على الذات الاقدس وهو أعرف المعارف كما عليه سبويه
والرحمن صفة مشبهة ومعناه المنعم بجلال النعم والرحيم المنعم بدقائه وهما من
اذكار المضطربين سريمان في تنفيس الكرب وفتح أبواب الفرج وقال ابن العربي
من داوم على ذكرهما لا يشقى أبدا (قوله الحمد لله) مبتدأ وخبر ومعناه لغة
ثنا على جميل اختياري واصطلاحا فعل ينبي عن تعظيم لاجل انعام واختيار الجملة
الاسمية لافادتها الدوام والثبات باناسب للذات والصفات واختيار هذه المادة
المشتملة على الحياء الحقيق والميم العفوية والذات اللسانية في ثنائيه على رب البرية كي
لا يخلو محل عن ذلك بالكافية اه معرب الالفية (قوله الذى اسم موصول
مبني على السكون في محل جر نعت لله لان الموصول وصلته في تأويل المشتق
(قوله جعل) اى صير فعل ماض والفاعل ضمير متصرفيه جوارا تقديره هو
يعود على الله (قوله لغة العرب) بنصب لغة مفعول أول لجعل والعرب مضاف
اليه والعرب اولاد سام بن نوح وهى قسمان عاربة ويقال لهم العربا ايضا وهم
المخلص بنو عدنان ومشعرية وهم غير المخلص بنو قحطان وعدنان وقحطان ولدا
اسماعيل عليه السلام واسماعيل الممه الله العربية فنطق بها كما فى الحديث اول
من فتق لسانه بالعربية الينة اسماعيل وهو ابن أربعة شرسنة وهم أفضل من
الجمجم بدليل ما رواه عمرو بن العاص رحمه الله ان الله اختار العرب على الناس
واختارنى على من أنامته أو ائيك العرب وعن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبغض العرب الا كل منافق وقال صلى الله عليه وسلم ان لواء
المهديتو انقيامة يبدى وان أقرب الخلق من لوائى يومئذ العرب (قوله احسن
اللغات) بنصب احسن مفعول ثان لجعل والائات مضاف اليه أى لانه جازها
القرآن العزيز قال تعالى ترانا عربيا غير ذى عوج وهى لغة أهل الجنة قال عليه
الصلاة والسلام أحب العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة

عربي وقال ابن قاسم اعزى في شرح الالفية وهي وسيلة الى المراد * في ال ٢ والذنيما
وفي المعاد * اذ الكتاب عربي والنبى افضل خلق الله خبير العرب * واعدة العرب
أتى في السنة بأنها لغات اهل الجنة * (قوله والصلاة مبتدأ مرفوع بالضممة
الظاهرة ومعناها من الله الرحمة ومن غيره تعالى الدعاء وتى بها الخبر من صلى على
في كتاب لم تنزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى في ذلك الكتاب (قوله والسلام)
الواو حرف عطف والسلام معطوف على الصلاة مرفوع بالضممة لظاهرة لان
المعطوف على المرفوع مرفوع ومعناه التحية الثلاثة بخداه صلى الله عليه وسلم
وأتى به أيضا الظاهر طلب الجمع بينه وبين الصلاة في آية يأتها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما (قوله على سيدنا) على حرف جر وسيد مجرور به والاكسرة
ظاهرة في آخره وسيد مضاف ونامضاف اليه مبنى على السكون في محل جر ومجرور
والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنان خبر عن الصلاة والسلام أو تقديره كائن
خبر عن الصلاة وخبر السلام محذوف دل عليه ذلك والعكس وأصل سيد سيود
اجتمعت الواو واليا وسبقت أحدهما بالسكون فقبالت الواو يا وادغمت في الياء ومعناه
المتولى للسراد أى الجماعة الكثيرة يلزم أن يكون انظهمهم او الحميم الذى يفرغ
اليه في الشدائد ولا يستغفره الغضب وكل ذلك مجموع فيه صلى الله عليه وسلم (قوله
تجد) بدل من سيدا وعطف بيان مجرور بالاكسرة الظاهرة ويصح ان يكون نعنا
لانه منقول عن مشتق اذ معناه في الاصل من كثر جد الحناقله لكثرة خصاله
الحميدة فلان من النظر لاصله على ان انصبان نقل في حاشيته على الاشتموني عن
جمع محققين منهم ابن الحجاج عدم اشتراط كون النعت مشتقا وعليه فلا حاجة
للنظر لاصله وهذا أولى ان اعربت المرفوع نعنا سيد لان كلاما من البدل وعطف
البيان يجب تقديم النعت عليه كقَالَ بعضهم * قدم النعت فالبيان فأ كد * ثم أبدل
واو نتم بعطف الحروف * وسأتى بسط ذلك ان شاء الله تعالى وأمان أعرب المرفوع
صفة لمجد فلاشئ (قوله المرفوع الرتبة الاضافة من اضافة الوصف لفاعله
وشبه استعداؤه صلى الله عليه وسلم على جميع النكالات بشئ محسوس بجامع اتعالى
في كل واستعار انفا المرفوع الاستعداد واشتق منه مرفوع بمعنى حاضر على طريق
الاستعارة التهريجية التبعية والرتبة ترشيح وفي قوله المرفوع المنصوبين ويخفض
إشارة الى القاب الاعراب الرفع والنصب والمجر ففيه إشارة الى أن المرفوع فيه علم النهو

فيكون في ذلك براعة استهلال وهي أن يشير المتكلم الى مقصد ده مع حسن الابتداء
وكذا التعلقات فيه اشارة الى تعاقب الجمار والمجرور (قوله فوق) ظرف متعلق
بالمرفوع وسائر مضاف اليه وسائر مضاف والمخلوقات مضاف اليه مجرور باكسرة
الضاهرة وسائر من السؤ بمعنى البقية (قوله وعلى آله) موقوف على سيدنا وضامة
آل الى الضمير جثة كما قال الشاعر * وانصر على آل لسلب وعابديه اليوم لك
والمقصود بالآل امة الاجابة عموما لا الاقارب او الاتقيا فقط لانه منام دعا يهاب
فيه التعميم ففيه تورية حيث لم يرد المعنى القريب لآله صلى الله عليه وسلم مع اهل
بيته واقاربه بل اراد البعيد وهو هو طوق الاتباع بقربة مقام الدعا فان في القاوس
للآل اثني عشر معنى منها ما ذكره اختار العلامة اصابا تفيير الآل في مقام الدعا
بما يناسب المدعوبه لا بالاتباع مطلقا اه وبقي ما اذا كانت اعبارة محتمله للتعميم
ولتخصيص كاللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الفاعلين بالاعمال الصالحة
وظاهر ان الادلى جهاه على العموم كافي حواشي ابن عقيل (قوله وصحبه جمع
لاصحاب) ككعب وكعب وان كان هذا لا يطرده الا في معتل العين كثوب
وأثواب والمراد بهم من اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم مؤمنين بعد البعثة في حال
حياة كل (قوله الشبه جمع شبهة وهي ما يأتي بها العدو من زرفة الضاهر فاسدة
الباطن (قوله صلاة وسلاما) منصوبان على المعنوية المطلقة بفعلين مقدرين
أى أصلى صلاة وأسلم سلاما (قوله يخفض الخفض ضد الرفع في الاصل
وهو انقل والمراد به هنا التعذيب مجازا بالاستعارة التصريحية التبعية فشه
التعذيب بالخفض بجامع الازلال ولاهانة في كل (قوله الزبيغ) هو في الاصل
غوص القدم شبه الضلال به بجامع ان كلامنا من اللمقصود واستعير لفظ الزبيغ للضلال
على طريق الاستعارة التصريحية (قوله وبعد الواو نائبة عن اما النائية عن مهمما
ويكن وهن شئ وفي نسخة ما وبعد بالياء على الضم حيث حذف المضاف اليه ونوى
معناه لشبهها بأحرف الغايات كحيث ويجوز نصبها من غير تنوين لنية المضاف اليه
لفظا ومع التنوين على لغة ربيعة المجاعلين رسم المنصوب كما رفوع والمجرور من غير
الف رسمها ووفقا وذلك اذا لم ينو لفظا مضاف ولا معناه (قوله أى فأقول قد الخ
لا يقال اذا حذف القول وجب حذف الفاء كما انصوا عليه لانا نقول المسئلة خلافية
ككافي الاشموني وحواشيه (قوله سألتني) اى طلب مني ولم يقل التمس مني ان كان

من مساواؤم في ان كان من أعلا أو دعاني ان كان من أدنى كما قال الإخضرى
 في السلم أمر مع استعلاء وعكسه دعا * وفي التساوى فالتماس وقعا
 لانها طريقة مرجوحة أراشارة الى أن السائل له كثير من منهم المساوى
 ومنهم الاعلى ومنهم الادون فعبير بمادة أسؤال ليشملهم كاهم (قوله المحبين لى
 وفي بعض النسخ الى وعلى الاولى فاللام زائدة وفيه انها مفردة للصحح وعلى اثنائية
 فتعدية المحبين بالى اتضمنه بمعنى السائلين (قوله ن اشرح) ان وانفعل
 فى تأوين مصدر مقبول ثان لثانوى (قوله الاجر مية بمهزة فى قوله بعدها أف
 ثم جيم مضمومة ثم راء محالة مشددة مضمومة ثم ميم مكسورة ثم بأثم هانسة لابن
 أجيوم بعد حذف ابن ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفى وهو العلامة أبو عبد الله
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد ولد سنة اثنين وسبعين وستمائة وتوفى سنة ثلاث
 وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب كان كثير
 الاخلاص ويزال لما ألف هذا المتن كان فى مجلس عال فادهشته الريح وطيرته فقال
 اللهم ان كان خالصا لوجهك فردته على فردة عليه معقبا (قوله لسنا حى نسبة
 انى صننا حجة قبيلة بالمغرب وكان من اهل فاس (قوله شرحا منصوب باشرح
 وهو اسم لالفظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة (قوله ايضا) مأخوذة من
 لف الشىء بالضم له افة صغر كذاى الصحاح ويطاق ايضا على رتبة لقوام وعلى
 كون الشىء شفاقا لا يوجب ما واه (قوله من المبتدئ) جمع مبتدئ وهو الذى
 لا يقدر على تصوير المسئلة والمتوسط من قدر على تصويره ارم يقدر على استنباطها
 وانتهى الذى يقدر على التصوير والاستنباط (قوله فعلى بفتح لنون مشددة
 أى نظرى واف للتعقيب (قوله يكون سلة لان اشرح (قوله للنصر) هو
 من غير مقابلة ومن غير اتصال شمة هو ابل نعيم بل الجنة ويجز وقوعه بفضة
 فى الدنيا غير نبيذ صلى الله عليه وسلم (قوله لوجهه) قول ابيضارى هذا مجاز
 عن ذاته تعالى تقرا ان العرب اكرم الله وجهك اى ذاك اه (قوله موجبا) بمعنى
 سببا لان الاعمال الصالحة لا تحتم دخول الجنة وتكون ذلك بسببها وفى الظاهر
 والا فالدخول بمجرد فضل الله تعالى الحديث ان يدخل احدكم الجنة يعلم الحديث
 (قوله جنات على تقديره مضاف الى بدخول جنات او بدرجات جنات كما لا يخفى
 (قوله جنات جمع جننة مأخوذة من الاجتمنان وهو الاستتار (قوله فقلت)

أي عقب ابن عربي على ذلك أي كتبت فشيبه الكتابة بالقول بجامع ان كلا يفيد المتشدد
 واستعمال التول للكتابة واشتق منه قات بمعنى كتبت على طريق الاستعارة
 التصحية المتبعة أو مقول لقول محذوف ته يره أشرح مثلا (قوله ط الباحال
 من ضمير قات بما قرناه في التول على الوجه الاول ين دفع ما قيل يقال مورد لطلب
 وهو اللسان مشغول بالقول فلا تنافي المحالصة وان أجبنا ان الطلب بالقلب را قول
 باللسان أو دالينا ان الطلب عبادة وهي بلا تفظ لا ثواب فيها كما قاله ابن قاسم
 وقد يقال في مجواب ايضا ان معنى طالب المؤمن ان طاب باحال منتظرة على حد
 قوله تعالى فاخلوفا خالدين أي حال كوني ناويا ومقدرا لطلب (قوله التوفيق)
 هو خالق قدرة العبد في العبد (قوله الهداية) هي الدلالة مطلقة اوصات
 الى المقصود ولم توصل بدليل واما مورد فهدية هم فاستحووا الهى على الهى وقيل
 غير ذلك (قوله قال الخ) اصله قول تحرك ارادوا ونفخ ما فيها فقلت الفا
 والجملة في مجزئتها من قول فقالت واعلم ان كل شاعر من فر ينبغي ان يعلم مبادئه
 ليكون على بصيرة منه وهي عشرة جمعها بعضهم بوله انم دى كل فن عشه *
 لمح الموضوع ثم لثمة وفضله ونسبة او اضع * الاسم الاستعداد حكم الشاعر
 مسائل والعرض البعض الكنى ومن ذلك الجمع ط الشرفاء فعدت بعد العراى
 النخوة بنت ما ان القصد كنعوت اللعبة والجملة كعدت نحو اليد والمثل كزيد
 نحو عم والمقدرك عندى نحو لوف والنسب كما ذابى خمسة انحر والبعض كالكل نحو
 السمكة وانظرها واكثرها الادل قال الامام ابداوى للنحو سبع معان قد اذات
 لانه جمعها ضمن بيت مفرد كلاله قصد ومثل ومقدار واحة * نوع وبعض وحرف
 فاحفظ مثلا * ونى الاصطلاح علم بأصول يعرف به احكام لكلمات العربية حال
 افرادها ومحال تركيبها وموضعها والكلمات العربية من حيث البحث عن احوالها
 وثمرتها للاستبانة على فهم كلام الله وكلام رسوله الموصول الى السعادة الابدية والتحرز
 عن الخطار فضله بفضل ثمرته وفيدته لباتى لمعلوم التباين ووضعها والاسود الدون
 بأمر الامام على كرم الله وجهه له وذلك ان البرب اغفرتهم على النصيحة كان ينطق
 بالاعراب بحجة فيهم فلما اكثر الام واختلصت الجمم لعرب بالمعاشرة والمنزحة
 تولى اللحن والامالة في غير محها حتى كادت العربية تنبتلانى فسم الامام لاني
 لاسود منه ابوبا كبا على الاضادة والامالة ثم قال له انضح هذا لنحو ابانبا لاسود

ثم مفعول بالاسود رجلا يقران الله برئى من المشركين ورسوله بالبحر فوضع باب العطف والنعت وكان يراجع الامام مرارا الى ان حصل له ما فيه الكفاية ثم اخذ منه من ابى الاسود نفر منهم ميمون الاقرن ثم خلفهم جماعة منهم ابو عمرو بن الملا ثم الخليل ثم سيبويه والكلامى ثم صار الناس فرقتين بصرى وكوفى وما زالوا يحكمون بدوينه الى الآن واسمه علم النحو وعلم العربية واسم دأده من كلام العرب وحكم الشارع فيه الوجوب الكفائى على اهل كل ناحية والعينى على قارئ العلم والحديث ومثاله قضاياه (قوله بسم ان قات تقدم الباء لفظ اسم يمنع تحقق البدء باسمه تعالى الوارد فى الاحاديث كما قاله السيد فى حواشى الكشاف قات الباء اسم لذكره على وجه يؤذن بالبدئية فهى من تمة ذكره على الوجه الظاهر ولفظ اسم دال على اسمه تعالى لا اجنبى على ان هذا لا يرد الا على رواية لا يبدأ باسم بياد واحدة كما لا يخفى (قوله ابتدا) لما كان ينبغي لكل شارح ان يتكلم عن البسملة بطرفين طرف يناسبها وطرف يناسب ذلك الفن اشروع فيه مشى المؤلف على ذلك وقدم الكلام على الطرف الذى يناسبها (قوله اقتدا منصوب على انه مفعول لاجله علة لا ابتدا ولا اقتدا الاتباع فى الفعل استحسانا (قوله بالكتاب) ال فيه للاستعراق لان جميع الكتب المنزلة من السماء مفتحة بالبسملة كما فى الاحاديث ازلها الهدى والمعهود القرآن ويكون الاقتصار عليه لكونه اشرف الكتب اولها الجنس (قوله وعملا) هو ما يفعله عند امر او ما فى معنى الامر (قوله كل امر المراد بالامر هنا واحد الامور) اى الاشياء فى قول والفعل لا المصطلح عليه عند النحاة (قوله ذى بال) اى صاحب بال والبال يطلق على عدة معان كالقلب والحبال والحوت العظيم اه قاموس (قوله اى حال) تقسير للبال ويصح ايضا ان يكون بمعنى التلب ويكون فيه استعارة مكنية حيث شبه الشئ الذى يتم به شرعا بانسان ذى بال اى قلب يجامع الشرف فى كل وحذف لفظا المشبه به وهو الانسان ورمز اليه بسئى من لوازمه وهو البال بضم السين (قوله فنه اتى بها) الاشارة الى اية ليس المراد بالبسملة حقيقة بل مطلق الذكر او تركه الانسان فى الابتداء سن له ان يأتى بها ولو اخر الشئ (قوله ابتر) هو الما قطع لذب (قوله اجذم) هو ما تناثرت اصابع يديه من مجذام (قوله اقطع) هو ما قطع عضو من اعضائه وهذا على التشبيه بالبلع وهو ما حذف منه اداة تشبيهه ووجه الشبه اى فهو كالشئ لا بتر الخ

(قوله فهو الخ) المفاء زائدة لتزيين اللفظ وهذا جواب عما قد يقال نرى كثيرا
أشياء لاتذكر فيها البسملة وتم (قوله واعرابها) هذا شروع في الطرف الآخر
المناسب للفن المشروع فيه والاعراب معناه لغة الاظهار واصطلاحا ما ذكره
المصنف فيما سبقتي بقوله الاعراب الخ (قوله الباء الخ) اي مسماها وهوب وقد
تدخلها هاء السكت فيقال به فان العمل للسميات لالاسماء (قوله وعلامة جره
الخ) هذا على ان الاعراب معنوي وتعريفه ما سيذكره المصنف بقوله الاعراب
هو تغيير الخ وأما على كونه لفظيا كما مشى عليه ابن هشام في القطر وغيره فمرفه بانه
ما جرى به لبيان مقتضى الاعراب من خفض أو غيره وعليه فيقال وجره كسرة ظاهرة
في آخره (قوله في آخره) وهو الميم التي بعد ذال السين والنصب مقدر عليه بالمتعلق
ولا ضرر في اجتماع اعرابين على الكامة لاختلافه باللفظ والتقدير (قوله
والجاء الخ) معنى تعلقهما ان الجاء مرتبط بالعامل من حيث توصيل معناه الى المفعول
والجور من حيث وصول معناه الى العامل (قوله متعلق) افراد الخبر باعتبار
المذكور والكونهما كالأشياء الواحدة (قوله بمحذوف) قدره الكوفيون فعلا
مضارعا خاصا أو عامما مؤخرا أو مقدما ومؤخرا وهو اما مبتدأ وبسم ظرف لغو متعلق
كتألفي أو عامما كاتبه دأى مقدما ومؤخرا وهو اما مبتدأ وبسم ظرف لغو متعلق
به والخبر محذوف والاصل تألفي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل واما خبر مبتدأ
محذوف وبسم ظرف مستقر والغوما متعلقه خاص سواء ذكر أو حذف لدليل
والمستقرامة متعلقة هام ويجب المحذف والتقدير كون ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم
حاصل ولا يرد على الأول اعمال المصدر محذوف لانه من حذف العامل لا من عمل
المحذوف او يقال المقدر اسم فاعل خبر محذوف تقديره أنا بادي الخ (قوله أولف
مشى على مذهب الكوفيين في تقديره فعلا قال في المغني وهو المشهور
في الاعراب لقله المحذوف عليه اذ هو كلمتان الفعل والفعل بخلاف ذلك فانه أكثر
من هذا ولا اكثر التعرّيج بالمتعلق فعلا كما في حديث باسمك ربى وضعت جنبي
وبك ارفع ولا فائدة المحذوف والتجديد المناسبين للمقام (قوله أو نحوه) اختار
الزمخشري وتبعه المتأخرون تقديره فعلا مؤخرا خاصا أي ما أتينا بالبداله بالبسملة
أما الفعل فلما مر واما تأخيرها فلا اهتمام بإيمه تعالى وإفيداء حصر وأما كونه خاصا
فلرعاية حق خصوصية المقام ولا شعار ما بعد البسملة به (قوله تقديره أنا) أي

ثم سمع ابوالاسود رجلا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بالبحر فوضع باب
 العطف والنعت وكان يراجع الامام مرارا الى ان حصل له ما فيه الكفاية ثم اخذته
 هن ابى الاسود نفر من ميمون الاقرن ثم خلفهم جماعة منهم ابو عمر ومن الملا
 ثم الخليل ثم سبويه والكلبي ثم صار الناس فرقتين بصرى وكوفى وما زالوا يحكمون
 بدوينه الى الآن واسمه علم النحو وعلم العربية واستمداده من كلام العرب وحكم
 الشارع فيه الوجوب الكفائي على اهل كل ناحية والعيني على قارئ لمعلم والمحدث
 ومسايله قضاياه (قوله بسم ان قلت تقدم الباء لفظ اسم يمنع تحقق البدء باسمه
 تعالى الوارد في الاحاديث كما قاله السيد في حواشي الكشاف قلت الباء بسبب لذكره
 على وجه يؤذن بالبدئية فهي من تمة ذكره على الوجه الظاهر ولفظ اسم دل على
 اسمه تعالى لا اجنبي على ان هذا لا يرد الا على رواية لا يبدأ باسمه بيا واحدة كما لا يخفى
 (قوله ابتدا) لما كان ينبغي لكل شارح في فن ان يتكلم عن البسملة بطرفين
 طرف يئسبها وطرف يناسب ذلك الفن الشروع فيه مشى المؤلف على ذلك وقدم
 الكلام على الطرف الذي يناسبها (قوله اقتداء منسوب على انه مفعول لاجنه الة
 لا ابتدا ولا اقتداء في الفعل استحسانا (قوله بالكتاب) ال فيه للاستغراق
 لان جميع الكتب المنزلة من السماء منمتحة بالبسملة كما في الاحاديث اربعة والمعهود
 القرآن ويكون الاقتصار عليه لكونه اشرف الكتب اول الجنس (قوله وعملا)
 هو ما يفعل عند امر او ما في معنى الامر (قوله كل امر المراد بالامر هنا واحد الامور
 اى الاشياء فيشمل القول والفعل لا المصطلح عليه عند النحاة (قوله ذى بال
 اى صاحب بال والبال يطلق على عدة معان كالقلب والحبال والحوت العظيم
 اه قاموس (قوله اى حال) تفسير للبال ويصح ايضا ان يكون بمعنى القلب
 ويكون فيه استمارة مكنية حيث شبه الشئ الذى يتم به شرعا بانسان ذى بال اى
 قلب بجماع الشرفى فى كل وحذف لفظا لمشبه به وهو الانسان ورمز اليه بشئ من
 لوازمه وهو البال بمعنى القلب (قوله فانه اى بها اشارة الى اية ليس المراد
 بالبدء حقيقة بل مطلق الذكر ولو تركه الانسان فى الابتداء سن له ان يأتى بها
 ولو اخر الشئ (قوله ابتر) هو المة طرع لذنب (قوله اجذم) هو ما تناثرت
 اصابع يديه من جذام (قوله اقطع) هو ما قطع عضو من اعضائه وهذا على
 التشبيه بالبيع وهو ما حذف منه اداة تشبيهه ووجه الشبه اى فهو كالثى الا بتر الخ

(قوله فهو الخ) الغاء زائدة لتزيين اللفظ وهذا جواب عما قد يقال نرى كثيرا
استنباه لاتذ كرفها البسمة وتم (قوله واعرابها) هذا شروع في الطرف الآخر
المناسب للجن المشروع فيه والاعراب معناه لغة الاظهار واصطلاحا ما ذكره
المصنف فيما سألني بقوله الاعراب الخ (قوله الباء الخ) اي مسماها وهوب وقد
تدخلها هاء السكت فيقال به فان العمل للسميات لالاسماء (قوله وعلامة جره
الخ) هذا على ان الاعراب معنوي وتعريفه ما سيذكره المصنف بقوله الاعراب
هو تغيير الخ وأما على كونه لفظيا كما مشى عليه ابن هشام في القطر وغيره فعرفه بأنه
ما جرى به لبيان مقتضى الاعراب من خفض أو غيره وعليه فيقال وجه كسرة ظاهرة
في آخره (قوله في آخره) وهو الميم التي بعد السين والنصب مقدر عليه بالتمتع
ولا ضرر في اجتماع اعرابين على الكامة لاختلافه باللفظ والتقدير (قوله
والجار الخ) معنى تعلقهما ان الجار مرتبط بالعامل من حيث توصيل معناه الى المعمول
والجور من حيث وصول معناه الى العامل (قوله متعلق) افراد الخبر باعتبار
المذكور والكونهما كاشئ الواحد (قوله محذوف) قدره الكوفون فعلا
مضارعاً خاصاً أو عاماً مؤخر أو مقدماً وقدره البصريون اسما مطلقاً أي خاصاً
كتألفي أو عاماً كاتباً دائئ مقدماً أو مؤخرًا وهو ما مبتدأ وبسم ظرف لغو متعلق
به والخبر محذوف والاصل تألفي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل واما خبر مبتدأ
محذوف وبسم ظرف مستقر والغوامة متعلقه خاص سواء ذكر أو حذف لدليل
والمستقرامة متعلقه عام ويجب المحذف والتقدير كون ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم
حاصل ولا يراد على الأول افعال المصدر محذوفاً لانه من حذف العامل لا من عمل
المحذوف اذ يقال المقدر اسم فاعل خبر لمحذوف تقديره أنا بادئ الخ (قوله أولف
مشى على مذهب الكوفيين في تقديره فعلا قال في المغني وهو المشهور
في الاعراب لثقله المحذوف عليه اذ هو كلمتان الفعل والفعل بخلاف ذلك فإنه أكثر
من هذا ولا اكثر التصريح بالتمتع فعلا كما في حديث باسمك ربي وضعت جنبي
وبك أرفعهم ولا فائدة المحذوف والتجدد المناسبين للقيام (قوله أو نحو) اختار
الزمخشري وتبعه المتأخرون تقديره فعلا مؤخرًا خاصاً أي مناسباً بالمبادلة بالبسمة
أما الفعل فلما مر وما تأخيره فلا اهتمام باسمه تعالى ولا يفيد الجهر وأما كونه خاصاً
فلرغاية حق خصوصية القيام ولا شعار ما بعد البسمة به (قوله تقديره أنا) أي

تقريراً وليس هذا وعين المستتر (قوله ان جعلت الباء أصلية هي التي تقدم معنى في
 الكلام وهو نال الاستعانة على وجه التبرك كما افاده العلامة الامير على الشذور
 والمصاحبة كما هو تحقيق الجمهور وتحتاج الى تعلق تتعلق به (قوله لا تحتاج)
 أي ولا تقدم معنى سوى التأكيذ (قوله ضمة متدرة على آخره) لم يقل مرفوع
 محلا لان المحل للمبنيات (قوله والخبر محذوف) اقول يصح ان يكون المبتدأ
 محذوفاً واسم هو الخبر والتقدير مبدأنا بفي اسم الله الخ (قوله رفع بالابتداء)
 هذا على ان عامل الرفع في الخبر هو نفس المبتدأ وهو ارجح كما سيدين ان شاء الله
 تعالى في باب المبتدأ والخبر (قوله والهائضير) أي مسماها وعديل عن التعبير
 به لغيره (قوله واسم الكريم) الاضافة للعهد والمعهود لفظ الله وفي نسخ
 ولفظ الجلالة الخ وهو ظاهر لانه صار كالعلم على لفظ الله (قوله مضاف اليه
 ان يريد باسم الكريم مذكوله فأضافة اسم اليه حقيقة على تقدير اللام وهي
 للاستعراق ان يريد كل اسم من أسمائه تعالى أو الجنس ان يريد جنس أسمائه تعالى
 أي الجنس في ضمن بعض الافراد لان حيث هو لانه لا يمكن النطق به ابتداءً وللههد
 ان يريد اسم مخصوص قال الشنواني والاستعراق هنا أولى وان اريد من الجلالة
 لفظها فالإضافة لليان ووصفها حينئذ بما بعدها مجاز على من اسنادا للمدلول
 للدال (قوله نعمان) لله هو معنى على ان الرحمن صفة مشبهة اما على قول الاعلم وان
 مالك انه علم لكثرة وقوعه في القرآن متبوعا لا تابعا فيعرب بدلا من الجلالة محجورا
 بعامل متدر لان البدل على نية تكرار العامل والرحيم صفة له للجلالة لانه لا يتقدم
 البدل على النعت (قوله ونعت المحرور محجور) أي بما جر متبوعه على الصحيح (قوله
 وهذا الوجه) أي جر الرحمن والرحيم فهذا للجاوز والتعيين على قول الاعلم أيضا
 (قوله ويجوز النصب والرفع) أي على القطع وعده فاجملة مستأنفة استئنافية بيانها
 جواب لسؤال مقصود به التلذذ وتعظيم شأن السبؤل عنده لا التعيين لان المولى جل
 وعلا لا يجهل (قوله فنه دست) تقريرها انك اذا جررت الرحمن تأتي في الرحيم
 بالرفع على الخبرية والنصب عن التعظيم واذا نه بته تأتي في الرحيم بالرفع والنصب
 وان ارفعه تأتي ايضا في الرحيم بالرفع والنصب فالثلاثة في اثنين بسة (قوله
 عربية) أي على قواعده علم العربية (قوله لا قراءة) أي على سبيل كونها من القرآن
 اقول رأيا مقصد كونها ذكرا فاجازة (قوله نعت لله) أي او بدل كما تقدم (قوله

مقصوب على التنظيم ان قات الجمل بعد النكرات صفات وبعده ارف، احوال فحق
 النصب هنا ان يكون على الحالية من المجلاة قات الحالية تعقد تقييد البدء باسم الله
 بحالة الرجحة وهي وان كانت حالالا لازمة لكن الملاحظ عدم التقييد بوصف (قوله
 تقديره اقصدم يقول اعنى لما مر من ان الله تعالى لا يجهل (قوله اوضوه) اى
 مثله من كل فعل منارح مناسب للمقام كامدح (قوله مستتر فيه وجوبا اى لان
 كل فعل مضارع يدى بالهمزة او بالنون او بالواو كان مسندا الى الخطاب يكون
 الفاعل مستترا فيه وجوبا (قوله فى محل رفع) اى الفتح التى فى آخره فى موضع
 رفع يظهلر لو كان معربا (قوله اسم مبنى الخ) اعلم ان الاسماء كاهات تقسم قسمين
 من حيث الاعراب والبناء مبنى ومعرب ولا واسطة بينهما ولا عبرة بمن جعل
 المضاف الى ياء المتكلم واسطة لان الاعراب مقدر وقول ابن عصفوران الاسماء قبل
 التركيب لامعربة ولا مبنية ايس قولها بالواسطة لامكان جملة على ان المراد غير
 محررة بالفعل فىوافق قول الزمخشري فى الاعداد المسرودة انها معربة حكما اى
 قابلية اذ اركبت لاسلامتها من شبهه المحرف وتأثيرها بالعوامل اذا دخلت عامها
 فالبنى كل اسم اشبه المحرف شبها قويا فى الوضع كما فى نحو ضربنا زيد واعرابه ضرب
 فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ونامفول به مبنى على السكون
 فى محل نصب وزيد فاعل مرفوع بالضمه او التاء فى نحو ضربت واعرابه ضرب فعل
 ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع فالتاء اسم لانه فاعل ومبنى لانه اشبه
 المحرف فى الوضع كياء المحرفى كون كل منهما موضوعا على حرف واحد ونا اسم ايضا
 لانه مفعول وهو مبنى لانه اشبه المحرف فى الوضع كفى الجارة فى كون كل منهما
 مرفوعا على حرفين او اشبه المحرف فى المعنى وهو قيمان احدهما اما اشبه حرفا
 هو وجودا والثانى ما اشبه حرفا غير موجودا مثال لا زل متى فانها مبنية لشبهها
 المحرف فى المعنى اذهى تـ مععمل للاستفهام نحو متى تفهم واعرابه متى اسم استفهام
 مبنى على السكون فى محل نصب وتفهم فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة
 والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت وتستعمل للشرط نحو متى تقوم واعرابه
 متى اسم شرط جازم يحزم فعلى الاول فعل الشرط والثانى جزية وجزاؤه وتقوم فعل
 الشرط والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت واقم جواب الشرط وفى المحالين هى
 شبهة بحرف موجود لانها فى الاستفهام كالهزمة وفى الشرط كان رمزها الثانى هنا

فهي مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع وذلك لان الإشارة معنى من المعاني فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها كما يوضع للانفي ما وللانفي لا وللانفي ليت وللترجي لعل ونحو ذلك فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا كما ذكره أبوحيان أو شبهه الحرف في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل وذلك كأسماء الأفعال نحو دراكز يدافدراك مبنى لشبهه الحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما أن الحرف كذلك أو شبهه الحرف في الافتقار لللازم وذلك كالأسماء الموصولة نحو الذي فانها مفعلة في سائر أحوالها الى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمته الافتقار الى غيره فبنيت فتحصل ان البناء يكون في ستة أبواب في المضمرات وأسماء الشروط وأسماء الاستفهام وأسماء الاشارات والأسماء الموصولة والمعرب مالم يشبه الحرف في شيء مما ذكر (قوله ويمتنع وجهان الخ) قيل لان فيه فصلا بين الموصوف وصفته باجنبي ودبان الفصل وردبه التنزيل في آية وانده لاسم لو تعلمون عظيم فعظيم صفة لقسم وقيل لان فيه رجوعا الى الشيء بعد الانصراف عنه ونقل الاسم في عن بعضهم جواز ذلك (قوله ان ينصب الرحمن الخ) ان حرف شرط جازم وينصب بالبناء للمجهول فعمل الشرط والرحمن نائب فاعله مرفوع بالضممة الظاهرة وحرف عطف ويرتفع معطوف على ينصب مجزوم بسكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بفتح تون التوكيد الخفيفة المدللة الفا والجر مبدأ مرفوع بالضممة الظاهرة وفي از حيم جار ومجرور متعلق بالجر وقطعا مفعول مطلق منصوب بالفتحة وفيه ان بعضهم جوزوه كما سبق فكان عليه أن يغير قطعا ومنع فاعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير ممتنع جواز تقديره هو يعود على الجر والالف للاطلاق وأفاد هذا البيت بمنطوقه وجهين ممتنعين وهما رفع الرحمن مع جر الرحيم ونصبه مع جر الرحيم أيضا ونحوه ومه أربعة وهم رفع الاثنين أي نصبهما أو رفع الاول ونصب الثاني أو العكس (قوله الاول) هو جرهما (توليه ويتعين) أي لان القرآن لا يعرّفهما شيء الا ان كان مرويا متواترا (قوله والوجهان الاخيران) هما جر الرحيم على نصب الرحمن أو رفعه (قوله ممتنعان) قد علمت علها امتناعهما وتجويز الباقي فلا تغرب (قوله وان يجز الخ) الواو عاطفة وان حرف شرط جازم ويجز فعل مضارع مبنى للمجهول فعمل الشرط والفاء واقعة في جواب الشرط واجز فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وفي الثاني جار ومجرور متعلق باجر

وثلاثة مفعول لاجز منصرف بالفتحة الظاهرة ووجه مضاف اليه وحذف فعل أمر
 والفاء زائدة لترتين اللفظ والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وبباني مفعول
 منصوب بفتحة مقدره على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة المناسبة ومعنى
 هذا البيت أنك اذا جررت الرحمن فلك في الرحيم ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر
 وفافه هذه للاستئناف وهذه مبتدأ في محل رفع وتضمن فعل ماض والتأعلامه
 التأييد والفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هو يعود على اسم الإشارة العائد على
 الاييات ومنع فعل ماض ووجهان فاعل مرفوع بالالف لانه شئ والفاء للتفريع
 وادرفعل أمر والفاعل تقديره أنت ويا حرف نداء ومستمع منادى مبنى على ضم مقدر
 منع من ظهوره سكنون الوقف فتلخص أن هذه الاييات تضمنت منطوقا ومفهوما
 تسعة أوجه في البيت الاول ستة اشنان منطوقا واربعة مفهوما كما تقدم وثلاثة
 في الثاني يمتنع منها وجهان جر الرحيم مع نصب الرحمن أو رفعه واذا ضمنت الى ذلك
 أوجه الباء من حيث ذاتها ومن حيث معناها وكون الاسم عين المسمى أو غيره وغير
 ذلك تضاعفت الصور كثيرا والله لموفق (قوله لغة ذكر الامير في حاشية الشذور
 ان لغة مصدر لغي اذ ألج في الكلام واطلق على استعمال الالفاظ في معانيها اه
 باختصار (قوله واصطلاحا) هو في اللغة مطلق الاتفاق وعرفا اتفاق طائفة
 مخصوصة على أمر مخصوص (قوله كلمة عرفها ابن هشام) في القطر بانها قول
 مفرد (قوله في نفسها) خرج به الحرف كما سيأتي في الشرح ودخل اسم الإشارة
 ونحوه لان المراد دلالتها على معنى في نفسها ولو بالقوة واسماء الإشارة ونحوها
 في قوة الدال على معنى في نفسه (قوله ولا يقترن) بزمان خرج به الفعل كما سيأتي
 أيضا فان قيل امس مقترنة بزمان وهي اسم أجيب بان مدلولها نفس الزمان تقدير
 (قوله وضبعا) دخل به الوصف كما سمي الفاعل والمفعول فان كونه حقيقة
 في الحال ليس من وضعه بل بطريق اللزوم من حيث ان الحدث المدلول له لا يبدله
 من زمن ولا يكون حاصله حقيقة الا في حال اطلاقه واما اسم الفعل فمدلوله لفظ
 الفعل عند الجهور ولا زمن فيه أصلا وخرج به نحو عسى وليس ونعم وبئس وفعل
 التبع لا قترانها بالزمان وضعا ولا يخرج العلم بقول من فعل كما تقدم لانه لم يقترن
 بالزمان في وضعه العلمي واما وضعه الاصلي فقد انسخ عنه (قوله اسم لم يسم به
 غيرة تعالى قيل ان امرأة سميت ولداها به فنزلت بار من اسماء فاحرقت الولد وهو

الاسم الاعظم على التحقيق (قوله الواجب الخ) صفة للذات والتاء للوحدة
 للتأنيث (قوله والرحيم المنعم الخ) أي لان زيادة البناء في احد المتقين
 اشتقاقا ونوعية تدل على زيادة في المعنى (قوله الكلام) أل فيه للعهد والمعهود
 كلام العرب وهو يفتح الكاف واما بالضم فهو الارض الصعبة وبالكسر هو المخرج
 (قوله ضمير الخ) أي صورة فلا يردان بين قوله ضمير وقوله حرف تناف لان الضمائر
 كلها اسماء وأتى بهدفع الميم من ان اللفظ نعت لكلامه ويصح أن يكون ضميرا
 مبتدأ انا نيا واللفظ خبره والجملة من هو وخبره في محل رفع خبر عن الكلام وقيل
 يصح أن يكون توكيدا (قوله نعت للركب) الاولى نعت للفظ ويكون هذا من
 تعدد الصفة (قوله يعني) أي يقصد المصنف (قوله الطرح) أي فهو
 مصدر لفظت الشيء اذا طرحته (قوله بمعنى رميته) أي مطلقا وقيل من الغم
 خاصة لكر صرح في الاساس بأن لفظت الرمي الدقيق مجاز (قوله الصوت)
 المشتمل اورد عليه ما هو على حرف واحد كواو والعطف فيصير الشيء مشتملا على نفسه
 فالاولى تعريفه بانه صوت معتمدا على مخرج من مخارج الفم محقق كاللسان
 أو مقدر كالجوف وان أجيب بأنه من اشتمال العام على الخاص والعام الصوت
 والخاص بعض الحروف لان الحرف هو الصوت ثم ان اللفظ افرادا محققة وهي
 ما ينطق بها بانفعال كريدوا بالقوة كالمذوقات من نحو مبدءا وأخبرته ليسر النطق
 بها صراحة وله افراده مقدرة وهي ما لا يمكن النطق بها الصلاهي الضمائر المستترة
 اذ لم يوضع لها اللفظ حتى ينطق بها وانما عبروا عنها باستعارة لفظ كانت وهي وهو
 تصويرا معناها وتدرى بالمتعلم كما قاله الرضي وقال الامير لا مانع من كون هذا الضمير
 هو المستتر (قوله العقد) اصطلمحت عنها قوم في افادة اعداد مخصوصة (قوله
 النصب) يقع الصاد المهملة كالجواب للقبلة والخشبة التي توضع على أبواب المساجد
 وتخضع النعال عند الوصول اليها والستارة التي على أبواب الحمامات يفهم ان فيها نساء
 ونحو ذلك (قوله ونحوها) أي كلسان الحمل كقول الشاعر

امتلاء الحوض وقال قطنى ❦ مهلا رويدا قدملات بطنى

(قوله وان كانت تسمى الخ) أي مجازا واز ذكره في القاموس لانه لا يفرق بين
 الحقيقة والمجاز وما اطلاقه على الحديث وهو انكلام كقول الشاعر

قالوا كلامك هذا هو صغية ❦ يشفيك ذات صحيح اذك لو كانا

أو على المعنى القاسم بالنفس كقول الأخطل
 أن ما لكلام لقي الفواد وإنما جعل اللسان على الفواد ليدل
 فحقيقة لا يجوز. قال العلامة الباجوري إطلاقه على الأخير مجاز (قوله أشارت
 الخ) أشارت على ما مضى والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي
 يعود على المحبوبة بطرف جار ومجرور متعلق بإشارت و طرف مضاف واليمين مضاف
 إليه مجرور بالكسرة لظاهرة خيفة مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة واهل
 مضاف والماء مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر إشارة مفعول مطلق منصوب
 بالفتحة الظاهرة ومحرز مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ولم الواو حرف عطف
 لم حرف نفي وجزم وقلب وتكلم جعل مضارع مجزوم بسكون متدرج منع من ظهوره
 حركة لروى وفاء يقتب الفاء حرف عطف وأيقنت فعمل وفاعل وان حرف توكيد
 ونصب وال طرف اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقد حرف تحقيق وقال فعل ماض
 والفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هو يعود على الطرف ومرحبا مفعول منصوب
 بالفتحة الظاهرة راء لام معطوف عليه وسهلا معطوف على مرحبا وبالحيب جار
 ومجرور يصح تعلقه بكل من الثلاثة والمتميم صفة للحيب مجرور بالكسرة الظاهرة
 والمعنى أنه مر محبوبته فارت إليه بهذب عينها فايقن من ذلك أنها حبيته (قوله
 كتمام زيدا هذا مجتمع فيه الشروط كما سيأتي (قوله وان قام زيد) وعبد الله هذا
 يسمى لقا ركا ودلالته على حياة الناطق استلزامية والاول يسمى لكلاما لأنه ما
 تركب من ثلاث كلمات فصاعدا أفاد أولم يقد والثاني مركب تركيبا اضافيا
 (قوله سكوت المتكلم) أي والسامع بحيث أن لا يحتاج في استفادة المعنى إلى لفظ آخر
 لكونه مشتقا على المحكوم به والمحكوم عليه أو اسندوا المسند إليه والمراد بتلك
 القائفة النسبة بين الشئين إيجابا أو سلبا وان كانت معلومة للخطاب كما اختاره
 أبو حيان والأصح أنه لا يشترط اتحاد المتكلم إذ لا تقان على أن يقول أحدهما قام
 والآخر ويد كل منهما امتكلم بكلام تام لا كفاء كل بما صرح به الآخر (قوله
 بالوضع) قال الشاطبي ولا بد من قيد الوضع بالعربي ليخرج كلام الأعاجم اذ مدار
 بحث النحاة إلى التفرقة بين كلام العرب وغيرهم اه وترك المصنف الشارح قيد
 القصد مع أن الجمهور منهم سمي به وابن مالك في التسهيل على اشتراطه ليخرج كلام
 النائم والساهي ومحاكاة الطيور نظرا إلى أن الافادة تستلزمه لان حسن سكوت

المتكلم يستعمل تصدده لما تكلم به لكن فيه ان دلالة الالتزام مبهورة في التعاريف
 الا ان يمشى على ما اختاره ابن المحاجب وغيره من عدم اشتراطه (قوله قام زيد)
 أظهر الفاعل لان الماضي مع الضمير المستتر لا يسمى كلاما على الاصح اذ لا تحصل
 الفائدة من الفعل الا اذا كان الضمير واجب الاستتار كما في التصريح وناقشه يس
 بأن قام في جواب هل قام زيد كلام قطعاً فكيف يشترط وجوب الاستتار اه
 ويمكن جملة على غير الواقع جواباً بما لا يعلم فيه مرجع الضمير (قوله وزيد قائم)
 قال ابن المحاجب يتركب الكلام من فعل واسم أو من اسمين فقط كما مثل ووجهه
 السيد بأن الاسناد نسبة فلا يقوم الابن سبعين مسنداً ومسند اليه وهو اما كلمتان
 او ما يجرى مجراهما وما عداهما من الكلمات التي تند كخارجة عن حقيقة
 الكلام عارضة لها وقال ابن هشام ذلك أقل تركيب الكلام وفصله في شرح القطر
 قال وتركيب الكلام ستة اسمان وفعل واسم ومن الثاني المنادى فان يانائبة
 عن ادعو وما بعده فضيلة لانه مفعول به وفعل واسم ان نحو كان زيد قائماً وفعل
 وثلاثة اسماء نحو علمت زيد قائماً وفعل وأربعة أسماء كما علمت زيد قائماً
 السادس جملتان كجملة القسم وجوابه والشرط وجوابه اه وبقي عليه التركيب من
 اسم وجملة نحو زيد قائم أبوه (قوله كل قول مفرد) قال في المصباح هو أى
 الكلام عبارة عن أصوات متتابعة بمعنى مفهوم وقال في القاموس هو عبارة عن
 القول وما كان مكتفياً بنفسه فيكون قول الشارح أو ما حصل به الافهام إشارة
 لقول صاحب القاموس لكن اطلاقه على نحو الخط مجزى ان ذهبه صاحب
 القاموس لانه لا يفرق فيه بين الحقيقة والمجاز كما تقدم (قوله النصب)
 كعريف وهي الالامات المنصوبة كالمخرب للقبلة جمع نصبه كعقدة اما النصب
 بضمين فالانصام (قوله أو نحوها) أى كلسان الحال ومنه قول النعش كل
 صياح يخاطب ابن آدم

أنظري الى بعقلك ☞ انا المهيا لتلك

اناسير المنايا ☞ كم سار منى بملك

(قوله الفقهاء) أى علماء اللغة (قوله ق و ع الاول من الوقاية والثاني
 من الوعى فعلاً أمر وأصل الاول اوقى حذف الواو كما تحذف من المضارع الممدود
 بالياء نحو يوقى لوقوعها بين يديها الماء والكسرة ثم همزة الرصد لتحرك

ما يبعد ما ثم بنى على حذف آخره كما يحزم المضارع فبقي منه حرف واحد وهو عين
 الحكامة وهكذا كل فعل معتل الغاء واللام وقد ذكرها ابن مالك وهي ق و ل و ر
 و ع و ا و ن و ف و ج و ا و ا و ف و ع قبل ساكن صحيح جاز تخفيف المهمة بتقل
 حركتها الى ما قبلها فلا يبقى من الفعل الا الحركة ولهذا الغزفيه بعضهم بقوله * في اى
 لفظا نحا المله * حركة قامت . قام الجملة (قوله عند المتكلمين) اى علما التوحيد
 (قوله واقسامه الخ) هذا من تقسيم الكل الى اجزائه لانه لا يصح الاخبار بالما قسم
 عن كل قسم فلا يقال الاسم والفعل والحرف ككلام كقال الخبر السجاعي
 ان صح اخبار بقسم فذا * تقسيم كلئى لمجزئى فذا
 اول يصح فهو كل قد قسم * بغير اء اى لاجزا قد علم
 (قوله بدل الخ) ويصح ان يكون خبر المبتدا محذوف والتقدير احدها اسم الخ
 (قوله بمعنى انه لا يخرج عنها) اى لا يوجد فى تركيب الكلام شئ من غير الثلاثة
 كما عليه اجماع النحاة وقول الفراء فى كلامه لست اسما ولا فعلا ولا حرفا انما هو
 ترد من افعالها المتعارض الادلة عنده لانها خارجة عنها والاصح انها حرف
 وترد لاجزائها تقدمها ما يبرز عنه نحو ك لانها كلمة هوقاؤها وللجواب
 اذا تلاها قسم نحو ك لا والغمر والاستفتاح نحو كلان الانسان ليطغى كفى المعنى
 وحواشيه (قوله ما دل على مسمى) على هذا يكون غير المسمى ورجحه بعضهم
 وقيل عين المسمى وردبانه يلزم ان يحرق لسان من قال النار ويذوق المحلوة ومن
 قال العسل (قوله فى نفسها فى سببية) اى دللت بسبب نفسها الاستقلالها و
 ظرفية لان الالفاظ قوابل المعانى كما قاله بعضهم (قوله المحرف فانه الخ) اى فلامعنى
 له يفيدها استقلالها (قوله مظهر يتقسم الى صحيح ومعتل فالصحيح يظهر فى آخره
 الاعراب ان لم يكن مبنيا والافعال اعراب محلى والمعتل ما كان فى آخره ألف كالفتى
 اوزياء كالفاضى فيقدر على الاول احوال الاعراب الثلاثة وهى الرفع والنصب والمجر
 ويسمى مقصورا والثانى يتقدر فيه الرفع والمجر ويظهر نصبه ويدعى منقوصا نحو
 رايت الفاضى لحفة النصب (قوله ومضمر) مأخوذ من الضمور وهو المزال لقلة
 حروفه ويتقسم الى متصل ومنفصل كما سياتى (قوله فى نفسها) فى سببية
 اى ظرفية كما تقدم (قوله واقترنت بزمان) اى على التعيين وكون المضارع
 للمغال او الاستقبال لا يضر فانه لم يوضع الا لاحدهما ووضع للآخر موضع ثان

كما في حاشية العلامة المحضري على شرح ابن عقيل (قوله بفتح الزاء) احترازاً
 من اسكانها فإنه خاص بطرف العين (قوله في جواب سؤال) أي مقصوده
 التبيين (قوله تغيير مخصوص) أي بناء على ان الاعراب معنوي واما على جعله
 لفظياً فالانثر الذي يجلبه عامل الحجر وهو اما الكسرة أو ما ينوب عنها (قوله مجرور
 بالاضاف) أي على التحقيق وقال ابن مالك مجرور بحرف مقدر (قوله ضب)
 هو جيران يشبهه الوزغة قيل من أكل من محله لم يعطش وقد انطقه الله للمصطفى
 صلى الله عليه وسلم بحجزة له فسلم عليه وشهد له بالرسالة (قوله والتنوين)
 استشكل عدده علامة بان معرفة اقسامه الآتية فرغ عن معرفة الاسم اذا لم يعرف
 كونه للممكنين مثلاً الا اذا عرف ان مدخوله اسم معرب منصرف فكيف يكون
 علامة واجب بان المستدل به مطلق النون الآتية لا خصوص الاقسام (قوله
 واحطلاحون الخ) أي فهو من اطلاق المصدر اما على التله لان النون يحصل
 بها التصويت لكونها حرفاً اغن أو على المفعول (قوله كنون رعين) أي
 الاولى (قوله نون التوكيد) أي على مذهب البصريين من كاتبها نونا وخرج بلا
 خطا تنوين الترخيم كقوله * قالت بنات العم ياسلمى وان * كان فقيراً جدم ما قالت وان
 وتنوين الغالي كقوله * وقاتم الاعماق حاوى المحترق * ثبوت النون خطا ووقفا
 وانما يطلق عليهم ما التنوين مجازاً للمشابهة الصورية لا يقال يخرج به أيضاً نون
 المنصوب لانه يثبت في الخط الفعلا نون المنفى ثبوت النون نفسها لامع بدلها
 فان قيل حينئذ تدخل النون الخفيفة في نحو ونسفعلا نون الترخيم الغاع عند الكوفيين
 اجيب بان هذا التعريف على مذهب البصريين من كاتبها نونا فهي خارجة بقيد
 لاخطا ومن يراعى مذهب الكوفيين يزيد قيدا لغير توكيد لانجاءها (قوله
 والتنوين على أربعة اقسام) أي الحقيقي واما مع المجازي فمؤخرة كما قال ابن مالك
 اقسام تنوينهم عشر عليك بها * فان قسميها من خير ما حوزا
 ممكن وعوض وقابل والمنكرد * ربح اراحت اضطرر ظال وما مزا
 (قوله تنوين تمكين) ويسمى تنوين التمكين والامكانية لدلالته على تمكن الاسم في
 باب الاسمية وعدم مسابجه بالحرف والفعل وتنوين الصرف لصرفه عن تلك المشابهة
 قوله اللاحق للاسماء العربية أي المنصرفة معرفة كانت أو نكرة ولذا عمل برجل ردا
 على من جعله للتكبير لقائه مع زوال التكبير اذا سمي به ودعوى أنه زال وخالفه تنوين

التمكن بعسف وجوز ارضي كونه تمكينا لكون الاسم منصرفا وتكثيرا لكونه
 نكرة وبعد التسمية تحض للممكن لكن يعكس عليه كونه تنوين التنكير خاص
 بالبيئات كما في الشارح الا ان يمنع ذلك فتغتن (قوله لمج المؤنث) المراد به
 ما جمع بالغ وتاء مزيدتين وان لم يكن مؤنثا ولا سالما (قوله فانه في متالبة النون)
 معنى ذلك كما قاله الرضي ان كلام من هذا التنوين ونون الجمع قائم مقام تنوين المفرد
 في الدلالة على تمام الاسم ولا يردان مفرد هذا الجمع قبلنا نون كفاطمة لان
 تنوين ما لا ينصرف مقدر فهو قائم مقامه وكذلك يقال في جمع المذكر الذي
 لا ينون مفرد كابراهيمون والدليل على انه للمقابلة لا للتنكير ثبوته في المعربات
 ولا للممكن ثبوته في ما لا ينصرف منه وهو ما سمي به مؤنث كاذرعات وتنوين
 الممكن لا يجمع منع الصرف (قوله تنوين العوض) اضافته بيانية ويقال
 تنوين التعويض باضافة المسبب الى سببه (قوله واقي بتنوين اذ عوضا عنها
 اى وكسرت اذ على أصل التخلص من التقاء الساكنين لا كسرة اعراب بالاضافة
 خلافا للاخفش لبقاء اقتصارها الى الجملة معنى ولا يضر حذفها لفظا كحذف الصلة
 لدليل ولقيام التنوين مقامها فكانها مذكورة وان سلم فيها سبب آخر وهو الشبه
 الوضعي باضافة دين اليها من اضافة الاعم للاخص كشجر ازاله وفاقا للدماميني
 لان الحين مطلق زمن واذ زمن مقيد بما تضاف اليه ومثلها يوم ثم ولم يذ كر العوض
 عن اسم كالا حقا لكل وبعض وفاقا لصاحب التصريح فانه قال التحقيق انه
 تنوين صرف يذهب مع الاضافة ويبقى مع عدمها وبقي ما يكون عوضا عن حرف
 وهو اللاحق بمجوار وعواش ونحوهما رفا وجران نحو هؤلاء جوار وعواش ومررت
 بصوار وعواش والاصل جوارى وعواشى حذفت الياء واقي بالتنوين عوضا عنها
 (قوله للاسماء المبنية) اى لبعضها وهو العلم المختوم بويه واسم الفعل كصه
 واسم الصوت كغياق وهو في الاول قياسي وفي الاخيرين سماعي فاسمع منونا
 وغير منون كما مثل خازفيه الامران وما سمع منونا فقط كواها بمعنى اتعجب فلا يجوز
 تركه وما سمع غير منون كترال فلا يجوز تنوينه (قوله لا ذل الخ) اى لانه
 يكون في الاسم والفعل والحرف (قوله الالف واللام) اى المعرفة كالرجل
 والبرائة كالحارث وطبت النفس دون الموصولة لدخولها على المضارع اختيارا
 عند ابن مالك ولا الاستفهامية لدخولها على الماضي في نحو اول فمات بمعنى هل

فقلت (فائدة) المعارف ستة الاول الضمير ثم العلم ثم اسماء الاشارات ثم الاسماء
 الموصولات ثم المعرف بال ثم المضاف الى واحد مما ذكر ثم المنادى واسم المجلالة
 اعظمها كما سيأتي (قوله ولو عبر بال الخ) هذا على كون الهمزة أصلية وصلت
 لكثرة الاستعمال واما على كون الهمزة زائدة مع تدابرها في الوضع فيعبر بال نظرا
 للاعتداد بها وهو الاقيس وبالالف واللام نظر الى يادتها وقراستعمل سيدويه
 العبارتين فإفاده الروداني واستعمل الخليل الالف واللام كما في ابن عقيل (قوله
 حروف المنخفض) ذكرها مع دخلها في قوله بالمنخفض لان المبنيات وعن وعلى
 والكاف الاسمي لا يستدل على اسميتها بالمنخفض لعدم ظهوره بل بحرف
 المنخفض ففي كل ما ليس في الاخر لكن المحرف يدخل على المحرف ظاهرا كجبت
 من ان وقت فيوقع المبتدئ في الخطا والمجروان كان كذلك في يوم ينفع لكنه ليس
 ظاهرا حتى يوقع في الخط بخلاف الحرف (قوله ومن من معانيها الخ) أي
 من التبعية لان معانيها عشرة كما في شرح الاشموني منها ما ذكره الشارح ومنها
 التبعية نحو حتى تنفقوا مما تحبون ومنها بيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من
 الاوثان ومنها التأكيد والظرفية نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والتعليل
 نحو مما خطاياهم اغرقوا وموافقة عن وموافقة الباء وموافقة على (قوله من معانيها
 الانتهاء) أي انتهاء العاية في الزمان والمكان وهما معان ثمانية (قوله وعن
 من معانيها المجاوزة هي أصل فيها كما في شرح الاشموني ولم يذكر البصريون سواء
 ومن معانيها البعدية نحو اتر كبن طبة عن طبق أي حاله بعد حال والاستعلاء كعلى
 نحو فاما يبخل عن نفسه والتعليل نحو وما نحن بتاركي أهتنا عن قولك والظرفية
 وموافقة من نحو ائتلك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا والبدل نحو لا تجزي نفس
 عن نفس شيئا (قوله نحو رميت عن القوس مثل بهذا المثال ابن مالك على
 معنى الاستعانة ومثل الاشموني لمعنى المجاوزة بسافرت عن البلد ورغبت عن
 كذا (قوله من معانيها الاستعلاء) هو الاصل فيها ويكون حقيقة كمثل
 الشارح وبجواز نحو فضلنا بعضهم على بعض وتأتي للظرفية كفي نحو على حين غفلة
 وللمجاوزة كعن وللتعليل كاللام نحو وتكبر والله على ما هداكم وللمصاحبة
 نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وموافقة من والباء وقد تأتي اسما نحو
 نزلت من على السطح واعرابه نزلت فاعل ومن حرف جر وعلى اسم بمعنى فوق

مبنى على السكون في محل جروا السطح . مضاف اليه وتأتي فعلا مضاعفاً بمعنى ارتفع نحو
 على زيدنا واعرابه علا فعل ماض وزيد فاعل ونا مضاف اليه (قوله من معانيها
 الظرفية) أي حقيقة كمال الشارح ومجازاً نحو قولكم في التخاص حياة ومن
 معانيها السببية ففي الحديث دخلت امرأة النار في هرة حبستها وما صاحبها نحو وقال
 ادخلوا في أمم والاستعلاء نحو ولا صلبنكم في جذوع النخل وتقدم ان في تأتي فعل امر
 نحو ف الكوز ماء واعرابه ف فعل أمر مبني على حذف الباء والكسرة قبلها . لين
 عليها والكوز مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة وماء تمييز (قوله ورب لا تخفض
 الأنكرة) فلا تدخل على المعارف (قوله نحو رب الخ) أي في جواب من قال
 هل لغيت رحلا صالحا وقوله شبيه الخ أي في عدم الاحتياج الى المتعلق وانما لم يكن
 زائداً لان له معنى وهو التقليل (قوله مبتدأ) يصح نصبه على المفعولية نظير
 ما بعده اه معنى (قوله التعدي) أي ايصال حدث الفعل الى ما بعدها لانه
 قصر عن وصوله بنفسه ولم يذ كرسيبويه لما غير الاصلاق وهو اما حقيق نحو أمسكت
 بزيد اذا قبضت على شيء من جسمه او مجازي نحو مررت بزيد ومن معانيها أيضا
 الاستعانة وهي الداخلة على الآلة نحو كتبت بالقلم ومنها المصاحبة نحو اهابط بسلام
 أي معه (قوله التشبيه له أركان خمسة مشبهة بكسر الباء وهو لغاقل ومشبه
 بفتحها وهو زيد مثلاً ومشبه به وهو الدر واداة تشبيهه كالكاف وعلاقة كالنور
 وقوله بدر اسم للقمر لانه تمامه (قوله الملك) هي ما وقعت بين ذاتين احدهما
 تملك كما في مثال الشارح ومن معانيها الاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو
 والاخرة عند ربك للمتقين (قوله وحروف القسم) هي من جملة حروف الجر
 كما يؤخذ من قول الشارح معطوف على من وذرهما بعد تمام الحروف لدالاتها
 على القسم مع جرها وقد يقال كل حرف من حروف الجر يدل على معنى مع جره أيضا
 تقطن والقسم بفتح القاف والسين واما بكسر القاف وسكون السين فالنصيب
 وسميت هذه الحروف بذلك لدخولها على المقسم أي المخلوف به وسمى القسم عينا
 لان العرب كانوا اذا تحالفوا على امر وضع كل يده اليمين على يمين الآخر (قوله
 لا تأتي بها) أي لا يوجد سببها وقوله وانما بدأ الخ جواب عما يقال الاولي تقديم
 الباء أي لانها الاصل في القسم وتدخل على الظاهر والضمير (قوله لكثرة
 استعمالها) أي دورانها على الالسنه وقوله والله أي والنجم ونحوهما فادست مختصة

بالدخول على لفظ المجلالة وقوله كما تقدم أى فى المثال وهو أقسم بالله (قوله والتاء
 هى نزع عن الواو فذلك لا يجوز اظهار فعل القسم معها اعطاء للفرع حكم الاصل
 وقوله الاشد وذا أى بان نطق الـرب فلتة بخلاف لغتهم (قوله شرع) أى اراد
 الشروع فلا يقال ان المصنف لم يحصل منه شروع بالفعل فلم يدبر الماضى (قوله
 والفعل) أى المذكور سابقا بقطع النظر عن كونه ماضيا أو مضارعا او امرا
 (قوله بقدم) أى بنظر هذه الكلمة وهى المحرفية لانها فى كلامه اسم بدل
 دخول الياء عليها كالتى بمعنى كافى نحو قد زيد درهم (قوله للتقريب) أى
 تقريب الماضى من الحال وعند حذفها يحتمل القرب من الفعل والبعد (قوله
 للتقليل) أى تقليل وقوع الفعل ضد التاكثير وقوله أربعة أى التحقيق والتقريب
 والتقليل والتاكثير (قوله والسين) أى المعهودة فى الذهن عند النجاة فخرجت
 الهجائية والتى لتسيرورة فى نحو اسبح بحمى الطين (قوله فعل مضارع) أى
 مشابه للاسم فى سماعه عربيا فى بعض أحواله وسيا فى غير ذلك (قوله وتاء
 التانيث) أى تانيث الفاعل فخرجت تاربت وتمت وانما كنت للفرق بين تاء
 الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس لتلاينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل فيزداد ثقلها
 (قوله والدليل) هو والعلامة بمعنى وهو الدلالة الظنية (قوله بعدم الح) ان
 قيل العدمى لا يكون علامة للوجودى أوجب بان محل ذلك اذا كان مطلقا لان
 كان مقيدا كما هنا فان المراد عدم قبول الاسم والفعل (قوله والحرف الح) الواد
 بحسب ما قبلها والحرف مبتدأ وما تارة موصوفة خبر مبنى على السكون فى محل رفع
 وليس فعل ماض ناقص والعلامة التانيث وله جار ومجرور متعلق بمحذوف
 خبر مقدم ليس وعلامة اسمها ونحوه مرفوع بضمه مقدرة على آخرها دنع من
 ظهورها السكون العارض للنظم والفاء الفصيحة وقس فعل أمره بنى على
 السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعلى قولى جا ومجرور متعلق بقس
 وقول مضاف وبالماتكم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وتكن فعل
 مضارع مجزوم فى جواب الام وهو قس ناقص برفع الاسم وينصب الخبر واسمه
 مستتر وجوبا تقديره أنت وعلامة خبره منعوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
 السكون المساقى به لأجل النظم

* (باب الاعراب) *

انما اتى المصنفون في تصانيفهم بمثل ذلك سهولة الرجوع الى مسائلها وتنشيط
الطالبين (قوله خبر مبتدأ الخ) قيل هذا أول من الثاني لان المخبر محط الفائدة
فالمبتدأ أول بالمحذف وقيل الثاني أولى (قوله لفعل محذوف) أى لا اسم
فعل كماله لانه لا يعمل محذوفاً وقوله اقرا أى أو نحوه ولا يتأتى هنا السكون للزوم
التقاء الساكنين (قوله فرجة) أى محل مملوء بالهواء خال عما يشغله (قوله
بكسر الهمزة احتراز عن مقوحها لان معناها سكان البوادي (قوله تغيير)
أى تغير والمراد به الانتقال ولومن الوقف الى الرفع مثلاً والمراد بابا وانحر المحسن فبطل
معنى الجمعية واحتراز به عن التغيير في غير الآخر كرجل ورجيل ورجال (قوله
الكلم) أى جنسه أو آخره الصادق بالواحد والمراد بالكام الاسم المتمكن والفعل
المضارع الذى لم يتصل بأخره شئ (قوله لاختلاف العوامل) المراد لازم
الاختلاف وهو الوجود ليدخل المعرب فى أول أحواله واحتراز به عن التغيير فى الآخر
للعامل كتحريك الناء الثلاثة بالحركات الثلاث فى جلس حيث جلس زيد فان
العامل لم يتغير والعوامل ما بها يتحصل المعنى المراد كالفاعلية والمفعولية والمراد
بالداخلية الطالبة ليشمل العامل المعنوى كالاتداء والمتأخر وقوله الاحوال جمع
حال بمعنى الصفة (قوله يدى باسـ كان المهملة لا بقصها والالكان المحذف
لتصرك الياء وانفتاح ما قبلها فانتقال الفاشم تحذف للساكنين والمراد بالاعتباط
عدم العلة أى للتخفيف وهو ليس علة (قوله وانما قلنا الخ) قد يجاب بأنه نظر
الى ان الاصل فى الاعراب ان يكون بالحركات وقوله وانما يتغير حاله أى حقيقة
كما فى جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب أو حكماً كما فى جمعه المنصوب والمجرور
(قوله يعنى) أى يقصد المصنف (قوله مستتر وجوباً) أى صناعة لانه
لا يخالفه الاسم الظاهر (قوله تقديره أنا) أى تقريرا وتصويرا لانه عين المستتر
فافهم وقوله لم حرف نفي الخ التني فى حديث الفعل والمجرور فى لفظه ظاهر او معنوى
والقاب فى زمنه ثم باسـ كما المصنف جرى على ان الاعراب معنوى كما تقدم واما على
انه لفظى فيجوز بان ما جرى به لبيان مقتضى الاعراب فالرفع على الاول تغيير
مخصوص علامته الضمة وماناب عنها وعلى الثاني نفس الضمة وماناب عنها واما
البناء فعلى انه لفظى فهو الحركات والسكنات ونواحيبها اللازمة لتغير حامل ولا يتابع

ولا تقل ولا تخلص من سكونين وعلى انه معنوي لزوم آخر الحكمة حالة واحدة
 وأنواعه سمي عند البصريين ضمًا وفتحًا وكسرًا وسكونًا وأنواع الاعراب عندهم
 ما ذكره المصنف والكوفيون لا يفرقون بين أسمائهما ولقد أحسن من نظم
 القابهما بقوله

لقد فتح الرحمن أبواب فضله ❀ ومن بضم الشمل فأنجب بر الكسر
 ومدسكن القلب انصبت لشكره ❀ مجزى بان الرفع قد جره الشكر
 (قوله فهذه) أى الامثلة السابقة والفاء للتعليل والمعلول قوله سابقا وامام مقدرا
 الخ (قوله وانما ظهرت الخ) جواب عما يقال لم ظهرت الفتحة دون غيرها
 وقوله كما تقدم أى فى قوله وانما ظهرت الخ (قوله وهو المشهور) قد اختاره
 كثيرون منهم الا علم (قوله فيعرف من المطولات قد ذكرناه لك فتنبه) (قوله
 رفع) سمي بذلك لرفع الشفتين عند التلغظ بعلامته وقدمه لانه لا يتخلو تركيب عنه
 ولا يكونه اعراب العمد وقوله مامر الخ أى من أن بدل البعض من الكل لا بد فيه
 من ضمير يعود على المبدل منه وأجيب بان الضمير مقدرا وأن محل ذلك اذا لم تستوف
 الاجزاء (قوله ونصب وخفض) ذكر الاول عقب الرفع لان عامله قد يكون فعلا
 كالرفع وسمى بذلك لنصب الشفتين عند التلغظ بعلامته وسمى الثانى بالخفض
 لانخفاض الشفة السفلى عند التلغظ بعلامته وذكره عقب النصب لاختصاصه
 بالاسماء وهى اشرف (قوله وجزم) سمي بذلك لان به تنقطع الحركة ولم يبق له
 مرتبة سوى التأخير (قوله فللاسماء من ذلك الخ) أى عربية أو مبنية ان فات كان
 الصواب أن يأتي باسم الاشارة بجمعال جوعه الى جميعها قلت وهو ما تدعى المذكور
 من الاقسام الاربعة تبصر (قوله ولا جزم فيها) اختص الجزم بالاسماء لان
 الجرور مخبر عنه فى المعنى ولا يخبر الا عن الاسماء واختص الجزم بالفعل ليكون
 كالجزم فى الاسماء كفى حواشى ابن عقيل ومن المحكم ما ذكره الشارح (قوله
 خفة الجزم) أى لانه عدم الحركة كما سبق وثقل الفعل لكونه مدلوله مركبا من
 المحدث والزمان والنسبة

❀ (باب معرفة علامات الاعراب) ❀

أى هذا باب دال على ادراك علامات الاعراب والعلامات جمع علامة وهى لغة

الاشارة واصطلاحا ما ذكره المصنف (قوله فالفضيحة) أي وتسمى ناء الفضيحة
 بالمعجمة وقوله عن شرط مقدر الا حسن لشيء مقدر لتدخل فاء فانفجرت اي فضرب
 ا فانفجرت انظر المعنى (قوله حرف شرط الا صافه لادنى ملاسمة اذ التحقيق
 نهايات عن فعل الشرط لانها اوضعت للشرط اذ لو كانت كذلك لاقتضت فعلا
 بعدها وقوله وتفصيل أي غالباً بخلاف الاول فلا تنفك عنه (قوله والمراد الخ)
 دخل نحو شاب قرناها تقول جاء شاب قرناها فما اسد الفـعل فاعل مرفوع بضمه
 مقدرة على آخره منع من ظهوره الاشتغال المحل بسكون الحكاية ونحو بعلمك مركب
 من بعلم اسم صم وبك اسم صاحب البلدة وهي بالشام وقونه بنامفردة أي ما تغيرت
 فيه صيغة المفرد حال الجمع عن صيغتها قبل الجمع (قوله اسد بفتح المهملةين) معناه
 الحيوان المقترس واسد بضمهما وقد تخفف السين بالاسكان (قوله وصنوه يقال
 لاخ الرجل لا يبه وامه وحفرة تخفر في الارض وللخلة اذا كانت مع اخرى في اصل
 واحد (قوله تخمة) هي ثقل ينشأ عن كثرة الاكل (قوله وكتب) فيه نقص الالف
 ورسل نقص الواو وتغير الشكل فيه - ما ظاهره جال زاد الالف مع التغيير وقوله
 او بالثلاثة اي بالنقص والشكل والزيادة (قوله غلمان) نقص الالف التي
 قبل الميم في المفرد وزاد الالف والنون وتغير الشكل ووضح وقوله او لثقل مثاله
 نظرت الى جوارى فنظرت فعل وفاعل والى حرف جر وجوارى مجرور بالى وعلامة
 جرة كسرة مقدرة على الاء المحذوفة منع من ظهوره الثقل (قوله والاسارى)
 بضم الهمزة وقد تفتح جمع اسرى وهو جمع اسير وهو من اسرا الاعداء وقوله والعزاري
 بالف مقصورة جمع لعذارى وهي البكر (قوله جمع مؤنث - الم فيه انه قد يكون
 مذكرا كجمادات واصطبلات كما ذكره الشارح وقد يكون مكسرا كاخوات وركعات
 وسجدات وغرفات لتعربك وسطها بعد سكونه في المفرد ويوجب بان جمع المؤنث
 السالم صار لقب السلك ما جمع بالف ناء فالاحترزانما هو عن المكسر بغيرهما ثم
 اعلم ان هذا الجمع يتناس في خمسة انواع ذى التاء مطلقا ونحو فاطمات وطلحات
 الامراء وامة وشاة وشقة وقلة بضم القاف وفتح اللام مخففة وهي لعبة لاسديان
 والثاني ذوالالف مقصورة كانت كرحات او مازدة كصحرا - ويستثنى من ذلك
 ما كان من باب فعلى كحمري وسكري كما لا يجمع مذكرا بالواو والنون والثالث
 المذكرا لا يعقل اذا كان مصغرا كديره - مات والرابع نعت غير العاقل المذكرا

كأيام معدودات ونظم ذلك الشاطبي فقال

وقسه في ذى التاء ونحو ذكري * ودرهم مصغر ومحررا
وزينب ووصف غير العاقل * وغير ذا مسلم للناقل

والخامس غير العاقل المذكور وليس مصغرا ولا صفة كحمامات فتنبه
(قوله وقضاة) أى فالقه منقلبة عن اصل وهي الباء التي بعد الضاد في قاضى
(قوله اصطبلات) التاء الثانية لأن المراد الامكنة المعدة للدواب وهو ليس
من الفاظ العرب كما يفرد (قوله نحو يضرب الخ) عدد المثال للإشارة الى انه
لا فرق بين أن يكون الفعل المضارع المرفوع بالاضمة ظاهر الرفع او مقدر ارفعه على
الالف او على الياء (قوله وانما بنى الفعل) أى لانه تركب معها تركيب
خمس عشرة وهو علة من علل البناء وقوله خفيفة أى بسبب سكونها وثقلها تسبب
تشديدها اذا شد بدبحرفين (قوله في محل رفع) وقيل لا محل له في حال التجريد
من الناصب والمجازم لان التجريد عامل معنوى ضعيف فان دخل عليه ناصب
او جازم كان له محل وقوله ونون النسوة فاعل أى لانها اسم بخلاف نون التوكيد
(قوله موطئة للقسم) أى دالة عليه وممهدة له وقوله كما تقدم أى فى الرجل
ليسجن (قوله احدى النونين) أى نون النسوة والتوكيد وقوله وسأى بيانه
أى فى قول المصنف واما النون الخ وفى قوله والذي يعرب بالحروف الخ وفى قوله
واما الالف الخ خمسة فترفع الخ وقوله لما علمت فيه احواله على مجهول (قوله فى جمع
المذكر السالم) لوسمى به فقبل يعرب بالحركات الثلاث على النون منونة ويلزم
الواو وقيل يعرب كذلك ويلزم الياء وقيل يلزم الواو والاعراب على النون غير
مصروف للعلمية وشبه العجمة لان وجود الواو والنون فى الاسماء المفردة من خواص
الاسماء الاعجمية (قوله فى جمع الخ) وقيل انه معرب بحركات مقدرة على
الاحرف ولم تظهر الفتحة على الياء حاله انصب لانه محمول على الجر فجعل المحكم
واحدا فقدروا الفتحة تحقيقا للحمل (قوله نعت بجمع) هذا باعتبار واحد
والاولى جعله نعتا لما ذكر لان المفرد هو الذى سلم بناؤه فى الجمع من تغير التكسير واما
تغيره فى قاضون ومخفون فللإعلال اه من بعض حواشى ابن عقيل (تنبه)
يشترط فى هذا الجمع ان يكون علما المذكر عاقل خال من تاء التأنيث ليدس من باب
افعل فعلى كاجرحمرا ولا فعلا نفعلى كسكران سكرى ولا مما يستوى فيه المؤنث

وإما ذكر كجبريخ وقولنا حال الخ أي ما لم تكن عوضا عن فاء أو لام كعدة وثبة (قوله
 والنون الخ) وإنما ثبتت مع ال مع ان المعوض عنه وهو التنوين لا يثبت معها
 لأنه يكون علامة على التنكير في بعض المواضع فإذا وجد معها لزم اجتماع حرف
 تعريف وحرف يكون علامة على التنكير في بعض المواضع وفي ذلك قبيح بين والنون
 لا تكون للتنكير أصلا فلذلك ثبتت معها (قوله والاسماء الخمسة) مذهب
 س وجهور البصريين أنها معربة بحركات مقدرة وصححه في التسهيل لأن الحركات
 هي الأصل فلا يعدل عنها مع امكانها لكن قال في الشرح اعرابها بالحروف السهل
 وابتعد عن تكافؤ التقدير لمحصل فائدة الاعراب وهي بيان مقتضى العامل بنفس
 الحروف وان كانت من بنية الكلمة لصلاحيته لذلك كما هي في المثني والجمع من
 بذيتهما وهذا ان المذهبان اقوى اثني عشر مذهب في اعرابها افعالها في الجمع (قوله
 وهي ابوك الخ) على اعرابها بالحركات المقدرة يتبع فيها ما قبل الاخر للإختر
 للدلالة على انه محل الاعراب في غير حالة الاضافة نحو ان له ابا فقد سرق أخ له
 فاصلا تحريك الواو للاعراب وما قبلها للاتباع فتسكن الواو في الرفع لتقلبه وتقلب
 الغافي النهب لتحركها وانفتاح ما قبلها وياء في الجر لكسر ما قبلها (قوله وفوك)
 أي بفعل الميم والاضافة لازمة فان لم تنزل الميم ففيه ثلاث عشرة لغة اعرابه على الميم
 مخففة كيد او مشددة واعرابه مقصورا كقبي تقول هذا خا ورايت خا ونظرت الى
 خا فالاعراب مقدر على الالف المحذوفة او مقوصا كقاص مثلث الغاء فيهن والثلثة
 عشر اتباع فائه ليمه في الحركات وفصحاهن كدم وحكي الدما ميني فوه وفاه وفيه
 باعرابه على الهاء منونة وجمع الثلاثة افواه فجملة لغاته التي تعرب بالحركات ستة
 عشر (قوله بمعنى صاحب) أي لا الذي لأنه مبنى اذ هو موصول تقول جاذ وقام
 فذوقا ل مبنى على السكون في محل رفع وجملة قام لا محل لها من الاعراب صلة
 الموصول وترك المصنف الهن لان الاحسن فيه القصر وهو كناية عن اسماء
 الاجناس مطلقا وقيل عما يستقيم ذكره وقيل عن انفرج خاصة وفي المصباح انه
 يكتى به عن اسم الانسان ايضا تقول جاءهن وفي الاثني هنة وبق لغة أخرى وهي لزوم
 الالف رفعا ونصبا وجر او الاعراب بحركات مقدرة عليها تقول جاء اباك ورايت اباك
 ومررت بأباك وقس الباقي (قوله وما الالف) بعضهم يلزمها المثني والاعراب
 ظاهر على النون واذا انضم الى ذلك علة أخرى كالوصفية في نحو صامحات يمنع من

الصرف وبعضهم يلزمه الالف والاعراب مقدر عليها (قوله في تسمية الاسماء)
 أى فى المنى منها فالصادر بمعنى اسم المفعول واذا سمى بالثنى فى اعرابه ووجهان
 الاول يعرب كاعرابه قبل التسمية والثانى يلزم الالف ويمنع من الصرف اذا لم يزد
 عن سبعة احرف فان زاد كثنية اشهيا بين وهى السنة المجذبة التى لا مطرفها تقول
 اشهيا بان لا يجوز اعرابه بالحركات (قوله صالح للتجريد) خرج نحو اثنين
 وقوله وعطف مثله عليه أى بعد التجريد خرج به ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه
 كالقمرين للشمس والقمر فانه صالح للتجريد تقول قروا لكن يعطف عليه غير
 مماثلة لعدم وجود فرد آخر فى الخارج (قوله نحو لفظ شفع) أى كزكى وزوج
 فهنا يدل على القسمين المتساويين فشفع مثلا يدل على واحد وواحد واثنين واثنين
 وثلاثة وثلاثة وهكذا (قوله مخاطبة) هذا القيد لبيان الواقع ان ليس هناك
 فعلا يتصل به ضمير مؤنثة غير مخاطبة (قوله ضمير ثنائية) أى دال على اثنين
 (قوله بالتثنية) هو للذكرين الغائبين وقوله بالفوقية هو يصلح للذكرين
 والمؤنثين نحو يازيدان انما تضربان ويا هندان انما تهمان (قوله يفعلون)
 للذكرين الغائبين وتفعلون لجمع الذكور المخاطبين وقوله وهو لا يكون الخ أى
 لان الضمير للمخاطبة ويا المضارعة للغيبة وبينهما تناف بين (قوله الفتحة)
 بالحاء الهملة واما بالمجمعة فالخاتم الذى لا فص فيه وقوله فى التحريك أى فى مطلق
 التمرك (قوله وذلك) أى وبيان امثلة المفردتين ونحو زيد امثال للفتحة الظاهرة
 والفتى مثال للقدرة على الالف وغلا مى مثال للقدرة على ما قبل ياء المتكلم (قوله
 بنا مفردة) أى صيغته عند الجمع وقوله والموضع الثالث أى مما تكون فيه الفتحة
 علامة على النصب وقوله مما رأى فى علامات الرفع وهو ما يوجب بناءه او يتقل
 اعرابه وهو نون التوكيد الثقيلة والمخففة ونون النسوة والالف الاثنين وواو الجماعة
 وياء مخاطبة فان اتصل باحدى النونين كان الاعراب محليا نحو والنسوة لن يشرن
 ويارجل لن تكسان يتخفيف النون وتشديدها وان اتصل به حرف من الثلاثة
 نصب بحذف النون (قوله لن اضرب) مثال للصحيح ولن اخشى مثال للمعتل
 (قوله لما علمت) أى من قوله سايقا وذكرا بعد الفتحة الخ (قوله وما أشبه ذلك)
 يعنى عنه نحو (قوله على المشهور) مقابله نصها بالفتحة وحذف الالف وجوها
 بالكسرة وحذف الياء ورفعها بالفتحة وحذف الواو وغير ذلك كما تقدم (قوله)

علامة للنصب) أى جملاء على الجركم ان جمع المذكر السالم نصب بالياء على جملاء على
 الجروذ كراشمو في ان بعض العرب ينصبه بالفتحة (قوله مفعول به) أى عند
 الجمهور لانهم لا يشترطون الوجود قبل الفعل وقال غيرهم ومفعول مطلق لان
 المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذى عمل فيه والسموات وجدت مع الخلق
 لا قبله (قوله كالم) أى كالأعراب الذى مروا بالفتحة المختلفة وقوله المفتوح
 ما قبلها الخ انما فتح ما قبلها وكسر ما بعدها لانه كان فى حالة الرفع مفتوحا ما قبل
 الآخر مكسورا ما بعد الالف على الاصل فى التخلص من التقاء الساكنين ولما
 انقلبت الالف ياء فى النصب والمجربى على حالته الاولى (قوله المكسور ما قبلها)
 أى لمناسبة الياء وقوله المفتوح ما بعدها أى ابقاءه على الحالة التى كان عليها
 حين الرفع وللتمييز بين المثنى والجمع (قوله تعريفهما) أى المثنى وجمع المذكر
 السالم فالاول لفظ دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين بزيادة فى آخره صالح للتجريد
 وعطف مثله عليه والثانى لفظ دل على اكثر من اثنين بزيادة فى آخره صالح للتجريد
 وعطف مثله عليه (قوله اول الاستئناف) أى البيانى وهو الواقع جوابا لسؤال
 مقدر كان قائلا قال له قد ذكرت لنا فى اقسام الاعراب المحفوض ما علامته فقال
 وللحفظ الخ كما يأتى أى فى قول المصنف واما الفتحة الخ (قوله لا يكون الامنصرفا)
 هذا مجازاة لكلام المصنف والافاطلاق الصريح على تنوين المقابلة ضعيف (قوله
 الصريح وعدمه) ملخص ما فيه اذا جعل جمع المؤنث السالم علما فيه ثلاث لغات
 الاولى أن يعرب باعرابه قبل العلمية وينون وان كان فيه العلمية والتأنيث لان الذى
 لا ينصرف انما يمنع من تنوين الصريح لا المقابلة الثانية كذلك لكن لا ينون
 والثالثة يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة من غير تنوين (قوله ازرعات)
 بكسر الزاء وتفتح وقوله بالياء أى بالشام والانصاع فتح يائها وقد تكسر (قوله واما
 الفتحة الخ) انما جربها لانها خفيفة وهو قد ثقل باجتماع العلتين او ما قام مقامهما
 (قوله اذا نون ما لا ينصرف للضرورة) أى فيجر بالفتحة مع التنوين الضرورى
 وقيل يجرب بالكسرة نظر الى انه بصورة تنوين الصريح (قوله مجتمع الخ) اعلم
 ان النحاة نظروا فى علة منع ما لا ينصرف فوجدوها شبيهة للفعل فى اجتماع علتين
 فرعيتين احدهما ترجع الى المعنى والاخرى ترجع الى اللفظ فكان الفعل ناقص
 عن اعماله باشتهاقه من لفظ اسم المصدر فصار فرعا عنه وباحتياجه الى اسم

الفاعل والمحتاج فرع عن المحتاج اليه كذلك ما لا ينصرف لما اجتمع فيه علتان
 نقص كذلك لكن اكتفوا فيه بمنه من الصرف ثم اتبعوا العلة المعنوية فوجدوها
 منحصرة في شيئين العلمية والوصفية والعلة اللفظية منحصرة في سبعة أشياء وهي
 صيغة منتهى الجموع والتأنيث والعدل والجمعة ووزن الفعل والتركيب وزيادة
 الالف والنون فالجموع تسعة وقد نظمتها بعضهم بقوله

اجمع وزن هاد لانث معرفة ركب وزد محجمة فالوصف قد كلا

(قوله علتان) العلة في اللغة عارض يستدعي نقص البدن وفي الاصطلاح
 ما يترتب عليه حكم وهو مانع الصرف وهو ما يترتب على اثنين من التسع
 أو واحدة منها تقوم مقام اثنين فالعلة في الحقيقة على اول مجموع الاثنين تسمية
 كل منهما علة من تسمية الجزء باسم الكل (قوله فرعتان) أي لان العدل
 فرع المدول عنه والوصف فرع الموصوف والتثنية فرع التذكير والمعروف فرع
 التأنيث والجمعة فرع العربية والجمع فرع الافراد والالف والنون الزيدتين فرع
 لما زيد عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم (قوله الى المعنى) أي وهو المسمى
 وقوله والجمعة أي لاشبهها كما في حمدون لان وجود الواو والنون في الاسماء المفردة
 من خواص الاسماء العجمية واسم علمته العرب في اول وضعه علماء سواء كان
 علماء في الجمجمة أم لا والمراد بالجمجمة ما كان خارجا عن لغة العرب كالفارسية
 والسرانية والطلبانية ثم اعلم ان اسماء الانبياء كلها عجمية الا صاحبها وشعبيا
 وهودا ومحمد صلى الله عليه وسلم فهذه الاربعة مصروفة لغقد الجمجمة منها والواو
 نوحا وشيثا ولو طافناها وان كانت عجمية الا انه تخلف فيها شرط المنع من الصرف
 في الجمجمة وهو الزيادة على ثلاثة أحرف وما عدا هذه السبعة ممنوعة من الصرف
 للعلمية والجمجمة واسماء الملائكة كلها ممنوعة من الصرف لذلك سوى اربعة وهي
 رضوان ومالك ومنكر وكبير ويمتنع التنوين في رضوان فقط للعلمية وزيادة الالف
 والنون واسماء الشهورة مصروفة الاجناسى فمنوع لالف التأنيث المقصورة
 وشعبان ورمضان للعلمية وزيادة الالف والنون وصفرور جب اذا أريد به ما عين
 منع من الصرف للعلمية والعدل عن الصفر والرجب والاصرفا (قوله العلمية
 والتركيب الخ) العلمية كون الاسم موضوعا للدلالة على المسمى والتركيب المزجي
 جمع اسمين بمنزلة اسم واحد فالعلمية ترجع الى المعنى والتركيب الى اللفظ (قوله

مغدًى) مأخوذ من عدا بمعنى تجاوزه والكرب الفساد فكانه قيل عداه الفساد
 (قوله العدل) يطلق في اللغة على معاني منها الميل عن الطريق ومنها المساراة
 بين الأزواج ومنها تقيض المحجور واصطلاحاً تحوّل اسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة
 أخرى مع اتحاد المعنى وهو على قسمين تحقيقي وهو الذي يدل عليه دليل غير منع
 الصرف ككونه بمعنى المكرر وهو يمنع من الصرف مع الوصفية نحو مؤثني وتقديرى
 وهو لا يدل عليه الامنع الصرف ويمنع مع العلمية نحو عرفانه لا يوجد إلا على غير
 منصرف (قوله وزيادة الالف والنون أى على الحروف الأصلية وهى فاء كلمة الوزن
 وعينها ولا مها فالزيادة علة ترجع إلى اللفظ والعلمية ترجع إلى المعنى (قوله
 بفاطمة) مؤث لفظ الوجود تاء التأنيث فيه رمزى لكونه علماً على مؤث وزينب
 مؤث معنى فقط وطلحة مؤث لفظاً فقط لانه علم على رجل (قوله وهجر) بفتح
 المعجمة علم على بلدة بالين وفتح جيمه منزل منزلة الحرف الرابع فانهم اشتروا فى
 تحتم منع المؤث المعنوى من الصرف كونه أربعة أحرف وأما الثلاثى نحو مؤث ففيه
 الصرف وعدمه (قوله ووزن الفعل) أى وزن مختص فى لغة العرب بالفعل أصالة
 وهذه العلة راجعة إلى اللفظ (قوله معاوية) صحابى عظيم القدر (قوله
 فى الجميع) أى معدى كرب وما بعده وقوله والعلمية والعدل راجع لعمر وزيادة
 الالف والنون راجع لعثمان وقوله والعلمية والتأنيث راجع لفاطمة وزينب
 وطلحة وهجر وقوله والعلمية ووزن الفعل راجع لاجد ويشكو وي زيد (قوله
 الوصفية) والعدل هو معدول عن آخر بفتح الهمزة مراد به جمع المؤنث السالم لان
 القياس يقتضى الوصف بأخر بفتح الهمزة المفرد لكونه فاعل تفضيل مجرد فعدل
 عن ذلك ووصف بأخر جمع أخرى مؤث آخر بمعنى غير (قوله الف التأنيث
 الممدودة) هى الالف التى بعدها همزة وقيل الف قبلها ألف وقوله والمقصود هو
 ألف لينة مفردة (قوله كحلبى) انما كان ما فيه الالف ممنوعاً من غير
 احتياج إلى علة أخرى لان زوم التأنيث لذلك الالف له معنى وبما كان التأنيث
 لازماً لها لانها غير مقدرة الانصال وكونها سادته عليه بحسب الوضع علة لفظية
 (قوله أو كان على وزن مفاعل) أى ولو بحسب الأصل كعذارى ودواب أصلهما
 عذارى ودواب بكسر ما بعد الالف فقلت كسرة الراء فتحة والياء العاقبة عذارى
 وسكنت الباء الأولى وادغمت فى الثانية فى دواب (قوله صيغة منتهى الجموع)

أى آخره بمعنى انه اذا بلغ هذا المجمع لا يجمع جمع تكثير وانما استأثر ما كان عنى
وزنها به لئلا يقل لان كون هذه الصيغة جمعا لئلا تكونها منتهى المجموع عليه ثمانية
(قوله انصرفت) أى لانه دخلها ما هو من خواص الاسماء ويؤثر فى معناها
فأضعف شبهها بالفعل فرجعت الى أصلها كما قاله المبرد والسيرافى وغيرهما
واختاره فى النكت وقيل ان زالت منه علة فصرف نحو باجدم لزوال علميته مع
الاضافة ارال وان بقيت العلتان فلان نحو باجسكنم واختاره ابن مالك فى نكته على
مقدمة ابن المحاجب وقال المتأخرون انه التحقيق (قوله بافضلكم) مثال
للمضاف وقوله بالافضل مثال للواقع ببدال وأعربت فى هذه الحالة بالكسر لان ال
والاضافة من خواص الاسم فرجع معها الى الاصل وهو الجرب بالكسرة (قوله
قطع الحركة) على تقدير مضاف اى ذوق قطع الخ وكذا يقال فى مثله لان القطع
فعل الفاعل والمراد قطعهما من الفعل المضارع الصحيح وقوله او المحرف أى من
المضارع المعتل (قوله عليهما) أى العلامتين وهذه النسخة أنسب بالمستعمل وفى
أخرى عليهما فالمراد بالجمع ما فوق الواحد (قوله على التشبيه بالمفعول به) أى
فى قولك زيد فافهم خالد امثلالان فافهم طالب له ولا يصح أن يرفعه على العاعلية وانما
كان منصوبا على التشبيه لان فاعله قاصر فكذا ما تصرف منه وقوله مشبهة
اى باسم الفاعل فى العمل (قوله وعلامة جزه حذف الالف) أى لان حرف
العلية شبيهة بالحركة فلما دخل الجزم ولم يجد حركة تساطع عليه ومحل ذلك اذا لم يتصل
بأخر الفعل نون النسوة أو نون التوكيد والواجب بقاء حرف العلية نحو النسوة لم يخشين
والرجال لم يدعون ولم يرمين (قوله تمريتا مفعول لاجله) أى لاجل تمرين
المتبدى أى تكرير تعليمه ليسهل عليه الامر فليس من معيب التكرار (قوله ادخل
افعل تذييل اى اشد دخولاً والضمير فى نفسه عائد على المتبدى وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم اضعاف أنوار البصائر من الاعداد واسلك اللهم بنا جميعا
سبيل ارشاد

﴿فصل — ل﴾ فيه ما مر فى اعراب باب من ارفع على الخبرية لابتدا
محدوف والابتدائية والخبر محذوف أى هذا افضل أو هذا محله أو مجرور بحرف
جر محذوف أى انظر فى فصل أو منصوب بفعل محذوف على لغة ربيعة أى افهم
فدلالان ربيعة يكتبون المنصوب بصفة الجرور والمرفوع (قوله وبقية الاوجه)

ظاهرة أى غير النصب وقد علمتها (قوله واصطلاحا) المناسبة أن كلا فصل حاجر
 بين ما قبله وما بعده (قوله مجلة) أى طائفة والغالب اندراج الجملة تحت كتاب
 أو باب ومن غير الغالب قد يعبر عن الجملة من المسائل الغير المندرجة تحت ترجمة
 بفصل (قوله مشتملة على مسائل) أى قضايا وهذا من اشمال الكل على كل
 واحد من اجزائه (قوله غالباً) غير الغالب اشتماله على مسألة أو مسألتين
 (قوله العربيات) أهم من حيث هى سواء كانت بحركة أو بحرف وقوله هذا أى
 جعل قسمان خبراً عن العربيات (قوله للجنس) أى الصادق بالاثنتين (قوله
 ذوات) أى صاحبات وهذه النسخة هى المناسبة وفى نسخة ذروا (قوله المضاف)
 أى ذوات والمضاف اليه هو قسمين (قوله بدل) أى بعض أو مفصل (قوله
 خبر القسم) أى الذى قدره الشارح قبل الموصول (قوله نعت لمجم) لانه هو
 الذى ينعت بالسلامة كما قدمنا (قوله أشياء ممنوع من الصرف لاف التأنيت
 المسدودة وأصله شيئاً كحمر انقلت همزته الاولى وجعلت اولاً وسكر الحرف
 الذى بعدها وفتح الياء (قوله كما يأتي) أى فى العربيات بالحروف وقوله من
 المذكورات أى الاسم المفرد وما بعده وقوله كلها أى الانواع الاربعه (قوله
 على الهاء) أى لانها عبارة عن الانواع وقوله لان الضمير على جوع الضمير للهاء
 (قوله للمضاف اليه) أى نحو جاءنى كل القوم منهم الماشى والراكب فالضمير
 عائداً على القوم وقوله غالباً منصوب بنزع الخافض أى فى الغالب أى الكثير وهو
 وان كان سماعياً قد كثرت فى كلام المؤلفين حتى صار كالقياسى (قوله نحو خبر
 لمبتدأ) ويصح أن يكون مفعولاً لفاعل محذوف تقديره أعنى نحو (قوله جميعاً) أى
 مجتمعة من أولها كآخرها (قوله يضرب زيد) مثال للفعل المتصنف بما ذكر
 وللإسم المفرد (قوله الرجال) مثال لمجمع التكسير والمسلات لمجمع المؤنث السالم
 وان أضرب مثال للفعل الصحيح المنصوب وزيد او الرجال للإسم المفرد وجمع
 التكسير (قوله معتل الاخر) أى بان اتصت بدالاف او الواو والياء يجمعها
 قولك واى (قوله الاخرى بان للواقع) وقوله علمت أى من حيث اخراج جمع
 المؤنث السالم والذى لا ينصرف والمعتل (قوله فى حالة الرفع) أى لانها كلها
 ترفع بها وقوله على البعض أى لتخالف الـ ثلاثة التى يستخرجها (قوله فى محل
 نصب) أى على الحالية فالعنى وخرج عن المحدالذ كورجع المؤنث السالم

وكذا يقال في الذي بعده (قوله وكان القياس الخ) أي لان الاصل في كل منصوب ان ينصب بالفتحة (قوله كما مر عند قول المصنف وأما الفتحة فتكون علامة للخفض الخ وقوله لكن لما كان آخره الضمير راجع للعتل والاخره وحرف العلة الواو والالف والياء) (قوله من الاصل أي قبل دخول المجازم (قوله في الذي قبله) هو قوله والذي يعرب بالمركات الخ (قوله الواو هنا) أي بذلك دفعلما يتوهم انها للفتحة فهي هنا موضع الفاء فيما تقدم (قوله للاسنانف) أي النحوى وهو كل كلام منفصل عما قبله ويصح أن تكون له عطف وقوله بدل أي كل من كل وهذا لا يحتاج لضمير يربطه بالبدل بل منه لان البدل عين البدل منه (قوله ومثاها) أي الاسماء الخمسة في كون الخمسة بدلا من الأفعال أو زعمنا (قوله يفعلان) وما عطف عليه خبره في مرفوع بضمة مقدرة لا بكايه فالمراد يفعلان وما بعده اللفاظ (قوله على سبيل الاجمال) أي لانه لم يبين الحروف التي أعرب بها ~~كل~~ واحد (قوله على الاولى) بفتح الهمزة ويسكون الواو ولوليمه لتقدمه (قوله عند البصريين) المشهور نقله عن الكوفيين وسأبى صريحا عند قول المصنف وتنصب وتجزم بحذفها ومن ذا يعلم ما في قوله عند الكوفيين (قوله اعرابه نظيره امر في المثني) ذكره توضيحا لانه علم من سابقه (قوله وهو الاسماء الخمسة) حذف الخمسة أولى ليكون الواقع مبتدأ هو الاسماء فقط والمعنى وهو الاسماء المتصفة بما ذكر (قوله فترفع الخ) أعربت بالحروف كالاسماء لتوافقهما في الدلالة على التثنية والجمعية وجملاوا نصبها على جزمها كما جملاوا نصب المثني وجمع المذكور على جزم (قوله تنازعه الخ) التنازع في اللغة التجاذب واصطلاحا تقدم عاملين فصاعدا على معول وكل منهما يطلبه من حيث المعنى وقوله فعند البصريين الخ أي فالاولى عندهم انه متعلق الخ (قوله على ذلك) أي اعراب يفعلان ولن يفعلا ولم يفعلا وقوله بجملة الامثلة أي في قياس على ذلك بجملة امثال الأفعال الخمسة كمتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فرفعها كلها بثبات النون والالف والواو والياء فاعل ونصبها بحذف النون وحرف العلة فاعل وجزمها حذف النون والالف والواو والياء فاعل أيضا

﴿باب الأفعال﴾

(قوله كما تقدم أى فى باب الاعراب (قوله تقديره) الضمير عائد على المذكور من الخبر والمبتدأ المحذوف (قوله الأفعال أظهر اية أحاق وقوته يدل يصح أن يكون خبر المبتدأ المحذوف (قوله منونة) منصوب على المحال وقوله فحذفت أى فصارت ماضية فحذفت الاء لالتقاء الساكنين أى لانها جزء الحكامة وإنما قدم الماضى على المضارع والمضارع على الامر لاسبقية زمن حدث الماضى فى الوجود وبإيه المضارع لبقاء زمن المحال الذى هو أحد مدلوليه بعده خصوصا على القول بأنه حقيقة فى المحال مجازى فى الاستقبال فليبقى للامر رتبة الألتأخير واقتران بالتران العزيز فى قوله جل من قائل سبحانه ما فى السموات والارض ثم قال سبحانه ما فى السموات وما فى الارض الملك القدوس العزيز الحكيم ثم قال سبحانه ربنا الاعلى (قوله ما دل) أى لفظ دل بالمعنى التضمنى ان كانت النسبة الى فاعل معين او المعنى المطابق ان لم يعتبر وقوله على كذا ضرب فى ضرب (قوله وهضارع) مشتق من المضارعة وهى المشابهة أى مشابهة للاسم فى الحركات والسكنات كضرب مشابه لضارب فى كون الحرف الاول مفتوحا وما بعده ساكن والثالث مكسور والرابع مختلف بحركات الاعراب (قوله المحال) هو جزء من آخر الماضى واول المستقبل مع ما بينهما من الان الحاضر (قوله وامر هو لغة) ضد النهى واصطلاحا ما قاله الشارح وقوله فى المستقبل أى بعد التلغظ باصيغة (قوله مبنى على الفتح) يصح أن يكون مجرورا بكسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية (قوله المرتب) أى لان ضرب راجع لقوله ماض ويضرب راجع لقوله مضارع واضرب راجع للامر (قوله كاعراب الاسماء) أى حيث جعلت مضافا اليها (قوله فلذا) أى فلذا كونها اسما بهذا الاعتبار وقوله محلا أى لان صورتها صوتية الأفعال (قوله فتدو ح الأخر الخ) أى مبنى على الفتح فى كل حالته اما كونه على حركة فلما شبهته للاسم فى وقوعه صفة وصلة رخبر او حالا وكانت الحركة خصوص الفتحه لختفها وثقل الفعل واما البناء فلا يسئل عنه لكونه الاصل فى الأفعال (قوله واما حرف تفصل) هى عاطفة ما بعدها على لفظا فلا يعدان تكون كلمة مسئلة حرفا فى موضع وبعض حرف فى موضع آخر (قوله وعصاه) مفعول به منصوب بفتح مقدرة على الالف منع من ظهورها بالتعذر والضمير مبنى على الضم فى محل جربا لاضافه (قوله لان الواو

الح) نحو رمي ودعي فالفتح مقدر على الالف المتقلبة عن الياء والواو (قوله كراهة)
 اما نحو بقرة وشجرة فالتاء فيهما في نمة الانفصال واما جندل وهو الموضع الذي
 تجمع فيه الحجارة فاصله جندل واما تكون الكراهة في الثلاثي وبعض الخماسي
 وجمل الرباعي والسداسي وبعض الخماسي عليهما الجراء للباب على وتيرة واحدة
 واختار بعضهم أن الموجب لسكون آخر الفعل في أكرمنا زيدا تمييز الفاعل من
 المفعول وجملت ناء المتكلم واختاطب ونون النسوة على نالساواة في الرفع والاتصال
 (قوله فيما الح) أي في تركيب هو مثل الكلمة الواحدة في شدة الاتصال
 اذا ضمير كجزء من الفعل لشدة ملازمته له (قوله مجزوم) أي يعامل معاملة
 في كونه يبنى على السكون والحذف والمراد الجزم اللغوي وهو القطع (قوله
 او اتصل به نون النسوة) الاحسن تقديم المثال على قوله واما تقديرا (قوله
 ضربنا باسكان الباء وفتح النون) (قوله كاعراب ما قبله) هو قوله اضربن
 يا زيدا في اعراب ياء وما بعدها وان كان الفعل هنا مبني على السكون الظاهر
 وليس مراده التشبيه من كل وجه كما يعلم بالتأمل (قوله على السكون) في بعض
 النسخ على الفتح وهو الصواب (قوله هذا) أي محل كونه مبني على السكون اللفظي
 أو التقديري وقوله فان كان الح شروع في مفهوم قوله صحيح وما بعده (قوله رفعة
 مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث) (قوله والامر) الواو بحسب ما قبلها
 والامر مبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة ومبني بحسب مرفوع كذلك وعلى حرف جر وما
 اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والمجرور متعلق بمبني
 ويجزم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مرفوع بالضم الظاهرة وبه جار ومجرور متعلق
 بجزم ومضارعه نائب فاعل بجزم مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها السكون
 العارض للوزن والضمير مضاف اليه مبني على الضم في محل جزوايا حرف نداء ومن
 منادى مبني على السكون في محل نصب أمر على ضم مقدر منع من ظهوره سكون
 البناء الأصلي ويقوم فعل مضارع وفاعله مشترك جواز اتقده وهو يعود على من
 (قوله على الاول) هو كونها موصولة وعلى الثاني كونها نكرة (قوله الزوائد)
 سميت بذلك لان المضارع يزيد بها على الماضي (قوله أنيت لم يقل نأيت لتساؤمه
 اذ هو بمعنى بعدت وهو فعل ماض وأصله اني تهركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت
 لفاقصاراني وقوبه ويشترط الح انما تركه المصنف هذه الشروط اتسكا على المعلم

(قوله للمتكلم) أى تكلمه (قوله اكرم) بفتح الهمزة والراء وقوله المعظم نفسه
 أى الذى أقامه مقام الجماعة مجازاً (قوله معه) أى فى الوضع وقوله نرجس
 بفتح النون وسكون الراء الهمزة وفتح الجيم والدين وقوله يرنا بفتح الياء وسكون الراء
 وفتح النون (قوله يرنا زيد) مثال لدخولها على الغائب ويرنائه مثال لدخولها
 على المتكلم (قوله خضيبته من باب ضرب أى صبغت الشيب وقوله تعلم بفتح التاء
 وتشديد اللام (قوله فينصبه الخ) فائدة ذلك بهد قول المصنف ناصب أوجازم
 الاحتراز عن الناصب المهمل نحو

ان تفران على اسماء ويحكما ❀ منى السلام والاتخير احدا

وعن الجازم المهمل أيضا نحو لم يوفون بالجار (قوله التجرد الخ) فان قيل
 التجرد عدمى والرفع وجودى والعدمى لا يكون علامة للوجودى يجب بعدم تسليم
 ان التجرد عدمى اذ هو عبارة عن استعمال اللفظ المضارع فى أول حواله خاليه عن
 لفظ يقتضى تغييره واستعمال الشئ على صفة ليس بعدمى (قوله ما عدا الاول) هو
 التجرد (قوله فى المطولات) قدره الثانى بان احرف المضارعة جزء من المضارع وجزء
 الشئ لا يعمل فيه والثالث ان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم
 يحتاج كل نوع من أنواع الاعراب الى عامل يقتضيه والرابع بان الفعل فى نحو جمعات
 أفعال ورأيت الذى يفهم ومالك لا تفهم مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها فلولا يمكن
 للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم لكان فى هذه المواضع مرفوعا بالرافع وبطلانه
 واضح (قوله فالنواصب) أى المعهودة فى التقدم وقدمها على الجازم لشرافها
 اذ اثرها وجيدى وهو الحركة بخلاف الجازم والمراد باثرها الاصلى فخرجت
 الافعال الخمسة (قوله احدى النوبين) أى نون التوكيد بقسميهما ونون النسوة
 (قوله للاستئناف أى البياني وقوله هى وما عطف عليها دفع به ما يرد من أن المبتدا
 جمع والخبر مفرد (قوله ام الباب) أى الشائع فى النصب اذ هى تدخل على الافعال
 الثلاثة وتنصب الفعل مضمرة وقوله ولماضى الاحسن اسقاطه لانها تدخل على
 ما ذكر ولا تنصبه وانما حكم على موضوع الماضى بالجزم لانها اثرت القلب الى
 الاستقبال فى معناه فاثرت الجزم فى محله (قوله للوقاية) أى وقاية الفعل من
 وجود الكسر فى آخره وقوله كما تقدم أى فى المثال الذى قبله (قوله وان وما
 بعدها) فيه تساهل اذ ان آلة فى السبك والمسبوك الخا هو الفعل فقط وقوله

والتقدير الخ هذا سر تأخير قوله وان وما بعدها على قوله ومثال الامراخ (قوله
 كما علمت) أي من قوناوا التقدير يعجنى الخ وقولنا والتقدير اشترت الخ (قوله
 واذا بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمه وترسم بالنون ويوقف عليها ما اورج الجمهور
 انها يوقف عليها بالالف بدلا منها وهي حرف جواب، جزاء عند سيبويه قال
 السلوين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد سمح للجبواب بدليل أنه
 يقال أحبك فتقول اذا اظنك صادقا اذا مجازاة لها من انما تكون ناصبة بثلاثة
 شروط كما ذكره الشارح (قوله حرف جواب) أي الكلام سابق تحقيقا وتقديرا
 فلا تقع في الابتداء وهذا ثابت لها في كل موضع وليس المراد بالجواب جواب
 الشرط ولا ما يراد في قولك نعم حرف جواب اذا المراد انها تقع في صدر الكلام الذي
 وقع جوابا للكلام سابقا مطلقا كما تقدم (قوله وجزاء) أي على شيء وهذا ثابت
 لها غالبا كما تقدم (قوله ان تكون في صدر الجواب) أي في أول الجملة الواقعة
 جوابا (قوله وان يكون الفعل) أي زمن حدوثه وقوله نحو واذا الخ مثال
 جامع للشرط (قوله جوابا) أي نقوله أريد الخ وقوله جزاء أي لكونه جعل
 جزاء الزيارة الاكرام وقوله فان لم تكن الخ شروع في المختبرات وفصل الخ مختزوان
 لا يفصل الخ وقوله غير القسم أي لانه موكده وهو كلافصل (قوله الفعل) أي اكرم
 في مثال عدم وقوعها في الصدر والفصل وتصديق في مثال عدم استقبال الفعل
 (قوله وهو كي) أي المصدرية وهي التي سبقها لام التعليل لفظا كمثل الشارح
 أو تقدير ان نحو جئتك كي تكرمني اذا لاحظت ارا الاصل لكي وأن اللام حذف
 استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كي حرف جزاء بمنزلة اللام في الدلالة
 على التعليل وكانت مضمرة بعدها اضمارا لازما وتعين التعليلية ان كانت بعدها
 ما الاستفهامية او المصدرية او اللام (قوله ولا مكي) أي الموضوع للتعليل
 وان لم تستعمل فيه نحو قوله تعالى وامرنا لنس لم لرب العالمين فانها صالحة وقوله
 ولا نافية لا يضر الفصل بينهما الناصب والمنصوب لكونها حرا جزاء غير حصين
 (قوله لعدم اساءتكم) هذا راجع للمثال الاول وفعله أسي مقصودا بمعنى حزن فصدره
 أسي فكان الاولى للشارح ان يقول لعدم اساءتكم بالتقصير (قوله والاقرار) المراد
 سكونها وعدم النظر الى غير ولدها مما قيل فيها وهذا راجع للثاني وقوله حرف
 تعليل أي دال على ان ما قبله سبب في حصول ما بعده (قوله حينئذ) أي حين

اذ لم تقدم عليها اللام مطلقا لا لفظا ولا تقديرا وقوله وانما اضمرت جواب عن سؤال
 ملاحظ تقديره لم اضمرت دون غيرها فقوله لانها الخاتمة لا ضمارة دون غيرها
 (قوله فاذا) أي فلاجل كونها امه وقوله بقدره أي منوية الثبوت (قوله
 ولام كي دخل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا في
 تفسيرها بما سبق لانها من المستلزمات للتعليل بل للعاقبة لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما
 التقطوه ليكون لهم قرعة عين ودخل نحو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
 الرجس فهي مناصلة (قوله وجوبا) في نسخة جواز وهي الصحيح فان الاضمار
 الجائز في خمسة مسائل الاولى ان تقع بعد لام كي والثانية بعد واو والثالثة بعد الواو
 والرابعة بعد الفاء والخامسة بعد ثم اد اعطف بهم هذه الاربعة على اسم خالص من
 التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 او يرسل رسولا في قراة من نصب يرسل باضمارة ان عطفا على وحيا او رسالا
 ووحيا ليس في تقدير الفعل وكقول الشاعر

ولبس عبادة وتقرعيني * أحب الي من لبس الشفوف

اتقدير لبس عبادة وان تقرعيني وكقوله * لولا توقع معتر فارضيه *
 وكقوله * اني وقتلي سلك كما ثم اعقله *

والاضمار الواجب بعد كي الجارة وبعد الخمسة الآتية في كلام المصنف (قوله ولام
 الجود مصدر جدد وهو لغة انكار ما علم المراد اللام المسبوقه بالنفي مطلقا (قوله
 كان) اي الناقصة (قوله المنقمة صفة لكان لو انجسة فاعل بسبق (قوله
 ما كان الله) أي انتفي حصول التعذيب لوجودك يا محمد فهمم وقوله والجملة الخ
 لا يخفى ان الخبر متعلق الجار والمجرور اذ الفعل مؤول بالصدر المنسبك من ان المضمره
 والفعل وهو محجور باللام اي ما كان الله يريد ان تعذيبهم وانت فيهم وقوله والثانية
 اي المسبوقه بيكن المنقبة بتم والضمير في لهم عائده على المناقنين (قوله فالاولى)
 اي الجارة بمعنى الي وقوله قوله تعالى اي حكاية عمار وقع من بني اسرائيل لما ذهب
 سيدنا موسى الى الطور وسأجى ربه (قوله حرف غاية) علامة كونها الذم الحول
 الى محلها وقوله وجرى المصدر الفعل الذي بعدها وهو الرفع جوع فمنا وقوله لن نبرح
 اي نستمروا الضمير في عليه عائده على العجل والكلام على حذف مضاف اي على
 عبادته وقوله عا كفين بمعنى ثابتين (قوله والثانية) اي الجارة بمعنى لام التعليل

وقوله حرف تعليل أى ان ما قبلها علة فيما بعدها وعلامة كونها تعليلية حلول
كى محلها (قوله والاصل) أى ما حق التركيب ان يكون عليه اذا الجواب
ليس هو الناصب فهو مجاز من نسبة ما الحال للحل (قوله المفيدة للسيدة)
أى تفيد ان ما قبلها سبب فيما بعدها وهى مع ذلك عاطفة مصدر ما مقدار على
مصدر متوهم فخرجت العاطفة خاصة والاستثنائية (قوله المفيدة للعبة) أى
المصاحبة فهى تفيد ان الذى قبلها مجموع مع الذى بعدها فى زمن واحد فخرج
الاستثنائية والعاطفة التى لا تفيد ذلك (قوله المراح) مر فعل امر مبنى على
السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وادع فعل امر معطوف على مر مبنى على
حذف الواو والفاعل تقديره أنت وأنه الواو عاطفة وأنه معطوف على مر مبنى على
حذف الالف والفاعل مستتر تقديره أنت وسل الواو عاطفة وسل فعل امر مبنى
على السكون والفاعل تقديره أنت وهو معطوف على مر وأعرض كذلك وكحذفهم
جار ومجرور متعلق بأعرض وتمن فعل امر مبنى على حذف الالف والفاعل تقديره
أنت وأرج فعل امر مبنى على حذف الواو معطوف على تمن والفاعل تقديره أنت
كذلك الخبر مقدم والنفي مبتدأ ومخرأى النفي مثل ما تقدم فى نصب المضارع الواقع
جوابا وقد حرف تحقيق وكذا الفعل ماض والالف للاطلاق والفاعل مستتر جوازا
تقديره هو يعود على النظم الملاحظ فى ذهن الشاعر أى كل نظمى للتسعة (قوله
فقال جواب الامر الخ) هذا شروع فى امثلة الامور الدسعة التى جمعها النظم على
طريق الالف والنشر المرتب والمراد نصب الفعل المضارع الواقع فى جواب فعل الامر
(قوله اقبل) أى ليكن منك اقبال فاحسان منى اليك أو واحسان فالاحسان
اماسب أو مقارن (قوله رب) وفتحنى الرب له معان خمسة عشر جمعها بعضهم
يقوله

قرب محبب مالك ومدبر * مر كثيرا الخبير والمولى للنعم
وجالفتنا المعبود جابر كسرنا * ومصالحنا والصاحب الثابت القدم
وجامعنا والسيد احفظ هذه * معان أنت للرب فادع لمن نظم

والتوفيق خلق قدرة الطاعة فى العبد وودا وضحا الكلام عليه فى حاشية تنا على
شرح الرسالة الباجوية (قوله حذف) أى للعلم به وقوله ظهرها أى الفتحة

والمراد بالجل اليباء (قوله بجرمة المناسبة هي الكسرة (قوله وهو دعاء)
 أي وفق فعل دعاء وقوله تأدياً مفعول لاجله أي لاجل التأديب مع الخالق إذ لا
 يليق أن يأمر العبد بسيدته (قوله وان قلت واعمل) أي بأن أتيت بالواو بدل
 الفاء وقوله والنهي هو لغة ضد الأمر واصطلاحاً طلب الترك بالصيغة (قوله
 ولا تطغوا الخ الخطاب لبينى إسرائيل أي لا تطغوا يا بنى إسرائيل في الظور في نزل
 عليكم عذابي (قوله الاستفهام السين والتاء للطلب أي طلب الفهم وليس المراد
 به هنا خصوص الحرف بل مثله الاسم فهو قوله تعالى من يدعوني فاستجب له
 الحديث وقوله هل زيد الخ أي هل حصل منه ثبوت في الدار فذهب أو ذهب مني
 إليه (قوله لين) أي بتلطف باقول وقوله أداة عرض أي آله تؤدى بها ذلك
 (قوله وهو طلب ما لا طمع فيه) أي طلب الشيء المستحيل كقول الشاعر

الآيات الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب

أو المتعسر وهو ما يمكن حصوله لكن يعسر وكلفة كئمال الشارح (قوله الأمر
 المحبوب) أي المستغرب المحصول وقوله الشيخ هو في اللغة من جاوز الاربعة سنين
 واصطلاحاً من بلغ رتبة أهل الفضل ولوصفياً وقوله النفي المراد به الاخبار بالعدم
 وقوله لا يقضى الخ المراد نفي القضاء والموت على أن يكون القضاء سبباً للموت أي
 لا يحكم على أهل جهنم بماوت فيموتوا وقوله فالجواب الخ أي فامضارع الواضع
 في الجواب الخ (قوله التسعة) أي الأمر والدعاء والنهي والاستفهام والعرض
 والتخصيص والتثني والترجي والنفي ثم اذا سقطت الفاء من جواب الطاب وقصد به
 أجزاء جزم الفعل كقوله تعالى قل تعالوا اتل أي ان تأتوني اتل الخ وكذلك
 بقية التسعة سوى النفي كما قال ابن مالك في الفيتة

وبد غير النفي جزم اعتمد * ان تسقط الفاء والمجزأ قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع * ان قبل لادون تخالف يقع

بحول اتدن من الاستسالم (قوله والاسلام يحصل الخ مبني على ما ذكره واما
 على قول غيره فيقال القتل اذهاق الروح ونزوجهما ينقض دفعه وابتداء وقوله
 لالزمك بقبح الهمة والزاي المعجمة مأخوذ من الملازمة بمعنى عدم المفارقة وقوله
 أو تقضيني أي الى أن تقضيني فأومعني الى (قوله المثالين) أي لاقتان الكافر
 أو سلم ولازميك أو تقضيني حتى وقوله قتل هو مصدر كالاسلام والالزام مصدر

كالتضاء (قوله وحاصل ما ذكر لوقال وحاصل ما تضمنه بعده ان لكان أرى
 واحسن اذ المصنف لم يصرح باضمار ان بعدما ذكره وقوله وهي اللام أى لام كى ولام
 الجحد (قوله وكى) أى التى بمعنى لام التعليل فانها تتجرأ مصدر المنسبك من ان
 والقمل بعدها حتى وقوله كما تقدم أى فى النواصب وقوله وهى أى الاذوات (قوله
 قسم يحزم فعلا واحدا أى بالاصالة لا بنحو اللفظ وقوله يحزم فعلاين أى غالبا
 (قوله يحزم المضارع أى غالبا والافتقار رفع المضارع بعده وقوله وينفى معناه
 ويقلبه أى يدل على انتفاء الحدث من الفاعل بمعنى عدم وقوعه منه والنفى قد
 يكون متصلا بالمال كما فى مثل الشارح وقد يكون منقطعا عنه نحو لم يفهم زيد
 أى فى الماضى لانه يصح ان يقال ثم فهم ومعنى كونه يقبله انه يدل على انقلاب
 الزمن الذى هو جزء معناه وقوله المرادفة للام أى الموافقة لها فى كونها حرفا
 يحزم المضارع الخ (قوله ويكون مقطوعا) أى كما فى المثال وتارة يكون متصلا
 به (قوله أى الى الآن ماذا قوه) أى وسيد وقوله بعدما موت فهو متوقع
 الحصول ولم يحصل فى الدنيا كما صلى الله عليه وسلم (قوله للتقرير
 هو حمل المخاطب على الاقرار بما بعد حرف النفي فلهزمة خرجت عن الاستفهام
 اليه ولا يجب الابيلى وقوله الما السابقة الخ احتواز عن الفعلية نحو زيد وعمرو الما
 من الامام وعن الجوابية نحو الما يقيم زيد فى جواب من قال متى تقم والحينية
 نحو الما أفهمت بكرا أى حين أفهمته (قوله ولام الامر) أى مستمها وهول
 لانه الجازم وهى الدالة بذاتها على الطاب سواء استعمت فيه كمثل الشارح
 واستعمت فى غيره كالحب بنحو فأي دله الرحمن مذا (قوله الاعلى أى لمن أظهر
 العلو ولم تكن حقيقته كذلك (قوله لينفق) أى على انطانات الحواء على
 والمريضات صاحب مال من ماله (قوله لام الامر) أى تستعمل فيه مائة على
 سبيل الحقيقة وقيل على سبيل المجاز فى الدعاء (قوله نحو قوله تعالى) أى حكاية
 لما يقوله أهل النار لما لك ليتقن أى ليحكم عليا ناريلك بالخروج من النار (قوله من
 متساويين) أى بحسب الظاهر ولو كان احدهما على فى نفس الامر وقوله وذلك
 أى ويبان كون لالهنى او الدعاء (قوله عكس لم) أى فانها تقبل الماضى الى
 المضارع كما سبق وقوله حرف شرط أى زال على تعليق مضمون جملة على مضمون
 اخرى وتسميتهم الفعل الاول فعل الشرط لانه علامة على وجوده فى والشرط

لغة العلامة فالإضافة بيانية وتسميهم الثاني جوابا وجزءا تشبيها للجواب السؤال
 وجزء العمل من حيث انه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد الجزاء والجزء
 بعد الجزى عليه (قوله ضمن المراد به الافهام والدلالة التضمن النحوى وهو
 اثراب كلمة معنى اخرى لتتعدى تعديها وقوله الشرط أى ان واذما على الاصح وقوله
 من خير فيه اكتفاى أو شراد البارى جل وعلا يعلم جميع الاشياء وقوله يعلمه الله
 كناية عن المجازاة (قوله مقدم) انما قدم لان الشرط له صدر الكلام فالفعل
 بعدها عامل فيها كما انها عاملة فيه وقوله لمن يعقل أى او من نزل منزلته (قوله
 والجملة الخ) قيل الخبر جملة الشرط والجواب معا وقيل جملة الجواب فقط وازا جمع ما ذكره
 الشارح ولا يراد الفائدة متوقفة على الجواب لانا نقول توقعها من حيث التعليق
 لامن حيث الخبرية وقوله لما لا يعقل أى من غير دلالة على تعليق (قوله والجمار
 والجمور فى محل نصب الخ) أى على التساهل اذ المجرور والمحال فقط فقولهم الجمار
 والجمور من باب اطلاق الكل واردة الجزء (قوله على الاقل) أى على كونه
 ما على لغة المحجازيين وقوله على الثانى أى كونها تسمية (قوله حرفا) على
 الاصح وهى مركبة من اذوما وقال المبرد وغيره انها ظرف ومحلها نصب على
 الظرفية (قوله تأت) اى تفعل واعراب البيت الواو بحسب ما قبلها وان حرف
 توكيد ونصب والكاف اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واذما حرف شرط جازم
 وتأت فعل الشرط مجزوم بحذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وما اسم موصول
 مبنى على السكون فى محل نصب مفعول وان مبتداء والتاء حرف خطاب وأمر خبره
 وبه جار ومجرور متعلق بما قبله لا محمل لها من الاعراب صلة ماء والعائد الماء
 وتلف بمعنى تجد جواب الشرط مجزوم بحذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها
 وانفاعل تقديره أنت ومن اسم موصول فى محل نصب مفعول تأف وايا مفعول تأمر
 وتأمر فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل تقديره أنت وايا مفعول ثان لتجد
 أى انك ان فعلت الشئ الذى أنت أمر غيرك به تجد الذى تأمره بالفعل فاعلاله
 من هذا المعنى قال لشاعر

ابدا بنفسك فانها عن غيرها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم

فهناك يسمع ما تقول ويشتفى * بالقول منك وينفع التعليم

(قوله بحسب ما تنضاف أى ان أضيفت الى ظرف المكان فهى له وان أضيفت

بعده في محل نصب والهاء في تأتها عائد على النار أي أصبحت في تأت النار تستدفئ
 بهما من البرد تجدد خطبا عظيما ناراً تستعمل (قوله حينئذ) أي حين إذا كان أصله
 بتأين فالكلام من باب التغليب لأن المتأرجح النار وهي المؤنثة وقوله ان جعل صفة
 أي وتجدد حينئذ بمعنى تصادف (قوله اللهم أصله يا الله حذف الياء وعوض عنها
 الميم وإنما آخرت ليكون البدء باسمه تعالى وانظر ما الفرق بينهما وبين الياء إذ هي
 بدل عنها في النداء واسم الجلالة منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال
 المحل بالفتح العارض لاجل الادغام هكذا قيل وانظر كيف اشتغل الآخر بالفتح
 مع ان الضم الاصلى باق فالاحسن انه مبني على الضم في محل نصب والميم بدل عن
 حرف النداء فهي زائدة (قوله أبيت الخ) أبيت فعل مضارع واسمه مستتر وجوبا
 تقديره انا وأسرى مضارع مرفوع بضمه مقدر على الياء منع من ظهورها الثقل
 والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وتبيني معطوف على أبيت مرفوع بانون
 الخذوفة للتخفيف والياء فاعل في محل رفع وشعرك مفعول به منصوب والكاف
 مضاف اليه مبني على الكسرة في محل وجوب العنبر مجرور وبالعين جازر ومجرور متعلق بتدليكي
 والمسك معطوف على العنبر مجرور بالكسرة الظاهرة والركي نعت للمسك والمعنى أبيت
 أسير ليا وتبيني تمرى يدك على شعرك لتطيبه بالعنبر وهو نوع من الطيب والمسك
 الشديد الرائحة والشاهد في تبيني وتدليكي (قوله حينئذ الخ) أي في أي مكان
 تدلك الطريق المستقيم هي لك الله ظفرا بالمتعود في الزمن المستقبل الى آخر شعرك
 (قوله ومنه البصريون أي فلا يصح كيفما تجلس اذهب لخالفتها الغر بها من
 ادوات الشرط لانه يجب موافقة جوابها لفعل شرطها وقوله الفحص أي التفتيش
 وقوله من الجوازم أي التي تجزم فعلين (قوله ويوجد الخ) أشار بذلك الى ان عدم
 ذكرها هو الاصل وقوله على الجوازم لوقال على ثمانية عشر كان اولى وقوله
 في النظم أي على الشذوذ وإنما تجزم في النثر لان الحدث الواقع في زمنها مقطوع به
 في أصل وضعها بخلاف ان ان قات الامتضا منه معني ان قات التضا من عارض
 فتفتن (قوله واذا تصبى) الخ صدره استغن ما أغناك ربك بالغنى * واعرابه
 استغن فعل أمر مبني على حذف الياء وفعالها مستتر وجوبا تقديره انت وما مصدرية
 ظرفية واغنا فاعل باض مبني على فتح مقدر على الاغنى منع من ظهوره اتعذر
 والكاف مفعول مبني على الفتح في محل نصب ورب فاعل والكاف مضاف مبني

على افتح في محل جر وبالغنى . تعلق بالفعلين وقوله تصبك خصاصة أى تعتربك
 حاجة وفقر وقوله فتحمل بروى بالجيم أى استغن . مدة اغنار بك بالمال وأظهر
 الجمل بالنعف ويروى بالحاء المهملة قال معنى تحمّل هذه المشاق بالصبر عليها
 أسأل الله العظيم أن يعمرنا بغيره واحسانه ولا يباليونا بامتحانه وان يفتح على من يدعو
 له بالخير والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 اضعاف مافي انوار البصائر من العدد الذي لا يعلم حصره الا أنت

* (باب مرفوعات الاسماء) *

قدمها لانها عمدة واعقبها بالانصبوبات . لكونها فضلات وذكر المحرورات آخر لانها
 منصوبات محلان فاق قد يكون بعض المحرورات مرفوعا محلا كالفاعل المحرور
 في نحوأكرم به والابتداء نحو بسم الله قلنا لما كان الغالب ان تكون منصوبات ذكرت
 عقب المنصوبات والاحسن ان يقال لم يبق لها مرتبة غير التأخير (قوله
 وهى الفاعل) أى لانه عمدة والرفع اعراب الهمد ورافعه عند سيبويه هو المند
 من فعل وشبهه لا الاستناد وقد ينصب شذوذا عند ادم من اللبس ~~كما~~ اقال
 فى الكافية

ورفع مفعول به لا يات بس * مع نصب فاعل رروا فلا تنس

ومنه قوله

مثل القنفا فذهدا جون قد بلغت * نجران أو بلغت سواتهم هجر

برفع نجران وهجر ونصب سوات وقاسه ابن الطراوة عملا بقراءة فملقى آدم من ربه
 كلمات بنصب آدم ورفع كلمات ورد بما كان محله على الاصل من أن المرفوع هو
 الفاعل وبأن التلقى نسبة من الجانبيين (قوله ~~ا~~ كونه أصل المرفوعات أى
 لان الرفع فيه للفرق بين الفاعل والمفعول وليس هو المبتدأ كذلك والاصل
 فى الاعراب ان يكون للفرق بين المعانى وقيل الاصل المبتدأ لانه باق على التقدّم
 بخلاف الفاعل لازوم تأخيره عن الفعل وقيل بجم الاصلان (قوله ولا يكون عامله
 لفظيا أى وهو مقدم على ما عمله معنوى كالاتداء وقوله زيد والفتى الخ عدد اثنان
 اشعارا بأن الفاعل يرفع بالضممة الظاهرة والمتدرة على الالف والياء وعلى ما قبل
 ياء المتكلم (قوله ومتبعان) أى لان اسم كان مثلا لا يقال له اسم الا اذا
 كان مبتدأ فى الاصل ويقال خبرها بعد كونه وقع خبرا كذلك (قوله واخواتها

أبى نظائرهما في الهمل فدخل اسم لاولات وان المشبهات بايس وقوله ان واخواتها
 دخل اسم لا النافية للجنس وقوله كالواو أي وغيرها من حروف العطف (قوله
 اقسام الخ) أي خلف عشرين الخطاب بالله وهذا الشعر قاله اعرابي لما حمله عمر بن
 الخطاب على ناقة ففرق خفها وانجرح ظهرها فقال له ان ناقتي تعبت فاجلني على
 غيرها فقال رضى الله عنه كذبت والله ولم يحمله فأشده

اقسم بالله أبو حفص ع-ر * ما معهما من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم ان كان فجر * فلما تبين له انه صادق جملة وكسائه اتوا له وقدم النعت
 أي لان النعت كالجزء من متبوعه والبيان جار مجراء والتوكيد شديده بالبيان والبدل
 على نية تقدير العامل والعطف فيه الواسطة اللفظية وقوله جاء الرجل الخ مثال
 للتوابع الخمسة على سبيل اللف والنشر المرتب

(باب الفاعل)

هو لغة من أوجد الفعل واصطلاحا ما قاله المصنف (قوله قبله) أي ولو تقدير
 نحو وان أحد من المشركين استجارك فان اداة الشرط لا يابها الفاعل صريح أو
 مقدر (قوله فعله) أي وما شبهه كاسم الفاعل نحو مختلف الوانه والمصدر
 نحو ولولا دفع الله فالجلالة مرفوعة محملا (قوله على المفعولية) فهو مفعول مرفوع
 بضمه ظاهرة وقوله على الفاعلية أي فهو فاعل منصوب بفتحة ظاهرة وقد
 أسلفنا الكلام على ذلك فلا تعفل (قوله من المرفوعات أي الستة لان المبتدأ
 والخبر وخبران واخواتها لافعل قبلها كالتوابع والفعل قبل اسم كان واخواتها غير
 تام (قوله من زيد بالرفع حكاية كذا) بعده وقوله حرف عماد أي لاعتماد المتكلم
 عليه في رفع التباس ألف التثنية بغيرها (قوله ومضمرا مأخوذا من الاضمار وهو
 الخفاء أو من الضمور وهو الهزال (قوله وقام الزيدان الخ) فيه اشارة الى وجوب
 تحريد الفعل من علامة التثنية واجمع كما هو اللغة الفصحى وقوله قامت هند فيه اشارة
 الى أن الفاعل المؤنث المحملي يقرن فعله بالتاء وكذا ما لم يتميز مذكرة من مؤنثة
 نحو قالت غلظة قال بعضهم

اذا سقط التمييز بين مذكر * وانثى ففعل الكل انثى مطاقا

لذي لتا وذكر في مجردياتي * كخلة مع برغوث فاعلم وحققا

وان ميزانث لانثى ولو خلا * فمن التاء رد ذكره فوسوا انتدتي

وذا في الحقيقة بقى لا يخازى فانه * مع اتاء بالوجهين في الحكم قدر في
 ومع حذفها ذكر وجوب اسوى الذى * ينقل كشمس فهو بالنقل عفا
 وقوله عشرون مثالا اولها قام زيد وانحرها وتوم غلامى (قوله عشرة مع الماضى
 اى الفاعل واقع فيها بعد الماضى وكذلك يقال في المضارع وقوله سبعة للحاضر
 اى للتكامل اثنان وللمخاطب خمسة (قوله وللمنى الغائب الخ) ان قيل لومشى
 على نهم المصنف من اسقاطه لكان اولى اجيب بأن الضمير واحد والمتعدد المبال
 كما يعلم بالتبصر (قوله مثال للفاعل المضمر المتصل يفيد ان الضمير المستتر)
 في ضرب وضربت بناء التانيث متصل وقوله هذا كله اى ما ذكر من امثلة المتصل
 والمنفصل (قوله ويعلم مما قبلها) اى وهو اشارة لاتصال مع الماضى اما الانفصال
 فظاهرا واما الاتصال في حيث ان الفاعل في اضرب ضمير المتكلم كضربت وقس

(باب المفعول الذى لم يسم فاعله)

لوعبر بنائب الفاعل لكان اولى واخصر لشمس وله غير المفعول مما ينوب كالظرف ولانه
 يشتمل المفعول الثانى في نحو اعطى زيد دينار وليس مراد وان اجيب بأن تلك العبارة
 تثبت على ما ينوب عن الفاعل ايا كان دون غيره وقوله في جميع احكامه اى
 من الرفع والتأخير عن الفعل والعمدية وتانيث العامل بتأنيده وتجريده من
 علامة التثنية والمجمع وقواه البيان اى المعانى اذ بعضهم يسمي البيان والمعانى
 والبديع بيانا كما ستعرفه من السعدان شاء الله تعالى وقوله كالعلمية اى او تعظيها
 او تخفيها او الخوف منه او اعياءه او ايهامه او الايجاز واستقامة الوزن (قوله كفى
 قوله الخ) مثال لحذفه مع العلم به وقوله ضعيفا اى شلته من الطرفين ان النطفة
 (قوله فاحج الخ) اى وان امن اللابس وقواه وكسر الخ اى نهق به كذلك وان
 كان سابة الخ وشرب (قوله مبنى للم اسم فاعله وية ال مبنى للجهول) وان كان
 الفاعل مع معلوما (قوله لانه يلزم الخ) وان لم ذكر الفاعل لانه لا يكون الا
 للحاضر وهو فاعل معلوم (قوله عضوين) اى الشفة العليا والشفة السفلى (قوله
 وضرب اصد له ضربه بحر ومثلا فلما حذف الفاعل اى بضمه يرفع مرادف لهاء
 واستتر في الفعل لان الهاء لا تقع في محله فلا تصح للناية ويقاس عليه ما يأتى (قوله
 وقيل غير ذلك فقد قيل انها زودة لزال اللابس بين واو الجماعة لمنفصلة عن الفعل
 كساروا واطردت الزيادة في المتصلة كسردوا اجراء للباب على وتيرة واحدة (قوله

مأخوذ من الازيد فلما حذف الفاعل أتى بمجرده مما يصلح للرفع وهو انما وقس

* (باب المبتدأ والخبر) *

وسماها سيدويه النبي والمبني عليه وقوله غالباً أي لانه لا يلزم المبتدأ الخبر اذا كان وصفاً معتمداً على نفي نحو ما مكروم الزيدان أو على استفهام نحو افا هم العمران فالزيدان والعمران فاعلان سداسداً الخبر واذا كان المبتدأ نكرة وما بعده جملة تكتفي بها في الافادة نحو بقرة تكلمت فجملة الفعل والفاعل في محل رفع صفة لبقرة (قوله الاسم) أي المعرفة لانه لا يتبدل بنكرة الاسم نحو كالنفي والاستفهام وقوله حينئذ أي حينئذ قصد لفظاً (قوله مبني على الفتح يجوز الاعراب بحركة ظاهرة مع التنوين بتأويل اللفظ ويجوز عدمه بتأويل الكسامة ويصح ان يكون مرفوعاً بضمه مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية (قوله وفعل خبر أي في غير هذا التركيب لان ضرب في هذا التركيب اسم لقصد لفظه فقطن وقوله مبني على الضم الخ يجوز فيه ما سبق فلا تغفل وكذا يقال في مبني على الـ يكون وهل مبتدأ الخ (قوله الصريح) أي الذي لا يحتاج في كونه اسماً الى تأويل والمتأول ما يحتاج (قوله او الشبيه بالزائد) أي في كونها لا تحتاج الى متعلق كما سبق (قوله على الصحيح مقابلة يزيد التبعية نحو مررت ببيكر العاقل والنوهم والمجاورة (قوله والخبر الخ) عندهم خبر مواطاة وهو ما يصح بلا تأويل بالمشتق أو حذف المضاف كعمل العلم على الفقه في نحو لفته علم وخبر اشتقاق وهو ما على ملازمة المضاف اودة التشبيه نحو والشافعي علم والشافعي بدر (قوله خبر) أي مخبر به ولو حكماً كالفاعل ونائب الفاعل السادين سد الخبر وقوله كما سيأتي أي في قول المصنف وغير المفرد الخ (قوله الصادق بلا سمين أي وهو المراد هنا وقوله من حيث هو الخ أي بقطع النظر عن كونه مضمراً (قوله ضمائر الرفع) أي الضمائر المرفوعة فهو من اضافة الموصوف للصفة (قوله معطوف على جملة الخ) لا يخفى انه معطوف على قولك فعله جراً لرفع محل جملة انا قائم نصب لانها متول القول (قوله أو تأنيب كالتاء المكسورة في انت (قوله فالخبر الخ) أي ولول في الاخيرين على أكثر من واحد (قوله على الحال من المبتدأ) أي حال كون المبتدأ كما نسا سح الخبر وقوله ولا بالنظر أي ولا يجوز ان يقع النظر في خبره في الخ وقوله امن

بالتركيب اسم لما قبل يومك بلا واسطة وبالتعريف اسم لليوم الماضي ولو بوساطة
 (قوله **كأن** مأخوذ من كان التامة بمعنى حصل (قوله طرفا من المفرد)
 أى ان قدر المعنى اسمها وطرفا من الجملة ان قدر فعله وقوله الا كتفاء هرذ كراحد
 المتقابين وحذف الآخر لعله (قوله في هذين) أى الظرف والحجار والمجرور
 الواقعين خبرا امان وقامصلة فيجب تقدير الفعل نحو قال الذى عنده علم وجاء
 الذى فى الدار وقوله وان كان الخ لا شرط لان لا يكونها زائدة واو واللحال وقوله خلافا
 لمن منه الصواب تركه اذا اختلف فى الاولوية كما لا يخفى فالأكثر يقولون الاولى
 تقدير الفعل لانه الاصل فى العمل واما غيرهم فيقولون الاولى تقدير الاسم لان
 الاصل فى الخبر الافراد واقفة واعلى اصل جواز الامرين (قوله **وكذا** القول
 الخ) أى ومثل ذلك القول الذى قيل فى زيد جاريته ذاهبة يقال فى زيد
 قائم أبوه

* (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر) *

أى غالباً فلا يرد نحو صيرت المعدوم موجوداً وجعلت الجاهل عالماً والمحتاج غنياً
 وقوله هذا الباب أى باب العوامل (قوله مأخوذة) أى مشتقة وقوله نسخت
 بتثنية التام وقوله الشمس أى الكوكب الموجود فى النهار (قوله لانها تزيل
 الخ) امانسح ظننت واخواتها الجزين فظاهر كمنسح ان واخواتها وكان واخواتها
 وأمانسح **ككان** للاسم وان للغير فلا يكون الرفع فيها غير الرفع فى الاول وقيل
 هو باق على رفعه فى حال كونه خبر المبتدأ فهو مرفوع بالمبتدأ قبل الارتفاع بعده
 بدليل انه لا يفصل بينهما وبين اسمها والا قول مذهب البصريين وهو الارتفاع لكونها
 شبهة بالفعل (قوله فشيبة النظائر بالاخوات) أى واستعار المشبه به للشيبة
 بجامع التماثل على طريق الاستعارة التصريحية الاصلية (قوله كما مر) أى من
 انه مرفوع ومضاف اليه وقوله أى المبتدأ الخ اشار بذلك الى رد ما يرد على كلام
 المصنف من ان فيه تحصيل المحاصل لان اسمها مرفوع وخبرها منصوب (قوله
 تسمية اصطلاحية أى خالية عن المعنى والا فالاسم موضوع لمذلوله والخبر خبر
 عن اسمها أى اسم مصاحب لها وخبر مبتدأ فى الاصل مصاحب لها وقوله تجردت
 الخ عدم دلالتها على الحدوث هو مذهب الجمهور ومعنى النقصان عدم اكتفاءها
 بانار فروع لعدم دلالتها على الحدوث وعلى هذا المسمى المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولاً

لانه لا يرفع الفاعل وينصب المفعول الا الفعل التام هكذا قيل وانظر من أين أتى
 التقييد (قوله ما يرفع الخ) يفيد ان ثم ما يعمل هذا العمل غير ما ذكر وهو كذلك
 وقوله واشبهه هو انتهى ولدعاء لان المطلوب بكل ترك وقوله وقتي بكسر التاء
 وفتحها ووضهما (قوله المخبر عنه) أي وهو الاسم في جميع الامثلة وقوله والاستمرار
 عطف تفسير (قوله غفور رحيم) أي ساتر الذنوبهم منعا عليهم (قوله فغير
 بعد خبر أي ففيه استدلال على ان خبر الناسخ يتعدد (قوله وذلك) أي كونها
 للاستمرار في الاول وللاختطاع في الثاني واذا كانت تامة بمعنى وجد فافروغ بعدها
 فاعل (قوله تجرد عن الزمان الخ) أي لانه موجود قبل الزمان وبعده ومع (قوله
 في المساء بفتح الميم والمدهوم اظهر الى المغرب تقييد الصباح ادهوم من الفجر
 الى الزوال وقوله امسى زيد غنيا أي ثبت له الغنى في وقت المساء (قوله في الضحى بضم
 المعجمة والتعسر وهو من الاشراق الى قريب انظر كما في الجمل على التفسير وقوله اضحى
 الفقيه الخ أي ثبت للمفتقه في دينه وقت الضحى الورع وهو ترك المحرمات وشئ من
 المحللات وفعل الواجبات وقوله ظل زيد الخ أي ثبت له الصيام جميع النهار (قوله
 صابر السعرا الخ) مثال لتحويل الصفة وامامثال تحويل الذات نحو صار العاين ابريقا
 وقوله لنفي الحال أي لنفي خبرها عن اسمها وقت التكلم (قوله عند الاطلاق)
 أي عدم الملاحظة لما يدل على الاستتعال والا كانت لنفي الخبر فيه نحو امسى
 زيد غنيا غدا أو ما يدل على الماضي لانه لو كان كذلك لكان لنفي الخبر فيه ايضا نحو
 ليس زيد عالما مس وقوله حسب بمعنى قدر وهو بفتح السين وقد تسكن (قوله
 ما يقتضيه الحال) أي يطلبه من الاستمرار الحقيقي من وقت قبول الاسم الخبر
 نحو ما زال زيد طويلا وما زال بكر عاقلا والاستمرار العارى نحو ما زال زيد متعلما
 وما زال بكر نائما اذ لا بد من القيام والاستراحة وقوله واشبهه هو انتهى نحو لا تنزل
 جالسا والدعاء نحو لا زال الرضى من الله واصبلا وقوله بشرط تقدم ما الخ أي
 المصدرية لانها لا تكون ظرفية غير مصدرية (قوله فتقطأي لا الامر ولا المصدر
 ولا غيرها صادرة قوله على الاصح مقابله ان لها ضارعا نحو لا تيك ما توم متكبيرا
 ومصدرا نحو احمك مدة ذوامك عالما وقوله نحو كان الخ أي ومصدرها وهو
 الكون واسم فاعلها نحووا كائن زيد متعلما (قوله شاخصا) أي ذاهبا (قوله
 واما ان الخ) شروع في ذكر ان واخواتها وهي ستة أحرف زاد الموضع عسى في لغة

جملا على اهل لكونها بمعنى ما وانما يكون اسمها ضمير نصب متصلا كقوله (فقات
 عساها نار كاس وعلمها) وهي حينئذ حرف كعمل وفاقا للسيراني ونحو اطلاق الجمع
 في اطلاق فعليتها واولا بن السراج ثعلب في اطلاق حرفيتها اهـ والحاصل ان نحو
 عساها فيه ثلاثة مذاهب مذهب سيديويه انها حرف كامل ومذهب المبرد انها على
 اصلها تعمل عمل كعمل كان وما كان مبتدأ في الاصل وهو الضمير جعل خبره مقديما
 وجعل اسمها مؤخر فالضمير على هذين في محل نصب ومذهب الاخفش انها على
 اصلها والضمير اسمها في محل رفع لكبر نائب ضمير النصب عن ضمير الرفع ويرده رفع
 الخبر في البيت الماروان النيبانية انما سمعت في المنفصل لاني المتصل (قوله راما ان
 فتنصب الخ) أي الحرفية لاني بمعنى صب نحو وان الماء فان فعل ماض مبني للجهول
 والماء نائب فاعله ولا التي بمعنى صوت وانما عملت رفعها ونصبا كالافعال لانها اشبهت
 كان في لزوم المبتدأ والخبر والاستعانة بهما واشبهت مطلق الماضي افظا في البناء
 على الفتح وكونها ثلاثية ومعنى لكونها بمعنى أ كدت وتمتدت مثلا وعمات على عكس
 الفعل تليها على افرعية وهي تنصب الاسم اتفاقا بخلاف الخبر فانه حكى ابن
 سيده ان بعض العرب ينصب بها الجزئين كقوله * (ا ا ا) سوذجخ الليل فالتأت
 ولتكن * خطاك خفقا فان حراسنا أسدا) (قوله في تأويل مصدرا الخ
 يؤخذ ذلك المصدر من افظا الخبر اذا كان مشتقا كما في مثال السارح واما ان
 كان جامدا فمقدرا بالكون نحو سمعت ان هذا بكر أي كونه بكر واما ان كان ظرفا
 أو جاريا وبحرور فمقدرا بالاستقرار نحو ان في الدار أو عندك زيدا (قوله حقيقة)
 أي بان لم يسبقها شيء أو حكما بأن سببها اداة استفتاح نحو لان النظم المدين
 في شقاق بعيد قال في المعنى وقول المعربين الاحرف استفتاح بيان لمكانها
 واهمال لمعناها وهي حرف للتثنية على تأكيد مضمون الكلام عند المنة كـ
 رمثما في الكسر بعدها كالاتي بمعناها وهي التي لم يتقدمها ما يجر عنه كما قاله
 ابو حاتم والزجاج نحو كلان الانسان فكل حرف استفتاح وتثنية لا معنى حقا كما
 قاله الكسائي والالوجب بعدما الفتح وهو خلاف المسموع ما التي للزجر فالكسر
 بعدها ظاهر لانها مبتدأ الجملة حقيقة لجواز الوقف على كلا والابتداء بما بعدها
 وانما لم تفتح ان مع اداة التثنية لكونه غير عامل (قوله برفع) أي في ما يرفع
 ثبوته نحو زيد شجاع يرفع منه ثبوت الكرم فتثنيه بقوله لانه ليس

ذكر كرم أو فقه في نحو ما زيد شجاع فتنبعه بقولك لا كنهه كرم وقوله وهي الدلالة الخ
 أي ان يدل المتكلم ولا بد ان يراد بالكاف أركان أو نحوها ما (قوله وهو طاب)
 ما لا طمع فيه أي طلب الشيء الذي من شأنه ذلك وهو المستحيل كما تقدم (قوله
 وهو طلب الأمر المحبوب) أي الممكن الحصول كقدوم الحبيب في مثال الشارح وما
 سلكه الشارح من تنسير التمني والترجي بالطلب من التفسير باللازم (قوله عمل
 زيدا مالك) أو أخاف عليه الموت المنتظر وقوله في تأويل مصدر مجرور على تقدير
 فانها تنصب المبتدأ والخبر على المفعولية وقوله تفيد أي تدل على جمان وجوده
 وقد تدل على تامين وجوده (قوله حصول النسبة) أي دالها والمراد بها انهم
 الكلام رمعناه فالتمكلم في المثال الآتي سبع القول المنسوب للشيء صلى الله عليه وسلم
 لا النسبة وهي ثبوت القول له وقوله ظننت أي التي بمعنى ادركت ادراكا مخالفا للشيء
 بمعنى اتهمت فانها تعدى لواحد (قوله وحسبت بكسر السين بمعنى ظننت
 والاصح كثير في مزارعها الكسرية ايضا وقيل الفتح وان كان القياس في مزارع فعل
 المكسور يفتح بالفتح ومصدرها الحسان بالكسر والمحسبة بفتح السين وكسرهما
 فان كانت بمعنى صرت أحسب أي داشقرة وبياض وجررة أو بمعنى عدت تعدى
 لواحد وفتح سبته في الماضي وضمت في المضارع ومصدرها حسب كنهها وحسبانا
 بالضم والكسر وحسابا وحسابا بالكسر كفي القاموس (قوله ونجات) أي التي
 بمعنى ظننت لا التي بمعنى عرجت وقوله وزعمت بفتح العين المهملة أي التي بمعنى
 ظننت ايضا لا التي بمعنى كفل أوراس أي شرف وسادوا لا تعدى لواحد نارة بنفسها
 ونارة بالحرف ومصدرها الزعامة ولا بمعنى سمن أو هزل بصيغة المجهول من الهزل
 لانها لازمة اما الهزل ضار الجرد في بني للفعا عمل (قوله رأيت) أي التي بمعنى
 اعقدت لا التي بمعنى أبصرت لانها تعدى لواحد وقوله وعلمت أي التي بمعنى تحققت
 لا التي بمعنى عرفت لانها تعدى لواحد وان دخلت الهزة تعدى لثلاث نحو
 علمت زيدا عرادا عبا ومثلهما يرى ربيءا رابعا وحدث رابعا رابعا (قوله ووجدت)
 ان كانت بمعنى تحققت فان كانت بمعنى أصبت تعدى لواحد وقوله وجمعت أي التي
 بمعنى صيرت لا التي بمعنى أوجدت لتعدى الواحد (قوله نقات الخ) أي لاستنقاتها
 على الماء وقوله فيجذفت الباء أي لاكونها حرف تالة (قوله ما لا يسع يضم الياء)
 الخبز أي بان كان اسم ذات اما ان دخلت على ما يسع تعدى لواحد تعاقبا نحو

سعت تدريس زيد وقوله المحواس أى الادراكات جمع حاسة لأن الانسان لا يدركه
 الاشياء الا بها وقوله سمع أى نحو سمعت الدرس وذقت العلم وأبهرت المسئلة
 ولست الكراس وشممت الطيب وقوله استطراد اهوذ كراشي في غير محله
 المناسبة والمناسبة هي قوله لتم أو يقال ذكرها هنا لكون أصل مهمولها المبتدأ والمخبر

* (باب النعت) *

هو خاص فيما يتغير والوصف والصفة لا يختصان به وعلى هذا يقال صفات الله جل
 وعلا واصافه ولا يقال نعته وقيل الكل بمعنى واحد (قوله النعت تابع الخ)
 لا يكون الامشقة او مؤرلا به والعامل فيه هو العالم في متبوعه وهو يوضح
 المعارف ويخص النكرات وقال ابن المحاجب وغيره الشرط ان يكون دال على
 معنى في المنعوت ولو كان جامدا غيره مؤول نحو جاء زيد الرجل فالرجل دال على ان
 في زيد الرجولية وقوله تابع أى مشارك (قوله في رفعه) أى في نوع رفعه وقوله
 سواء تميم في قوله يتبع الخ وقوله حقيقيا أى لأنه جرى على من هو له في المعنى
 (قوله سببياً أطلق عليه ذلك لأن السبب المحمل فلما كان الضمير يربط الجملة
 الواقعة خبر المبتدأ به والصفة بموصوفها شبه بالحميل وقيل سببى (قوله ويكمل
 الخ) أى ما لم يمنع مانع كان يكون افعال تفضيل ملازمته للأفراد والتذكير
 (قوله من تذكير) أى نحو جاء رجل عالم أو عالم أبوه والتأنيث نحو جاءت
 زينب الفاضلة أو الفاضل أبوها والتثنية نحو جاءت الزيدان العاقلان أو العاقل
 أبواهما أو الجمع نحو جاءت الزيدون العاقلون أو العاقل آباؤهم والتثنية
 للتأنيث نحو جاءت الهندان العاقلتان أو العاقل أبواهما وجاء الهندات العاقلات
 أو العاقل آباؤهن فتقول جاء فعل ماض ررجل فاعل وعالم صفة وأبوه فاعل
 بعالم وقس مثله وتقول في التثنية جاء فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف
 لأنه مشئ والعاقلان نعته مرفوع بالالف لأنه مشئ وأبراهما فاعل بالعاقل وقس
 ثمانية المؤنث على ذلك وفي الجمع جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو لأنه
 جمع منذ كر والعاقلون صفة مرفوع لأنه جمع منذ كر سالم وآباؤهم فاعل بالماقل
 وقس في المؤنث (قوله اعرفها) أى أشد في التعريف والدلالة على ما وضع
 له وقوله وهو اقوامها أى لأنه يدل على المراد بنفسه ما شاهدته مدلوله وعدم
 صلاحية تغييره وقوله وهو يلى أى لدلالته على المراد بنفسه بسبب مواجهة

مدلوله وانحطت رتبته عما قبله لصلاحيته لغيره واعلم ان اعرف الاعلام
واعرف المعارف اسم الباري جل وعلا فقد قيل ان سيويه رؤى في النوم بعد
موته فقيل له ما فعل الله بك فقال غفرت لي لمجعلي اسمه اعرف المعارف واعرف
العلم اسماء الاماكن ثم اسماء الاناس ثم اسماء الاجناس (قوله غير متناول)
ما أشبهه أى غير شامل ما أشبهه العلم الذى وافقه لان الواضع حين وضعه ادلوله
لا يقصد مشاركة أصلا وقوله بعينه أى ذاته (قوله للجارية) أى المماء الجارية
أى الذى شأنه ذلك وقوله والباصرة أى التى شأنها الابصار وانفة دلغشاوة
أو عى وقوله فلا يقال أى بل يقال له مشترك لفظى وهو ما التحفة به اللفظ وتعدّد
المعنى (قوله لعاقيل هذا لا يشمل اسماءه تعالى فلو قال لعالم لشملها
(قوله كواشقى الخ اسم للكاب وهيلة اسم لشاة وعدن بفتحين بلد بساحل اليمن
كما فى حواشى ابن عقيل (قوله وعلم الاجناس الخ) لوقال وحقبة الثامى وهو
ما وضع الخ لكان أنسب كما لا يخفى وقوله لما هية أى لمحقيقته (قوله استحضارها)
أى حضورها فى العقل وقوله الواضع أى للماهية (قوله كسحبان فهو منوع)
من العرف للعلمية وزيادة الالف والنون (قوله واسم الاشارة اقسام الخ) اعرفها
ما كان للتقريب ثم ما للتوسط ثم ما للبعد وهو ما وضع اشار اليه بالاصابع حسا
أو نحو الاصابع فلا بد من كون المشار اليه حاضر محسوسا بالبر فاستعماله
فى المعقول والمحسوس بغير نحو الاصابع مجاز بالاستعارة التصريحية الاصلية
أو التبعية على المخلاف فى ذلك فخرج ضمير الغائب وال لان اشارتهما ذهنية قيل
والاشارة فى التعريف لغوية وفى العرف اصطلاحية فلا دور وفيه ان المراد بالمعرف
اسم تصحبه الاشارة المحمية فهى لغوية ايضا فالاحسن جواب الدمامى بان أخذ
جزء بالمعرف فى التعريف لا يوجب الدور ويجوز معرفة ذلك الجزء بالضرورة أو بشئ
آخر (قوله للفراد المذكور) أى ولو كما كهذا الجمع وذلك الفريق ونحوه وان
بين ذلك أى المسد كور من الفساض والبهكر وقد يستعمل فى الجمع
كقول ابيد

واقدس شئت من الحياة وطارت لها * وسؤال هذا الناس كيف ابعد
والمراد المذكور ولو تزيلا نحو فلما رأى الشمس بارضة قال هذا ربي وقيل ذكره مراعاة
للخبر اولان لغة ابراهيم لا تفرق بين المذكور والمؤنث (قوله بالاشتلاص هو التحريك

والرحمة) هي في اللغة رقة في القلب تقتضى التفضل والاحسان وقوله في الاصطلاح هو اتفاق ما اثبتة مخصوصة على أمر مخصوص متى أطلق انصرف اليه والطائفة هنا النحاة (قوله عطف بيان) سمي بذلك لان المتكلم يرجع الى الاول فيدينه وقوله الموضوع أى انه يحصل لاجتماعه مع متبوعه من الايضاح ما لا يوجد في المتبوع وحده والغالب أن عطف البيان يكون أوضح من المتبوع (قوله والمخصص له في النكرات) نحو من ماء دافق (قوله النسق بفتح السين) أى عطف بعضه على بعض وقوله وهو أى عطف النسق (قوله المراد هنا) أى لان المصنف لم يذكر عطف البيان وقوله لمطابق الجمعية أى موضوعة لاجتماع أمرين فدعا عطف في حكم واحد من غير تقييد (قوله والتعقيب) هو أن يكون ما بعدها واقعا عقب وقوع ما قبلها فاذا قيل جاء زيد فهو وكان معناه أن مجئ عمر ووقع بعد مجئ زيدا متصلا به من غير تراخ والتعقيب في كل شيء بحسب حاله تقول دخلت مكة فلمدينة اذ لم يكن بينهم ما الامسافة الطارق ولذا دعيت أخرى وهو السببية وذلك خالف في عطف الجمل نحو قولك زيد سافر ففهم فالتعقيب والسببية موجودة لان السفر سبب الغنمة وهي واقعة عقب السفر ولذا لا انتهى على ذلك اسمته عبرت للربط في جواب الشرط نحو من يأتي فاني أكرمه ولهذا اذا قيل من دخل دارى فله دينار فاذا ان استحقاق الدينار بالدخول ولو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الافرار بالدينار (قوله والتراخي) أى كون ما بعدها واقعا بعد ما قبلها (قوله بمهله) ولا يرد قول الشاعر
 قل لمن ساد ثم ساد أبوه ❀ ثم ساد بعد ذلك جدّه

اذ المعنى قل لمن ساد ثم قل لمن ساد أبوه ثم قل بعد ذلك لمن ساد جدّه ويقال في ثم تمت (قوله الشك) أى تردد المتكلم وقوله هو نزلة الاستفهام أى الدالة على طلب الفهم وام بعدها متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الآخر وأما المنفصلة وتسمى منقطعة أيضا فهي الخالية من ذلك نحو قوله تعالى أمية ولون افتراه أى بليية ولون واذا وقعت بعد استفهام قدر الاستفهام بعدها أيضا نحو قوله تعالى انهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدي يبطشون بها الآية بدليل ظهوره بعدها في نحو أم هل تستوى الظلمات والنور ولا يقع بعد أم هذه الاجملة قال ابن عصفور وليست هذه من حروف العطف (قوله واما بكسر الهززة وتشديد الميم زعم أكثر النحويين انها بمنزلة أوفى العطف والمعنى وقال أبو علي وابن كيسان وابن برهان

مثالها في المعنى فقط والعطف انما هو بالواو وهذا هو المحق ويؤيده انها مجامعة للواو
لزوما والعاطف لا يدخل على الإضافة اه ولا يخفى ما أسلفناه سابقا من أن المحرف
قد يكون حرفا عاطفا في موضع وبعض حرف في موضع آخر ولا مانع من أن
مجموع الواو وأما هو العطف وبه قال ابن الحجاج اه وقد يستغنى عن تكرار اما
باو أو بالا كقولك طاما زيد أو عمرو وأما ان تفعل كذا والافاعل كذا وقول
الشاعر

فأما ان تكون أخى بصدق ❀ فأعرف منك غنى من سميني
والإفطرخني واتخذني ❀ عدوا أتفك وتقميني

(قوله منهاهوان يطلتهم الامام بلاشئ والفداء أخذ المال منهم أو أسرى المسلمين
(قوله لانا فية) أي للحكم الثابت لما قبلها بما بعدها ويعطف بها بشرط افراد
معطوفها وان سبق بإيجاب نحو قام بكر لا خالد وقوله بعض الخ أي أو كما بعين وقوله
حرف ابتداء أي لان الجملة بعدها لا تتعلق لها بما قبلها من حيث الاعراب وان كان لها
تعلق من حيث المعنى وأشار المصنف بقوله في بعض المواضع الى قلة العطف بها ولذا
أنكره الكوفيون (قوله مع مولى حذف تونه للاضافة وحذفت اللام
الداخلية على عامر للتخفيف (قوله عاملين) هما ان وعظمت وقوله لا فعل
الشرط أي المحذوف مع أداته

❀ (باب التوكيد) ❀

(قوله بالهمز أي من أكد وقوله الواو أي من وك وهو الالف المحكي التثنية به
وقوله وبالالف أي المددلة عن الهمزة (قوله التقوية) أي احكام الشيء وتمكنه
في النفس (قوله يزيل شبهه) أي ينفي مشابهته لغيره (قوله جازيد نفسه)
يقال هذا في توكيد النسبة وهو من التوكيد المعنوي أيضا وتعريفه رفع الشبهة
والاشكال وتقرير ما خامر النفس على جهة الاحتمال (قوله ومثال النسيان)
أي الرفع احتمال الخصوص وقوله جاء القوم كلهم يقال هذا في توكيد الشمول وانما
يؤكد بكل شروط أحدها أن يكون المؤكد بها غير مثنى وهو المفرد والجمع نحو
فسيجد الملائكة كلهم أجمعون وهذا الاناء على كله والثاني أن يكون متميزا بذاته
أو بما له نحو اشتريت البدكاه فان العبد متميزا باعتباره الشراء الثالث أن يتصل بهما

ضمير عائذ على المؤكد (قوله خلافا للكوفيين) أي القسامين بانها تتبع النكرات
 (قوله) ويكون أي التوكيد المعنوي أما اللفظي فهو إعادة الأول بانظاه أو مجردة
 سواء كان اسما نحو قول الشاعر

أخاله أخاك إن من لا أخاله هـ كساع إلى الهيجاب غير سلاح

أو فعلا كقولك قام زيد أو حرفا كقول الشاعر

لألا أبو حجب بئس ما أهل به هـ أخذت على موثقا و عهدا

(قوله أو وجهه) نحو قول أقيم قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة والمراد في نحوأت
 بالخبر حقيق قن فلا يختص بالفاظ (قوله عند العرب المراد النخاعة وسماههم بالعرب
 لتكونهم تابعين لهم في اللغة) (قوله إذا اجتمع عند القائه على النار) واعلم أنه
 لا يجوز عطف أسماء التوكيد بعضها على بعض فلا يقال جازم زيد نفسه وعينه
 ولأما أشبه ذلك لان التوكيد نفس المؤكد ولا يجوز عطف الشيء على نفسه

* (باب البدل) *

هو في اللغة العوض والمخلف وفي التنزيل عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها ومنه البدلاء
 لانه يخلف بعضه بعضا (قوله بقية التوابع) أي النعت والتوكيد وعطف
 البيان وعطف النسق فانها مكملات للمقصود (قوله إذا لم) تعليل لتكون أخاك
 بدلا وقوله كذلك يأتي في الأفعال أي نحو من يفعل ذلك يلق أثمانا يضاعف
 وقول الشاعر

فأصبحت أني تأتها تستجربها هـ تحب حطبا جزلا ونارا تأججا

وقوله قد يقترن بالفاء أي نحو قوله تعالى فسيح محمد ربك (قوله وهو أربعة
 أقسام) أي البدل من حيث هو وقد جرى على ان الغلط يسمى ببدل البدل
 وغيره مما سيذكر (قوله بدل الشيء) من الشيء ضابطه أن يكون المراد بالثاني
 غير المراد من الأول وقوله بدل البعض من الكل وضابطه أن يكون الثاني جزءا
 من الأول قايلا كان ذلك الجزء أو كثيرا أو مساويا للجزء الآخر وتسامح المصنف
 في تعبيره بالبعض والكل ومنع المحققون ادخال الـ على كل وبعض (قوله
 وبدل اشتمال ضابطه أن يصح الاستغناء عنه بالأول وليس مطابقا ولا بعضا وقيل
 ان تكرر بين الأول والثاني ملازمة بغير الكمية والجزئية (قوله وبدل الغلط)

أى بدل عن التلغظ الذي ذكر غلطا بان لا يكون الاول مقصودا البتة ولكن سبق
اليه اللسان ولا يقع في القرآن ولا في فصيح الكلام (قوله ويقال انه البدل المطابق)
أى المساوى للبدل منه في المعنى وهذا هو الاولى لاستعماله الكافية في أسمائه تعالى
(قوله نحو قولك قام زيد الخ) شروع في ذكر أمثلة ذلك على اللف والنشر المرتب
(قوله ونفعني زيد عياه) أشار بهذا المثال والذي قبله الى انه لا بد في بدل البعض
من الكل وبدل الاشتغال من ضمير يعود على المبدل منه وقد يحذف اذا فهم المعنى
نحو قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا أى من استطاع
منهم وقوله تعالى قتل أصحاب الاخذود النار ذات الوقود أى فيه وقيل الاصل
ناره ثم نابت ال عن الضمير (قوله فأبدلت زيدا منه) أى عوضت زيدا من
لفظ الفرس (فائدة) قال الشاطبي وأقسام البدل تجرى في الفعل أيضا مثال بدل
الشيء من الشيء ومن يفعل ذلك ياق انما يضا فله العذاب فان معنى مضاعفة
العذاب هو ابقى اثم ومثال بدل البعض من الكل ان تصل سبحانه الله يرحمك
ومثال بدل الاشتغال قوله

ان على الله ان يتابعنا ❦ تؤخذ كرها وتحي عطائنا

لان الاخذ والحج من صفات الميابة ومثال بدل الغلطان تأتتنا سألنا ناعطك اه
ومثل بعضهم لبدل الشيء من الشيء بقول الشاعر ❦ متى تأتتنا نعلم بنا في ديارنا ❦
وجعل منه قوله تعالى يلقوا انما يضا فله العذاب مثلا لبدل الاشتغال وينقسم
البدل بالنسبة الى التعريف والتكثير اربعة اقسام بدل معرفة من معرفة كما تقدم
وبدل نكرة من نكرة نحو قوله تعالى مغازا حدثني وقول الشاعر

وكنت كذى رجلين رجل صحبة ❦ ورجل رمى فيها الزمان فشتا

وبدل معرفة من نكرة نحو رأيت رجلا اخاعمرو وابدل نكرة من معرفة نحو قوله
تعالى لنسفعا بالناسية ناصية كاذبة خاطئة وقولك طاعنى أخوك رجل صالح وهل
يشترط في هذا أن يكون البدل موصوفا كالمثالين المذكورين ام لا لا يظهر الثاني
كقوله تعالى سأولئك عن الشهر المحرام قتال فيه وان كان يحتمل ان ينع
لقتال وينقسم البدل أيضا بالنسبة الى الاظهار والاضمار اربعة اقسام بدل ظاهر
من ظاهر كما تقدم وبدل مضمون مضمون نحو نصرتك اياك ونصرته اياه فاياك واياه
بدل عند البصريين وتو كيد عند الكوفيين وابن مالك. وبدل مظهر من مضمون نحو

رأيت زيدا اياه زعم ابن مالك ان هذا ليس بمسحوق قال ولو سمع لا عرب تو كيدا
لا بد لا قال بعضهم وفيما ذكره نظرا لانه لا يؤكدا القوي بالضعيف وقد قالت العرب
زيد هو الفاضل وحررا النحويون ان يكون بدلا أو مبتدأ أو فضلا اه وبدل ظاهر من
مضمر وهو جائز من ضمير الغيبة مطلقا نحو ضربته زيدا واللهم صل عليه الرؤف الرحيم
وكذا من ضمير المحاضر بشرط أن يكون بدل بعض كعجبتني وجهك أو بدل اشتمال
كعجبتني كلامك أو بدل كل مفيد للاحاطة نحو قوله تكون لنا عبدا لا قولنا وآخرنا
ويمتنع ان لم يفدها خلافا للاختفاء ووجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه
الضرب من جهة الحساب ستة وتسعون حاملة من ضرب ستة في ستة عشر وذلك
لانها المانكرتان أو معرفتان والاول معرفة والثاني نكرة أو بالعكس فهذه اربعة
وكل منهما اما نظهرا ومضمر او الاول مظهر والثاني مضمر او بالعكس فهذه ستة
عشر وكل منها اما بدل كل من ككل أو بدل بعض من كل أو بدل اشتمال
أو بدل غلط أو بدل اضراب أو بدل نسيان لكن لا يتأني في الضمير ان يكون نكرة
الا على القول بانها اذا عادت على نكرة فهو نكرة وجواز عده على البديل الظاهر مطلقا
اذا كان هو المبدل منه ويكون من الامور المستثناة من عدم جوازها على متأخر لفظا
ورتبة ويهوز اعراب البديل بيانا ما لم يكن نكرة عند بعضهم ومنهم من يجوز بدل
الشكل من البعض مستدلا بقول الشاعر

رحم الله أعظم ما دفنوها ❀ بسجستان والجنة الطلحات

وقيل لادليل فيه لانه يحتمل القطع

❀ (باب منصوبات الاسماء) ❀

لما فرغ من مرفوعات الاسماء وتوابعها شرع في بيان الاسماء المنصوبة لفظا وتقديرا
أو محلا ومراده حصر المنصوبات من الاسماء في هذا الباب ثم يستوفى الكلام على
كل واحد منها في بابها الاما قدم وهو خبر كان وأخواتها وان وأخواتها والتابع
للمنصوب وانما آخرها عن المرفوعات لتكون اعرابها اعراب الفصليات (قوله
خمس عشرة) أي بعد الظرف واخدا كخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها وعد
التوابع (قوله والمستثنى) أي في بعض أحواله بان كان موجبا تاما أو منقيا
وسيا في توضيح ذلك ان شاء الله تعالى

﴿ باب المفعول به ﴾

المأمن به عائد على ال الموصولة وقوله متعلق بالمفعول أى على أنه نائب فاعله بحسب الأصل والافالان صار علما على الاسم المصطلح عليه ومثله المفعول معه وله وفيه ولو قدم المفعول المطاق لكان أحسن اذ هو الاحق بالذكر لانه المفعول المحمقي لفاعل الفعل اذ لم يوجد من الفاعل الا اذاك المحدث بخلاف سائر المفعولات فانه لم يوجد لها وانما سميت بذلك باعتبار الصاق الفعل بها أو وقوعه لاجلها أو معها فاذلك لا تسمى به الا مقيدة بما ذكر قال بعضهم

مفاعيلهم رتب فصدر بمطابق ﴿ ﴿ وزن به فيه له معه قد كمل

(قوله أو غيبة) لوقال أو تقدم مرجع لكان أولى وقوله أو من الضمور بضم المجمعمة والجملة من الجمل وهو الاجتماع لانه جمع فيها كلمة الى أنى ثم اعلم أن حق الفاعل الاتصال بالفعل لانهما كالكلمة الواحدة وحق المفعول أن يأتي بعدهما نحو قوله تعالى وورث سليمان داود وقد يجب ذلك حيث يؤدى تقديمه على الفاعل الى اللبس نحو ضرب الفتى عيسى فابو وجدت قرينة معنوية نحو أكل الكهثرى موسى أو لفظية نحو تزوج سلمى موسى جازة تقديم المفعول وتأخيرها لاستيفاء اللبس فى ذلك (قوله وما علينا الخ) الواو بحسب ما قبلها وما نافية وعلينا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمصدر المنسبك من ان والفعل فى ان لا يجاورنا الا تى او ما استفهام انكارى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره واذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وما زائدة وكان فعل ماض والتا اسمها مبنى على الكسر فى محل رفع وجارة خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة ونا مضاف اليه فى محل جر وان حرف مصدرى ونصب ولانافية ويجاور فعل مضارع منصوب بان ونا مفعول مقدم مبنى على السكون فى محل نصب والاداة استئنافية والسكاف مستثنى مبنى على الكسر فى محل نصب هديا رفاعل يجاور والابعثى غير فى محل نصب على الحال والضمير فى محل جربا لاضافة والمعنى وما عدم مجاورة أحد لئلا غيرك ضرر علينا اذا كنت جارتنا وعلى الثاني أى ضرر كان علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارتنا ويروى وما نابى بئذ وما علينا واعرابه مانافية ونباى فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الاء وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن وجواب اذا على الاول فلا ضرر عليه انى عدم مجاورته غيرك لنا وعلى هذا

فانبأ الى والمعنى لانعتني بعدم مجاورة أحد غيرك فانك المطلوبة وفيك الكفاية
(قوله وما أكرمت الايا) بفتح الاء فيه وفيما بعده وتضم في بقية الامثلة

❦ (باب المصدر) ❦

يقال فيه المصدر والمفعول المطلق لصدق المنقول عليه غير تميز كما سبق ونوعه غير
بالمفعول المطلق لكان أولى لان المفعول المشاي قد لا يكون مصدرا والمصدر قد
لا يكون منصوبا على انه مفعول مطلق نحو أجبني ضربك فضربك مصدر وليس
بمفعول مطلق والمفعول المطلق اسم يؤكدها مله أو يبين نوعه أو تعدده وليس خبرا
ولا حالا والمصدره متى صادرت من فاعل وهو اسم الحدث المدلول عليه بالفعل
المتصرف واختلف فيه فقال الكوفيون أصلها الفعل وقال البصريون هو أصل
للفعل وهو الصحيح لان كل فعل يتضمن الاصل وزيادة والفعل يتضمن المصدر
وزيادة وكذلك كل ما أخذ من الفعل فانه بالنسبة اليه مصدر كذلك (قوله يحيى
ثالثا) أى فى النطق ان جاء قبله الماضى والمضارع كما أشار لذلك بالمثل وقوله
ويسمى أى المصدر بغير كونه منصوبا لانه قد يكون مرفوعا مثلا نحو ضربك ضرب
شديد فالمصدر أعلم كما مر

❦ (باب ظرف الزمان وظرف المكان) ❦

الظرف فى اللغة الوعاء فسميا بذلك لشبههما به وانما وجههما المصنف فى باب واحد
لتشابههما وتعارف أحكامهما وعرف كلاهما على حدته تسهلا للبتدى وقوله
اسم الزمان أى الدال عليه وقوله بتقدير فى أى بملاحظة معناها (قوله فى محل
جر لا يخفى انه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية
(قوله وعدمه) أى فهو معطوف على اليوم مجرور بفتحة مقدرة نيابة عن
الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
العلمة والتأنيث فالمحركة الموجودة ليست حركة اعراب (قوله بغير تنوين)
وان اردت ذكرت المضاف اليه نحو رأيتك غداة يوم العيد وقوله والعدل أى عن
العرف بال والمضاف (قوله قبيل تصغير قبل) وهو اسم للزمن الملاصق
لما أضيف اليه وقوله اسم لليوم الخ أى اسم لليوم الذى أتى عقب يومك الذى أنت
فيه من غير فاصل (قوله على ذلك) أى على كون أول الزوال وقوله والحين

الزمان المهم هذا بحسب أصله والافتقار إليه معين كقوله جل من قائل هل أتى على
الإنسان حين من الدهر فهو أربعمون عاماً كما ذكره بعض المفسرين وقوله نحو وقت
الح أي كدهر (قوله وضخوة) هي أول النهار وما بعده إلى قبيل الزوال كما سبق
وقوله على الالف أي لان أصله ضحى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الالف فصار
ضحا وحذفت الالف للخلص من التقاء الساكنين (قوله أو شبهه) أي كاسم
المفعول نحو زيد مكرم وسحر أو اسم الفاعل نحو أنا صائم اليوم وقوله بالنصب أي على
الحكاية وهو مجرور بـ كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
الحكاية (قوله وخلف) أي نحو جلست خلفك وقدم الأمير ورازه زيد وفوق
المنبر وتحت الشجرة وقوله وعند بثلاث العين نحو جلست عندك ومع بفتح العين
وسكونها نحو جلست مع زيد (قوله وازاء بكسر الهمزة) الأولى وفتح الزاي
والمدوحذاء بالذال المعجمة مع كسر الحاء والمد وتلقا بكسر التاء الفوقية وسكون
اللام والمد وقوله يمين أي نحو جلست يمين الشيخ أي في المكان الذي على يمينه وهو
غير محدود كما في بقية أسماء الجهات (قوله وشمال) أي نحو جلست شمال
عمرو (قوله وبريد الح) هو أربعة فراسخ وإبهام أسماء المقادير من حيث عدم
تعين محلها والفرسخ ثلاثة أميال والميل ألف ذراع وعند بعض المالكية ثلاثة
آلاف ذراع وخمسائة تقول سرت بريدا وسرت فرسخا وميلا (قوله ومجاس)
أي نحو جلست مجلس الشيخ أي في مكان جلوسه وهذا وان تعين بالاضافة إلا أنه
غير محدود بقول إلا ان قامت قرينة كما لا يخفى (قوله ومقعد بفتح الميم) ومرعى
بفتح الميم أيضا وكذلك سعى ومنزل ومسجد تقول قعدت مقعد زيد ورمت مرماه
وسعت سعيه ونزلت منزله وسجدت مسجده أي في مكان سجوده وهو حينئذ
مفتوح لمجم لا الربي أي البنيان المعدل للصلاة بنية المسجدية فيكون بكسر الجيم
وهو ما شذ (قوله هـ ذا يوم) هـ باحرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على
الركون في محل رفع ويوم مرفوع بالضمه انظاهرة وينفع فعل مضارع مرفوع بالضمه
الظاهرة والصادقين مفعول مقدم منصوب بالياء لانه جمع مذكر صدم فاعل
وهضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة الفعلية في محل جر باضافة يوم اليها

الافصح في ضميره ووصفه التأييد وفي لفظه التذكير بان مجرد من التاء فيقال
 حال حسنة ومنه قوله ❦ اذا عجزتك الدهر حالاً من امره ❦ وألفها بديل
 عن واو جمعها على احوال وتصغيرها على حويالة مشتق من التحول وهو الاستقبال وهو
 يطابق على ما عليه الانسان من خيراً أو شراً وعلى الحال الذي أنت فيه (قوله
 المفسر الخ) أي المبين لما استمر من الصفات اللائحة للذوات عاقلة كانت أو غير
 عاقلة فالمقصود من الحال تبين حال صاحبها وقت ايقاع الفعل (قوله الفاضل مرتبط
 بقوله السابق هو الاسم والمراد به ما ليس ركناً في الاسناد وان توقف صحة الاسناد
 عليه نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عيين واذا قاموا الى الصلاة قاموا
 كسالى (قوله أو تقدير) نحو تعلم زيد العلم شاباً وقوله أو محلاً أي ان كان من
 المبيئات نحو كيف جاء زيد وقوله بعلى أي زوجي وقوله شيئاً أي جاوز الاربعين
 كما قرناه سابقاً وقوله أي في معنى أشير والتقدير أشير اليه بكون زوجي لا يلد حال
 كونه عجوزاً (قوله من اسم الفاعل) هو ما اشتق من مصدر للدلالة على من
 قام به الفعل من غير ثبات واسم المفعول ما اشتق من مصدر للدلالة على الذي وقع
 عليه الفعل (قوله لوجود شرطه) أي وهو كون المضاف مما يصح عمله في الحال
 ووضوه اسم مصدر (قوله أفعال التفضيل) أي اللفظ الذي على وزن افعال
 الدا على زيادة على الاصل (قوله وعندك خبره) هذا على التسامح اذا خبره و
 متعلق الظرف (قوله حال من فاعل الظرف) الكلام على تقدير مضاف
 أي من فاعل عامل الظرف وقوله منصوب به أي بتعلقه (قوله والصفة المشبهة)
 أي باسم الفاعل المتعدى لواحد ووجه المشابهة أنها صفة قائمة بالفاعل وتثنى
 وتجمع وخالفته بدلالة التبع على الدوام والثبات وقوله منصوب على التشبيه بالمفعول
 به أي لان الفعل قاصر فكذلك ما تفرع منه (قوله المبين) هذه النسخة أحسن
 من النسخة التي يحذف ال (قوله كما تأتي الإشارة الى ذلك) أي صريحاً
 في الشرح عند قوله وان تكون بعد تمام الكلام (قوله بشرطه) أي وهو كون
 المضاف بعض المضاف اليه أو مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء عنه
 بالمضاف اليه أو ما يصح عمله في الحال كالمصدر الميمي فالاول كما في قوله تعالى
 أحب ادرتم أن يأكل لحم أخيه ميتاً والثاني كما في قوله تعالى أن اتبع ملة ابراهيم
 حنيفاً أي ما اتلأ عن الاديان كلها الى دين الحق والثالث كما في قوله تعالى اليه

فخرجكم جميعا وقوله مفسرة أى كإى وفي بعض النسخ حذف واسمها ضمير الشأن
 وهو الصواب فالصواب حذف قوله والجملة الخ أيضا اذ لا يكون الا فى الخففة
 من التثنية (قوله ولا ينجى المحال من المبتدا) أى لان عامله ضعيف وهو
 الابتداء اذ العامل فى المحال هو العامل فى صاحبها وأجازه سيديويه وقوله
 ولا يكون الانكسرة أى لان المقصود بيان الحقيقة وهو يحصل بها وقوله عند نصب
 صاحبها أى فلو قيل رأيت عمرا الضاحك اتوهـم أن الضاحك نعت (قوله
 وأرسلها العراك) أى الأبل وتكملة البيت يلم يزداهم ولم يشفق على نغص الدخال
 وقوله أى معتركة أى مزدوجة وهوا اسم فاعل فالاحسن أن يقال معاركة وقوله
 وجاء الخ الواو عاطفة وجاء فعل والواو فاعل والجم بمعنى الجماعة الكثيرة مشق
 من الجوم بمعنى الكثرة حال والغفير صفة مأخوذة من الغفر بمعنى الستر أى جاء
 الجماعة الساترون وجه الارض لكثرة هم (قوله وما خلقنا الخ) أى لم نخلق
 ذلك عبثا بل بحكمة عظيمة (قوله انما الميت قبله ليس من مات فاستراح
 بميت وميت فى الجميع مخفف الاميت الاحياء واعرابه ليس فعل ماض ناقص ومن
 اسمها فى محل رفع ومات فعل ماض والفا عاطفة واستراح معطوف على مات
 والفاعل مستتر تقديره هو يعود على من وميت خبر ليس والباء زائدة وقوله كيشبا
 الخ أى خزيناسدنا حاله قليل الامل (قوله من تقدم الخ) بيان للسوغ وقوله
 لمة الخ تمامه يلوح كانه حال ومية علم امرأة والموحش القفر الذى لا أنيس به
 والطلال المرتفع من آثار الديار ويلوح بمعنى يلعب وخلل بلسر المجمة بطانة يعطى بها
 أجفان السيوف منقوشة بالذهب فالمعنى لمة شىء شاخص من آثار ديارها لا أنيس
 به يلعب كانه بطانة سيف وقوله حال منه أى من طلال والاحسن جعله حالا من الضمير
 فى الخبر (قوله نجيت الخ) نجى فعل ماض والتاء ضمير فاعل ويا حرف ندا ورب
 منادى منصوب بفتحة مقدزة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتحقيق ونوحا مفعول
 به منصوب بالفتحة الظاهرة والمتعلق محذوف أى من الفرق واستنجيت نمن
 وفاعل معطوف على نجيت وله جار ومجرور متعلق باستنجيت والمفعول محذوف وفى
 فلك بضمهين جار ومجرور متعلق بنجيت أو بمحذوف حال وماخر صفة فلك مجرور
 وفى اليم متعلق به ومشعونا حال من الفلك وعاش فعل ماض وفاعله مستتر جازا
 تقديره هو يعود على نوح والواو عاطفة أو استثنائية ويدعوف نيل مضارع مرفوع

بضمه مقدره على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود
 على نوح والجملة في محل نصب حال من فاعل عاش وبيات جار ومجرور متعلق
 بيبدو ومدينة نعت لا يات وفي قومه جار ومجرور متعلق بعاش والماء مضاف
 اليه والف معمول عاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الاستثناء وخسبنا
 مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم والالف للاطلاق
 والمعنى نجيت يارب نوحا النبي من الغرق في الطوفان واستجبت له دعاه على قومه
 حين قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا في سفينة شاققة للبحر يسيرها
 مع صوت مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف سنة الا خمسين عاما
 يدعوهم للايمان بالله تعالى وبرسالته بعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه وكانت
 السفينة من خشب الساج وركبها بعد عشر مضت من رجب وخرج منها يوم عاشوراء
 من المحرم واستقر امره على الجودي وقوله مشحونا حال الخ يحتمل أنه حال من هو
 المستتر في ما عرف فلا شاهد فيه (قوله في أربعة أيام) متعلق بجعل أى خلق الله
 في الارض الجبال الثواب واكثر المياه والزرع وقد اقوات الخلق في تمام أربعة
 أيام لاتزيد ولا تنقص (قوله والاستفهام) مثاله قول الشاعر

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ❀ لنفسك العذر في ابعادك الاملا

واعرابه يا حرف نداء وصاح منادى منصوب بفحوة مقدره على الياء المحذوفة للتخيم
 وياء المتكلم المحذوفة مضاف اليه وهل حرف استفهام انكاري وحم فعل ماض
 مبنى للجهول وعيش نائب فاعل وبقيا حال منه وسوغ مجيئه من التكره تقدم
 الاستفهام والفاهسيه وترى منصوب بان مضمرة بعد الفاهسيه ولنفسك جار ومجرور
 متعلق بمحذوف مفعول ثان لترى والعذر منقول اول وفي ابعاد متعلق بترى وهو
 مصدر مضاف الى فاعله والامل مفعول والالف للاطلاق أى يا صاحي لا قدر
 حياة باقية فيتسبب ان ترى لنفسك العذر في ابعادك الاملا أى اذا علمت ذلك
 فلا تبع العذر الامل (قوله ما حم الخ) مانافية وحم أصله حم فحذفت حركة الميم
 الاولى فسكنت وأدغمت فيما بعدها وهو فعل ماض مبنى للمفعول ومن مدة جار
 ومجرور متعلق بجم وحى نائب فاعل حم مرفوع بضمه مقدره على الالف المحذوفة
 لاتنقلها الساكنين أصله حمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء ثم حذفت
 الالف وواقيا حال من حمى والواو حرف عطف ولا نافية وترى فعل مضارع مرفوع

بصحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل تعديده أنت ومن زائدة
واحدة مفعول منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزائد وبأقوال من أحد فقيه الشاهد أيضا وإذا كانت ترى علمية يكون
مفعولا ثانيا والمعنى لم يجعل الله موضع حماية يحفظ الانسان من الموت ولم ترأ حسدا
بأقوال على وجه الارض قال تعالى كل من عليها فان (قوله لا يسبح الخ) البغي
تمدى الحد الشرعي ولانها مية ويسبح مجزوم بها وعلاوة تجزئه حذف الياء والكسرة
قبلها دليل عليها وامر فاعل وعلى امرئ متعلق بيسبح (قوله الزرافة) بفتح الزاى
المعجمة وقد تضم في الاصل اسم للجماعة وسميت به لانها مشابهة لمجموع من الحيوان
اذ رأسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وقوائمها واطرافها كذلك وجادها
كجلد النمر وذنبا كذنب النطي وركبها في يديها فقط وجعل الله يديها أطول
ليتمكن حال رعيها الشجر

❀ (باب التمييز) ❀

هو لغة تخلص شئ من شئ ومنه وامتازوا اليوم أيها المجرمون أي انفردوا عن
المؤمنين أطلق على الاسم الآتي مجازا من اطلاق المصدر على اسم الفاعل ثم صار
فيه حقيقة عرفية ويقال له مميز ومبين وتبين ومفسر وتفسير ومعناه اصطلاحا
ما ذكره المصنف وقوله او النسب الخ استغنى المصنف عن ذكره بالامثلة وقوله
وطاب انبسطوا شرح (قوله أوقع في النفس) أي اشتد ثباتنا وتمسكنا فيها
لمحبها على التشوق الى ظهورها خفي عليها (قوله المقادير) أي ونحوها مما
أجرتة العرب مجراها الشبهه بها في مطاق المقدار وان لم يكن في معناها كذنوب
ماء لشبهه بالكيل وعلى التمية مثلها زيد الشبهه به في الوزن أو المساحة والحاصل
أن التمييز يكون في أربعة أنواع كافي التوضيح المتساير وما يشبهها والعدد والاربع
ما كان فرعا للتمييز كخاتم حديد وليس هذا حاله عند المبرد وان مالك لم يجز
وتكبر صاحبها وزومه والغالب في الحال خلاف ذلك اما نحو خاتمك حديدا
فيعين حاله التعريف صاحبه وواجب سيديه فيه ما الحالية لانه ليس مقدارا
ولا يشبهه اه دم وما ذكرناه نقلا عن التوضيح من جعل العدد قسيما للمقادير
ما ارتضاه ابن مالك وقال ابن الحاجب انها قسم منها واختار الازيل الاستعاطى

والمراد بالمقدار ما يقدر به غيره كالزيت مثلا واما العدد فهو نفس المعدود
اذ معنى العشرة هو نفس الرجال تقطن وافهم (تحوله ووقفين) مقداره من الارض
في المساحة مائة وأربعة وأربعون ذراعا ومن الكيل ثمانية مكاكيك والمكوك
صاع كافي الصبيان وفي السجاعي صاعان ونصف وفي الصحاح المكوك ثلاث
كيليات والكيلية مئتي وسبعة اثمان مئتي ومئتي كعصا أفصح من المد بالتشديد
تثنية منوان وجمعه أمنا اه وهذا أقرب للثاني فالقفيمة مقدار مساحي وكيلي
وجمعه أفنزة ووقفزان كركبان وهو للعراق كالاردب لمصر والمريدي للبحجاز والرس تاق
لخراسان (قوله لله دره فارسا) هذا من تمييز النسبة كما قاله الموضع لكن نقل ابن
قاسم عن شرح التسهيل أن التمييز في نحو لله دره فارسا لا يكون من تمييز النسبة الا
اذا علم مرجع الضمير كزبد لله دره فارسا وباله رجالا وحسبك به ناصر والله درك عالمنا
او كان بدل الضمير طاهرا كالله در زید در جلا فان جهل مكان من تمييز المفرد لان
افتقار الضمير المبهم الى بيان عينه أشد من افتقاره الى بيان النسبة والمعنى التعجب
من اللبن الذي أرضعته به أمه فصارت فارسا واطرافه اليه تبارك وتعالى تشريفا
والمقصود التعجب من فراسته وقوله مثله أي مثل لله دره فارسا في عدم التحول عن
شيء (قوله وما رعويت الخ) صدره ضيغت خزمي في ابعادي الاملا واعرابه
ضيع فعمل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل وخرمي مفعول والياء مضاف اليه من
اضافة المصدر الى فاعله وفي ابعاد جار ومجرور متعاقب بضيغت والياء مضاف اليه
في محل جر والامل مفعول والالف للاطلاق والواو حرف عطف وما نافية وارعويت
فعل وفاعل معطوف على ضيغت وشيدا تمييز والواو وفيه للحال من الضمير المتصل
بارعويت ورأسي مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم
مضاف اليه في محل جر واشتعل فعل ماض والفاعل مستتر بوزان تقديره هو يعود
على الرأس والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والالف للاطلاق
رئي خزمي اتقاني للرأي وارعويت بمعنى رجعت أي ضيغت اتقاني للرأي وحسن
التدبير بسبباني أمات ولم ارجع عن الامل والحال أن الشيب قد انشبر برأسي (قوله
أتهجر الخ) الهمة للاستفهام الانكارى وتهجر مضارع وليلى اسم امرأة فاعل
تهجر مرفوع بضمه مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ويروى سلمى وبالغراق
جار ومجرور متعاقب تهجر وحبيب مفعول وهما مضاف اليه مبنى على السكون

في محل جروا والو للحال من ليلى أو سلمى وما نافية وكان فعل ماض ونفسا تميز ميمين
 لأجمال نسبة الطيب لضمير سلمى أو ليلى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب فعل
 مضارع وفاعله مستتر جواز تقديره هو يعود على نفس أي لا يليق لسلمى أو ليلى
 ان تترك مجها أو تبتاع عنه والحال أن نفسها لا تشرح بذلك (قوله ويؤول
 قوله) أي قول أبي طالب والدا الامام كرم الله وجهه واسمه عبد مناف عم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والتأويل جملة على انه مفعول لمخذوف أو حال مؤ كدمثلا
 وأنت خير بأن كونه مؤ كذا وقع في كلام العرب كثيرا هكذا البيت وورد التنزيل
 بذلك قال جل من قائل ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا تسمى ايام تميز مؤ كد
 كما قال بعضهم وسيأتي ان شاء الله تعالى بسط ذلك في حاشية القطر (قوله ولقد
 علمت الخ) الواو بحسب ما قبلها واللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق وعلم فعل
 ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل والماء حرف جروا ن حرف تو كيه هو نصب ودين اسمها
 منصوب بالفتحة الظاهرة ومحمد مضاف اليه ومن خير جار ومجرور متعلق بمخذوف
 خبر ان واديان مضاف اليه والبرية مضاف الى اديان مجرور بالكسرة الظاهرة
 ودينا تميز مؤ كد وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر ساد مسد مفعولى علمت

﴿باب الاستثناء﴾

هولغة استفعال من اثني بمعنى العطف لان المستثنى معطوف عليه لاخرجه من
 الحكم او بمعنى الصرف لانه مصروف عن حكم المستثنى منه وحقيقته اصطلاحا
 الاخراج بالاواحدى اخواتها لما كان داخلا وكالداخل فالخراج جنس وبالا
 مخرج التخصيص بالوصف أو الاضافة والتقييد بالشرط ونحوه وما كان داخلا أي
 في مفهوم اللفظ لغة وان كان خارجا في النية من اول الامر والمراد باخراجه اظهاره
 لانه يجب ملاحظة خروج المستثنى من أول الكلام بحيث يكون المستثنى منه عاما
 مستعملا في خاص وهو فاعل ما بقريئة الاستثناء ائلا يلزم ادخال الشيء ثم اخرجه
 والكفر ثم الايمان في لا اله الا الله وكالداخل لخراج المنقطع واما المفرد داخل
 في المستثنى منه المقدر حقيقة فالداخل الحقيقي اما لفظي أو تقديري كما أفاده ابن
 قاسم والمراد بالاستثناء في الترجمة المستثنى من المطلق المصدر واردة اسم المفعول
 بدليل ذكره في المنصوبات وقد يقال يمكن ارادة المعنى المصدرى وذكره فيها

باعتبار متعلقه (قوله) وهي الاقدها لانها الاصل في الاستثناء وهي وما عطف
 عليها - اخبر عن الضمير وقوله وسوى انما ذكر الاسماء بعد الاشارة (قوله
 والرابع) أي سوى بكسر السين (قوله) فان فيه رجوعا الى المحكم السابق
 أي واثنائه لما بعده أو نفيه عنه وقوله وادخله في النفي أو الاثبات الاول نحو
 فهم القوم الازيد والثاني ما فهم القوم الاغرام مثلا (قوله) تعليبا حقيقته
 أن يوجد ما للكلمة وما ليس لها ويغلب ما لها على ما ليس لها كما استعرفه ان شاء الله
 تعالى من السعد (قوله) متردد الخ) أي في خلا وعدا ان تجردا عن ما والا
 فهم ما فعلا ن قطعاً والتردد في استعماله ما فعلا وحر فالأني اسميتها ما وحر فيتها ما وغير
 ليس فيها خلاف كما قد يتوهم من الشارح ولا تقتربن حاشا بما وقوله بجوابه المحذوف
 التقدير اذا كان الكلام تاما موجبا ينصب الخ (قوله) أو شبهه) سبق لك أنه
 النهي والاستفهام فلا تغفل (قوله) لانها في معنى الفعل) أي اذا لمعنى استثن
 زيدا وقوله ويؤول قوله تعالى أي لان ما بعد الا تام موجب وقيل ان الآية نفي
 لايجاب لان شربوا في تأويل لم يكونوا مني بدليل فن شرب منه فليس مني فاختار
 فيه الابدال من الواو وجعل القراء قليل مبتدأ خبره محذوف أي لم يشربوا والجملة في
 محل نصب على الاستثناء فلم يخرج عن اللغة الفصحى لان وجوب النصب عندهم
 انما هو بالنسبة لعدم الاتباع في المفرد فلا ينافي جواز الرفع مبتدأ خبره محذوف
 أو مذكور ويكون المستثنى حينئذ جملة كافي قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من
 تولى وكفر في عذبه الله قال ابن خروف من مبتدأ أو يعذبه خبر والجملة في محل نصب
 بالاستثناء المنقطع فهي من الجملة التي لها محل من الاعراب كما عدها صاحب المغني
 ومتى كان ما بعد الجملة الا فهي بمعنى لكن ولو كان متصلا لكن ان نصب تأتي الا
 فكذلك المشددة كما سيأتي أو رفع فهو كالحقيقة أفاده الصبان عن الدماميني (قوله)
 رواح الجمعة أن الذهب اصلاتها والمراد بالمحتمل البالغ سواء كان بالسن وهو بلوغ
 خمسة عشر عاما أو بالاحتلام وهو نزول المنى من فرجه المعتاد ولو قبل بلوغ خمسة
 عشر (قوله) الاربعتهم العبد والمسافر والمريض والمرأة كافي كتب الفقه
 (قوله) ملكي) أي غير ناجين لعدم مشيهم على الطريق المستقيم وتعلمهم أمر
 دينهم والعالمون بكسر اللام أي المتصفون بالعلم الشرعي والمخلصون المتصفون
 بالاخلاص وهو عدم ملاحظة غير الخالق في شيء ما وقوله على خطر عظيم أي قريب

فمن الهلاك لكونه اذا خطر لهم أنهم مخاضون فقد هلكوا ومصوده صلى الله عليه
 وسلم التفتيح والتخريف والتمت على الاخلاص الخالص (قوله أو منقطعاً)
 عطف على متصل وهو يسمى بالاستثناء حقيقة عرفية بلانزع كفي التلويح واما
 ما شتهر من أنه حقيقة في المتصل بمجاز في المنقطع فالمراد به ادواته لا اسميته وهو
 منصوب على الاستثناء أيضاً والعامل فيه الاعند ان يهلك وهو المعتمد عند
 المتأخرين لكونها فيه بمعنى لكن المشددة فجمت عملها وخبرها بخدوف غالباً نحو
 جاء القوم الاحمار أى لكن حمار المبحى وقد يذ كر نحو والاقوم يونس لما آمنوا
 كسفناعتهم وعند سيبويه نصبه بما قبل الاكلام صل فيها بعد الا عند مفرد في المتصل
 وغيره وهى كالـ العاطفة في وقوع المفرد بعدها وان لم تكن للعطف ولذا وجب فتح
 ان بعدها كزيد غنى الا انه شقي أفاده الرضى أى فتكون الامعية الى ما بعدها
 كحروف الجر لكن التعدي في العمل فقط لا في المعنى وهذا رأى السيرافى وهو الذى
 عزاه الى ابن عصفور والفارسي وجماعة من البصريين وقال الشلوبين هو من ذهب
 المحققين وقيل ان الناصب الذى قبها مستعمل لاجوائظتها تأمل وفهم (قوله جاز
 فيه البدل) أى وهو الراجح ولا يرد احتياجه للرابط وهو موقوف لمصطلح الرابط
 بالالد لا التها على اخراج الثانى من الاول ولا يشترط الرابط بخصوص الضمير فان قلت
 كيف يكون بدلا وهو مثبت ومتبوعه منفي مع أنه يجب تطابقهما ليصح احلاله
 محل متبوعه اجيب بمنع ذلك لان سبيل البدل جعل الاول كأنه لم يذكر والثانى حالا
 في موضعه بالنسبة الى عمل العامل بلانظر للنبي والاثبات وهو هنا كذلك فقوله
 البدل والمقصود بالنسبة أى نسبة مثل العامل لا باعتبار نفيه واثباته كما قد
 يخالف المعطوفان في نحو زيد قام لا قعد والصفة والموصوف في نحو مرتب برجل
 لا قصير ولا طويل وهذا الاشكال انما يرد على من يجعل البدل هو انستو وحده
 فيجاب بما ذكرنا على قول المحققين انه المستثنى مع الا فلا يرد اضلاً لجملة احلاله
 محل الاول بل انعكاس للمعنى ولو بالتأويل في نحو كلمة الشهادة اذ هي في أويل منى
 الوجود اله الا الله ويصح فيها الاحلال حينئذ وعند الكوفيين ان الاحرف
 عطف في الاستثناء خاصة فيما بعدها عطف على ما قبلها لا بدلا وهى كلا العاطفة
 في مخالفة ما بعدها بما قبلها ويرد عليهم انها تباشر العمل باطراد في نحو ما قام
 الأريذ والعاطف لا يباشره ويجاب بانهم مفصلة تقديرها اذا اتصل ما قام أحد

الازيد ويرده ان حذف المعطوف عليه لا يطرد مع ان هذا مطرد واعلم انه اذا تعدد
 الابدال على اللفظ ابدل على الموضوع كما يراه في من أحد الازيد ولا أحد فيها الازيد
 فافهم فتح الله عليك وسهل لك سبيل الفهم (قوله القوم يبدل من أحد) أي
 المقدر نائب فاعل يهلك والغاسقون نعت (قوله اذ لا يصح أن يقال الخ) أي على
 ان زادت تعدية لما يلزم عليه من التضاد اذ لا زيادة بمعنى التقييد والتقصان ضده وأما
 اذا كانت لازمة فلا محذور اذ هي بمعنى كثر (قوله ماغاة) تسميتها حينئذ اذ
 استثناء مجاز (قوله تفرغ الخ) أي اشتغل بالعمل في ما بعدهما بحسب الظاهر
 وان كان معموله في الحقيقة وهو مستثنى منه مقدرا ويجوز التفرغ لجميع
 المعولات الا المفعول معه والمصدر والحال المؤكدين فلا يقال ما سرت الا وانيل
 ولا ما ضربت الا ضربا ولا نعت الا مفسد التناقضه بالنفي والاثبات وأمان نظن
 الاظنا وتقديره الاظنا عظيما فهو نوعي لا مؤكد (قوله لعن عمل) محذرت
 وصدره جوابا به تجوز اعتمده في جوابا عرابه جوابا مفعول لاعتمده تقدم ما وبه جار
 ومجرور متعلق باعتمده وتتجوز فعل مضارع مجزوم في جواب الامر اعتمده فعل أمر فور بنا
 قسم ومقسم به ولللام واقعة في جواب القسم وعن عمل جار ومجرور متعلق بمثله
 واسلف فعل ماض والتاء ضمير الخطاب فاعل ولا غير محل الشاهد وقوله ومن
 الاجراء الخ أي نحو مررت بغير زيد وما افهمت سوى مجرور وهل اعلمت سوى بكر اولا
 تكرم سوى خالد (قوله يعود على البعض) والمراد البعض المهم كما في حواشي
 السعد نظير قوله تعالى فان كر نساء فان النون عائد على البعض المفهوم من كلمة
 السابق ولا يعود على الوصف ولا على المصدر لكن اعترض ارضى هنا بأنه يلزم
 من مجاوزة البعض لزيدة فلا مجاوزة الشكل له الذي هو المقصود وأجيب بأن مرجح
 الضمير بعض مهم كما ذكرناه عن حواشي التسهيل فلا يتحقق مجاوزته الا بمجاوزة
 الشكل وفيه نظرين (قوله أو على اسم الفاعل) أي على مذهب سيديويه نحو
 قام القوم خلو قيامهم قيام زيد فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانصب
 انتصابه (قوله عما قليل الخ) عن حرف جر وماضلة وقليل مجرور بهن وعلاوة
 جرة كسرة ظاهرة في آخره واللام موطنة للقسم ويصبح فعل مضارع مرفوع بالنون
 المحذوفة للتخفيف والوار المحذوفة لالتقاء الساكنين اسمها مبتدئة على السكون
 في محل رفع والنون المذكورة للتوكيد اذا الاصل لتصبحون حذف نون الرفع تخفيفا

انبوا الى الامثال فاتتني بالكائن واو الفاعل والذون المشددة فحذفت الواو لوجود
 ما يدل عليها وهو الضمة وناد من خبر تصبح منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم
 والذون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (قوله قول الشاعر) هو ليدين
 ربيعة اسلم وصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله وكل نعيم) أي
 من نعيم الدنيا وقوله لا محالة أي لا حيلة موجودة وقوله وفاعله مستتر أي تقديره
 هو يعود على البعض المفهوم من كل شيء (قوله فالاستثناء لا يتقدم على عامله)
 أي في غير الضرورة ولا مانع من تقدمه للضرورة كما هنا (قوله تم الزامى) تم
 فعل مضارع مبني للجهول والتندامى نائب فاعل مرفوع بضمه مقدره على الالف
 منع من ظهورها التعذر وما مصدرية وعدى فعل استثناء والضمير فيه عائذ على
 المصدر المأخوذ من تم أي تم الزامى للملا مجازا الى غيرى والتنون للوقاية والياء
 مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء والفاء للتعميل وان حرف توكيد
 ونصب والتنون للوقاية والياء اسمها وبكل جار مجرور متعلق بمولع والذي مضاف
 اليه في محل جر وهوى فعل مضارع ونديعى فاعل مرفوع بضمه مقدره على ما قبل ياء
 المتكلم ويا المتكلم مضاف اليه في محل جر ومولع خبر ان أي تسام الجاهل الذين
 يتحدث معهم وقت اشرب توددا ومحبة سامة ما عداني لانني مغرم بكل الذي يحبه
 ويهواه نديعى (قوله ما من اصحابي الخ) صوابه ليس من اصحابي احدا لا ولوشئت
 لاخذت عليه ايس ابا الدرداء (قوله لاخذت من المؤاخذه لا الاخذ) (قوله)
 فصاح اي وقال انما هذا استثناء وقوله فقال والله أي سيديويه ثم مضى ولازم الخليل
 وغيره ونسأل الله تسهيل كل عسير وصلى الله على سيدنا محمد صاحب التيسير

❦ (باب لا) ❦

(قوله اعلم عبر بالعلم تحريف للمتدي على الاجتهاد في الفهم لسعوية هذا الباب
 (قوله لا النافية للجنس) أي نفي حكم الخبر عن الجنس لا الجنس نفسه لان النفي
 انما يتعلق بالاحكام لا الذوات فهو مجاز عقلي في النسخة الايقاعية وقوله لا تبرئة
 من اضافة الدال للدلول لانها تنقل على تبرئة الجنس من الخبر (قوله حيث
 لا تعرف النكرة الخ) أي توغها في الابهام وقيد بهذا القيد لان لانها تعمل
 في الاسم والخبر اذا كانا نكرتين والحاصل ان شروط اعمالمه سبعة اربعة ترجع

اليها الاول كونها نافية والثاني كونها للجنس والثالث كونها له نساوا الرابع
 عدم جارها وواحد لعمولها وهو تنكيرهما وواحد لاسمها وهو اتصالها بها (قوله
 فانه يبنى الخ) اختلفوا في علته بناءه فقال سيبويه وكثيرا تركبه مع لاتر كيب
 خمسة عشر مستدلين باعرابه عند فصله منها وفيه ان التركيب انما يصلح علة للفتح
 لاقتضائه التخفيف لا لاصل البناء والا لابي بعلبك وحضرموت وامانة خمسة عشر
 فليس للتركيب كما مر فالوجه انه مبنى لتضمنه معنى من الاستغراقية لان النص
 على استغراق الجنس يستدعي وجود الدلالة عليه لفظا ومعنى (قوله لا يزيد
 يفتح الدال وقوله بينهما أى لا والنكرة (قوله عاملة عمل ليس) أى وهى لى
 الوحدة (قوله الرفع) أى بالعطف على محل لامع اسمها لان محلها مرفوع عند
 سيبويه هكذا اشتهر ويرد عليه ان الخبر حينئذ يكون عن المجموع فلا يتسلط عليه
 النفي ويكون معنى لا رجل قائم غير الرجل قائم فيفيد اثبات القيام لغير الرجل لان
 نفيه عند سكوت عنه وليس مرادا وايضا لا يكون مبتدأ مجموع اسم وحرف غير ساكن
 واجب بان في نحو هذه العبارة تسامحا كما اشار اليه ابن قاسم وان المبتدأ
 في الحقيقة هو الاسم فقط وهو الذى عمل في الخبر كاله قبل دخول لا لكن لما كانت
 بجزئه نسبة وذلك للمجموع تسامحا

﴿باب المنادى﴾

اسم مفعول وهو المطلوب اقباله للمنادى بكسر الدال وحروف النداء خمسة وهى يا نحو
 يا زيد ويا نحو يا عبد الله وهما نحو هيا زيد افهم أى نحو أى زيد بمعنى يا زيد والمهززة
 نحو ال قومي (قوله فيبنى على الضم) هذا لا يشمل المثني والمجمع فالاحسن ان يقال
 على ما يرفع به (قوله اذا لم تعصد) أى والا كانت نكرة مقصودة (قوله ويا ثلاثة
 وثلاثين) انما نصب الاول لانه شبيه بالماضى (قوله بذلك) أى بالمعطوف
 والمعطوف عليه واعلم ان المفرد العلم والنكرة المقصودة انما ينبتا لانهما اشبه الكاف
 في نحو ادعوك وكان البناء على حركة لانه اصل في الاعراب وكانت خصوص الضميمة
 فرقا بين حركة المبنى والمعرب واعراب الباقي لعدم وجود ذلك فيه

﴿باب المفعول من أجله﴾

ويسمى المفعول له ولجمله وقدمه على المفعول معه لانه ادخل منه في المفعولية

و اقرب الى المفعول المطلق ! كونه مفعول الفعل حقيقة بل قال الزجاج والكوفيون
 انه مفعول مطلق وعكس ابن الساجب لان احتياج الفعل الى الظرف اشد من
 العلة . (قوله هو الاسم) أى ولوثاؤهلا نحو جئتك أن اطلب العلم (قوله
 المصدرية خبر شرط) أى فلا يكون اسم ذات لانه لا يكون علة (قوله فى الوقت)
 أى بان يقع الحدث فى زمن المصدر أو يقع اول العامل آخر زمن المصدر كجئتك
 خوفا من قرارك أو عكسه كجئتك اصلاحا لمالك اه تصريح (قوله أو من الخ)
 قال جل من قائل ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق (قوله جافزيدا كرام عمرو له)
 أى فان فاعل المحي عزيد والاكرا م عمرو وهذا على رأى بن خروف الذى لم يشترط
 اتحاد الفاعل كما بقوله تعالى بريكم البرق خوفا واما معا حيث ان فاعل الاراقم
 هو الله والخوف من المخاطبين مع نصبه على المفعول له ورد بأنه متحد بتأويل
 الخوف والطمع بالاخافة والاطماع أوهما حالان من المخاطبين كما قاله الزمخشري
 (قوله يجعلون أصابعهم الخ) يجعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو
 فاعل وأصابع مفعول منصوب وأصابع مضاف والضمير مضاف اليه والميم علامة
 الجمع ومن الصواعق جار ومجرور متعلق بجعلون وحذر مفعول من أجله منصوب
 بالفتحة الظاهرة والموت مضاف اليه أى ان اصحاب المطر النازل من السحاب
 يجعلون اناملهم فى آذانهم من أجل الصواعق التى يموت من سماعها أو يغشى عليه
 من سمعها والله أعلم بمراده (قوله واغفر الخ) الواو بحسب ما قبلها واغفر فعل
 مضارع والفاعل مستتر تقديره انا و هو مفعول منصوب بالفتحة والكريم مضاف
 اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وادخار مفعول لاجله والماء مضاف اليه مبنى على
 الضم فى محل جر و اعرض بضم اوله وامرأه كما تقدم والمعنى واصفح عن الكلام
 القبيح اذا صدر لى من كريم لاجل ان اعده لى عند الحوائج و اعرض عن كلام اللثيم
 القبيح لاجل تكريمى عليه (قوله فابت الخ) الفاء بحسب ما قبلها وابت حرف
 تنمى ونصب لى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وبهم متعلق به أيضا والام
 علامة الجمع وقوما اسمها مؤنر اذا نظرف لما يستقبل من الزمان وركبوا فعل وفاعل
 وشنوا فعل وفاعل والمجمله لا محلي لها من الاعراب جواب اذا والاعارة مفعول لاجله
 وفرسانا حال من الواو فى شنوا وركبانا معطوف عليه أى اتنى بدل هؤلاء القوم
 قوما موصوفين بانهم اذا ركبوا اللقواء العدو فرقوا انفسهم لاجل الانارة عليه من

﴿(باب المفعول معه)﴾

قال الجلال أخره عن المفاعيل للاختلاف في قياسته ولوصول العامل اليه بالحرف دون باقيها (قوله للمعية) أي المصاحبة في الحكم قال يس لا يفصل بين الواو والتاليها لتزليلها ما تنزله الجار والمجرور (قوله واستعين المصاحبة أي ارتفع الماء المصاحب للغشبية حتى وصل إلى آخرها وتشرب منسوب بأر مضممة بعد واو المعية قال الحفيد هو اسم تأويل لا فينبغي أن يكون مفعولاً به (قوله مجرد العطف) أي العطف المجرد عن قصد المعية (قوله لانتهاج) لانهاية رتبة فعل مضارع مجزوم يحذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وعن القبيح تتعاقب يثنه والواو وارد المعية وإتيان مفعول معه منصوب بالفتحة والهاء مضاف إليه في محل جر وقوله لفساد المعنى دأبه أي لا للمعنى ولأنه عن إتيانه وفعله (قوله والميم والألف حرفان الخ) الأول حرف عماد والثاني دال على التثنية وقوله ولللام لام الابتداء أي الواقعة في ابتداء الجملة وتسمى بالمرحقة لتأخيرها **ك**راهة افتتاح الكلام بمؤكدين (قوله فلاعود) أي لا رجوع لما سبق حاصل

﴿(باب مخفوضات الاسماء)﴾

الاضافة لبيان الواقع اذا مخفض لا يكون الا للاسماء كما علمت وقوله مخفوض بالحرف ال للجنس والمراد الحروف اوضوعة للجر المقتدمة أول الكتاب (قوله) بن قدمها لاختصاصها بجر الظروف التي لا تنصرف نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتقدم لك معناها فلا تغفل (قوله الفالك) اسم جمع لا واحد له من لفظه وسفينة من معناه (قوله أو معنى فقط) أي كان يكون اسم فاعل مضافاً لمعرفة (قوله على بأنواع المهموم الخ) قائل هذا البيت امرؤ القيس واعرابه الواو عاطفة وليل مجرور برب المخدوفة **ك**موج جار مجرور متعلق بمخدوف نعت الليل والبحر مضاف إليه رارخي فعل ماض وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الليل والسدول مفعول والهاء مضاف إليه وعلى جار مجرور متعلق بآرخي وبأنواع جار مجرور متعلق به أيضاً والهمزة مضاف إليه وليتلى اللام لا كي والفعل منصوب أن مضمرة جوازاً بعد لام كي وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها السكون

البمرض لاجل الوزن والفة اغل مستتر تقديره هو به ود على الابل والمعنى ورب ليل
 شديد ظلامه قد اطلق على اصناف العموم والعموم ليختبرني فوجدني طارح
 التنكي (قوله على الاشتغال) يصح ان يكون من كفوراء على حذف مضاف
 اى ما عين وهو هذا لا يجوز الى تكلف تقدير الفعل وجعل عينا منصوبا ينزع
 الخافض (قوله دا الخلد) اى العذاب الدائم وهذا الوصف لطيفة قائم الست
 وهى لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الحميم ثم الهاوية واما جهنم وهى
 الطبقة العليا فتحرب بعد خروج عصاة المؤمنين (قوله فتع السين) احتزبه
 عن ساكنها فانه جعل الشئ افساما وقوله هبنى على الفتح اى شبهه المحرف فى الوضع
 على حرفين وحرك بالفتح للثقة (قوله وانا تدخلها على غير الجمالة شاذ
 (قوله غير بدل) اى كل من كل والغسوب عليهم هم اليهود والفضالين هم انصارى
 كما فى كتب التفسير (قوله واما ما يخفض الخ) آخره لكون الخفض به على
 غير الاصل وقوله بالاضافة هى لغة الامالة والاسناد واسطلاحا نسبة التقيدية
 بين اسمين تقتضى انجرار الثاني ولا ترد الاضافة الى الجمل لانها فى تاويل الاسم
 (قوله غلام مضاف وزيد مضاف اليه الاضافة هنا محضة لمخو صها عن شائبة
 الانفصال وقوله السابئين اى فى النرح عند قول المصنف وتابع للنفوس (قوله
 ما يقدر باللام) اى ولا يلزم صحة التصريح بها بل يكفي افادة الخصوصية وقوله
 وما يقدر بمن اى الدال على بيان الجنس ويكثر ذلك فى المقادير كمرط ل سمن
 والاعداد كخمسة رجال وقوله خاتم فيه براءة مقطوع وهى ان يشير المتكلم الى ختم
 كتابه (قوله او المفيدة للاختصاص) وتسمى شبه الملك وقوله على معنى من
 هى المسماة بالاضافة اليانية وهى ان يكون المضاف بعض المضاف اليه ووضح
 الاخبار عنه بالمضاف اليه وبينه فالعموم والخصوص الوجهى واما التى للبيان
 فضايتها ان يكون بين المضاف والمضاف اليه العموم والخصوص لمطلق (قوله على
 معنى فى اى اذا كان المضاف اليه نظرا للمضاف وقوله كما افاده ابن مالك اى فى
 الخلاصة حيث قال والثانى اجراد انون اوفى اذا لم يلمح الا ذلك واللام هذا (قوله
 ومالك جده) نسب اليه شهرته وهو ابو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن
 مالك الطائى نسبة الشافعى مذهب الحنابلة نشأ به الى جيان مدينة بالاندلس
 المدمشى اقامة توفى بها لثنى عشر ليلة ثمان من شعبان عام اثنى ورسبعين بتقدم

السين على الموحدة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة كان رحمه الله
 اماما في العربية وغيرهما مع كثرة العبادة والفقہ ومع ذلك قابل الحظ في التعليم قيل
 كان يخرج على باب مدرسته ويقول هل من راغب في علم الحديث هل من راغب
 في علم التفهيم وكذا وكذا وقد اخلصتهما من ذمتي فاذا لم يجب خرج من آفة الكتمان
 أخذ عن الامام النووي رضي الله عنهما ويقال انه عناه بقوله وحل من الكرام
 عندنا ويقال انه جلس عند أبي علي الشلوبين بضعة عشر يوما وتبل التبريزي انه
 جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه قال الهمامي ولم ألق عليه لعبره من ابيه
 كثيرة رضي الله عنه (قوله وأما المنفوض بالتبعية) هذا مقابل قوله أول الباب
 وقدين الاربعين منها (قوله ضب هو حيوان بري يعيش زحناطويلا ولا يسقط
 له من بدنه قطعة واحدة ولا يخرج من جحره في الشتاء وقوله وفي التوكيد أي قليلا
 (قوله يا صاح يا حرت ندا يصاح منادى مبنى على ضم الباء المحذوفة للترخيم او انه
 منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل بيا المتكلم المحذوفة مع الباء وقد تقدم الكلام
 على ذلك وبلغ فعل أمر والفاعل تقديره أنت وذو مفعول أول ابلغ وزوجات مضاف
 اليه وكلهم توكيد وان مخففة من التثنية واسمها ضمير الشأن وايس فعل ماض
 ووصل اسمها وخبرها محذوف تقديره موجودا والجملة خبران وان واسمها وخبرها
 مفعول ثاني لبلغ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وانحل فعل ماض والتاء للتأنيث
 وعري مرفوع بضمه مقدرة على الاف والذنب مضاف اليه والجملة من الفعل
 والفاعل لا محل لها من الاعراب شرط اذا والعري جمع عذرة وهي أعلى الثني
 والذنب العظامة التي في آخر اسنلة في انظر أي يا صاحب باع اصحاب الزوجات كلهم
 ان الرجل متى فتر عن الجماع تباعدت النساءه (قوله تعالى) أي ارتفع وتبره
 عما يقوله الكافرون (قوله اذا قمتم الى الصلاة وانتم محدثون حدثا
 اصغروا جملة قم شرط اذا وقوله الى الصلاة أي سواء كانت فرضا أو نفلا وهو هنا بالمعنى
 الاصطلاحي وهو أقوال وأفعال مفتحة بالتكبير محتمة بالتسليم بشرائط مخصوصة
 الجار والمهور والتمتة وقوله واقعه في جواب الشرط واغسلوا فاعل أمر مبنى
 على حذف النون والوارف فاعل ووجهه مفعول والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع
 والجملة لا محل لها جواب شرط والمراد بالغسل الانغسال وهو سبلان الماء على
 العنق ولا يشترط ذلك والوجه مأخوذ من المراجعة أي لكونه تقع المواجهة به

أو من الوجاهة وهي الحسن وحده طولاً من منابت شمر الرأس المعتاد إلى منتهى
 المذيق طولاً برضاً من وتد الأذن وتد الأذن (قوله أيدكم) معطوف على
 وجوهكم والكاف مضاف إليهم والميم علامة الجمع والي حرف جمع بمعنى مع والمرافق
 مجرور بالسكر والجار والمجرور متعلق باغسلوا والمرافق جمع مرفق وهو العظم
 التي في آخر العضد يسمى بذلك لأنه يرتفع به في الانكاء ونحوه (قوله وامسحوا
 برؤسكم) معطوف على اغسلوا وبرؤسكم متعلق بامسحوا والباء للتبيين
 لا للاطلاق فالواجب مسح ما يصدق عليه البعض ولو بعض شعرة من حد الرأس
 كما يعلم من كتب الفقه (قوله في قراءة البحر) هي قراءة النكبي وأبو عمرو حذرة
 وشعبة وقوله فكان حقه النصب أي لغضاب العطف على وجوهكم (قوله الشافعية
 بالجزمت لفهنا) (قوله نسبة للشافعي) هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن
 العباس بن عثمان بن شافع ابن سائب بن عبيد الله بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد
 مناف جد المصطفى صلى الله عليه وسلم وانما نسب إلى شافع تقاؤلاً وليكونه صحابياً
 ابن صحابي ولد رضي الله عنه بغزة سنة مائة وخمسين نشأ بآبها وحمل إلى مكة وهو
 ابن سنتين وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر واذن له العلامة
 مسلم بن خالد الزنجي في الاقفا وهو ابن خمسة عشر سنة وتوفي سنة مائتين وأربع انظر
 المناقب للرازي (قوله اذا كانت) أي الأرجل وقوله لمظنة خبر كان وقوله
 الاسراف أي الزيادة على الغسلات الثلاث والله أعلم قال في المواهب وبكرة تعبير
 المؤلفين بمثل هذه العبارة لكونها مستعملة في غير ما وضعت له وقد حققنا الكلام
 في شرح حرز الامان نسأل الله الكريم من فيضه أن يمن علينا بحفظ الايمان حتى
 يلقاه بقلب سليم الهنا كما وفقنا للاطلاع على هذا الكتاب فتمننا بالتمول
 ويسهل علينا الوصول فانت أجل مأمول وأكرم مسؤل الهنأنت قلت في محرمكم
 التميزيل ادعوني أستجب لكم فنسألك ونتوجه اليك بجاهه ولنا المصطفى
 وحبيبك المرتضى أن تغفر في قلوبنا مياه العلم والحكمة وان تريننا بحاجية الكرامة
 وان تموجنا بتاج القبول والمهابة وان لا تصرفنا عن محاسننا هذا الارقد تكففت
 بكل مننا بالغفران وأمطرت علينا سحاب الجود والرضوان وان تسكن مؤامنا
 والسامعين أعلى فراديس الجنان وان ترزق مدرستها وطالبه المعونة يا كريم
 ياديان وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه اولى الفضل والعرفان

تدقيق هذه الحاشية بعون الله وقبولت على نسخة المؤلف بغاية الدقة وكثيرا ما رأينا
 خللا في ظاهرها فأصلحناه وما لم يكن ظاهرا فالعها . ليس فيه غير اني وبديت بعد طبع
 الملزومة الارلى مختين وهما ان يدخل أحدكم ~~بسم الله~~ بسم الله في الطبع بعلمه
 وفيها ايضا بسم الله في الكتابة على البسملة مكررة فيها ميم وكان غمام طبعها بال مطبعة
 الكاستلية خمسة عشر من شهر مولد النبي صلى الله عليه وسلم من سنة اثنين وثمانين

بعد مائتين وألف بن هيرة السيد

الكامل عليه الصلاة

والسلام

٣

٢

